

السيسي وبن زايد أكدا العمل على تعميق التحالف الاستراتيجي بين البلدين

توافق مصري - إماراتي على التصدي للتدخلات الخارجية في الشؤون العربية

والاستقرار في المنطقة. كما تطرق اللقاء كذلك إلى عدد من أبرز الملفات المطروحة على الساحة الإقليمية، كسوريا واليمن وليبيا والقضية الفلسطينية، وكذلك أمن البحر الأحمر. وقال المتحدث المصري إن المناقشات «عكست تفاهما متبادلاً على مواصلة بذل الجهود المشتركة للتصدي للمخاطر التي تهدد أمن واستقرار مجتمعات المنطقة، من قبل تدخلات خارجية، تهدف لخدمة أجندات لأطراف لا تريد الخير لدول وشعوب المنطقة».

وشدد الرئيس السيسي على التزام مصر بـ«موقفها الثابت تجاه أمن الخليج، كامتداد للأمن القومي المصري، ورفض أي ممارسات تسعى إلى زعزعة استقراره».

وعلى صعيد العلاقات الثنائية، ذكر المتحدث الرسمي أن اللقاء تناول التباحث حول سبل تعزيز مختلف جوانب العلاقات الثنائية بين البلدين، لا سيما على الصعيدين الاقتصادي

والإدما، والتي استطاعت من خلالها، تغطية 80 في المائة من مدارس مملكة البحرين. واقتصادياً، فإن البحرين تعد من أوائل الدول الخليجية التي دأبت نحو التنوع الاقتصادي منذ ستينات القرن الماضي، وجمت ثمار هذه المساعي، حيث يمثل اليوم الاقتصاد النفطي الذي تم اكتشافه في أوائل ثلاثينات القرن الماضي أقل من 20 في المائة من إجمالي الناتج المحلي لاقتصاد البحرين، وبدأت هذه الجهود بتفعيل القطاع الصناعي بافتتاح شركة النيموم البحرين وحالياً على مشارف تشغيل خط الإنتاج السادس الذي سيؤهلها لتكون أكبر مصهر النيموم في العالم في موقع واحد. وتبرز رؤية البحرين 2030، التي أقرتها في أكتوبر (تشرين الثاني) عام 2008، وتركزت على بلورة رؤية حكومية متكاملة للمجتمع والاقتصاد، التي تتمحور حول ثلاثة مبادئ أساسية هي القدرة التنافسية، والعدالة، والاستدامة. وتمتازها مع تطورات الرؤية، تهدف الحكومة البحرينية من خلال الجهات المتخصصة المختلفة وبالتعاون مع القطاع الخاص إلى تحويل اقتصاد البحرين من اقتصاد مبني على الخبرة النفطية إلى اقتصاد قائم على التكنولوجيا تهيئاً لمستقبل البحرين الرقمي.



الرئيس المصري خلال استقباله الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي أمس في القاهرة (موقع المتحدث الرسمي لرئاسة الجمهورية)

دفع إضافية إلى الروابط المتينة والممتدة التي تجمع بين الدولتين على المستويين الرسمي والشعبي. ووفق البيان، أكد ولي العهد الإماراتي أهمية استمرار

العربي والإسلامي المشترك في مواجهة مختلف التحديات التي تتعرض لها المنطقة في الوقت الراهن، موضعاً تطلعه إلى أن تصيف هذه الزيارة قوة

موضوعات التعاون الثنائي في إطار العلاقات التاريخية والاستراتيجية بين مصر والإمارات. ولفت السيسي إلى التطور الكبير والنوعي الذي شهدته العلاقات المصرية - الإماراتية في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية، وغيرها، والنمو الملحوظ في معدل التبادل التجاري وحجم الاستثمارات؛ مشيراً إلى الحرص المشترك للمضي قدماً نحو مزيد من تعميق وتطوير تلك العلاقات.

وتنسيق الدوري والمكثف بين مصر والإمارات حول القضايا الإقليمية، محل الاهتمام المشترك، بما يعكس التزام البلدين بتعميق التحالف الاستراتيجي الراسخ بينهما، ويعزز من وحدة الصف

القاهرة، «الشرق الأوسط»

عكس اللقاء الذي جمع الرئيس المصري عبد الفتاح

السيسي بالشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبو ظبي، أمس في القاهرة: «تفاهما متبادلاً» بين البلدين، بخصوص مواصلة الجهود المشتركة للتصدي للمخاطر التي تهدد أمن واستقرار المنطقة، من قبل «تدخلات خارجية تهدف لخدمة أجندات لأطراف لا تريد الخير لدول وشعوب المنطقة»، بحسب بيان رئاسي مصري أكد التزام البلدين بـ«تعميق التحالف الاستراتيجي الراسخ بينهما».

وبين مصر والإمارات تعاون وثيق، عززه وصول الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للحكم عام 2014.

وخلال اللقاء الذي جرى أمس بغير الاتحادية (شرق القاهرة)، أشاد السيسي باستمرار التشاور والتنسيق تجاه مختلف القضايا محل الاهتمام المشترك، وكذلك

القيادة السعودية تهنيء الملك حمد بن عيسى وتشدد بالعلاقات الثنائية

في عيدها الـ49... البحرين تحتفي بمسيرة النهضة الشاملة



القاهرة، «الشرق الأوسط»

قرر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، تعيين اللواء أركان حرب محمد حجازي عبد الموجود قائداً جديداً لقوات الدفاع الجوي، خلفاً للفريق علي فهمي، الذي عُيّن مستشاراً عسكرياً برئاسة الجمهورية، بحسب بيان للسفير بسام راضي المتحدث باسم رئاسة الجمهورية.

القائد قوات الدفاع الجوي الجديد (موقع وزارة الدفاع المصرية)

علي فهمي، قائد قوات الدفاع الجوي السابق، والذي تم تعيينه مستشاراً عسكرياً برئاسة الجمهورية فهو نجل المشير محمد علي فهمي، قائد السلاح نفسه في حرب أكتوبر من عام 1973. وهو من مواليد فبراير 1959، وتخرج في كلية الدفاع الجوي 1982، وتمت ترقيته إلى رتبة لواء عام 2012، ثم رقي إلى رتبة رئيس أركان قوات الدفاع الجوي في ديسمبر 2015. ثم قائد قوات الدفاع الجوي في ديسمبر من عام 2016.

والتقى بالبحرين أمس بذكرى قيام الدولة الحديثة في عهد المؤسس أحمد الفاتح، عام 1783 وذكرى تسلم الملك حمد بن عيسى لمقاييد الحكم والتي تتجسد من خلالها مسيرة حافلة بالإنجازات الخيرة التي يفتخر بها الشعب البحريني على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتنمية البشرية. وتلقت القيادة البحرينية أمس هانفاً وبرقياً التهنيئة بهذه المناسبة من زعماء وقادة وكبار المسؤولين بالدول الخليجية والعربية والإسلامية، متمنين للبحرين حكومة وشعباً المزيد من التقدم والازدهار. وهنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، العاهل البحريني الملك حمد بذكرى اليوم الوطني لبلاده، مشيداً بالعلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين، متمنين لشعب البحرين المزيد من التقدم والازدهار. وجدد العاهل البحريني في كلمة له بهذه المناسبة عزم بلاده على إثراء درب التحديث والتطور، بالبناء على إنجازات مؤسسي البلاد، منوها «سنستمر، بالبقاء أمناء على سيرتهم الجليلة ومسيرتهم المباركة، التي

انطلقت قبل أكثر من مائتي (200) عام، ونحن نبني وطن المستقبل لأجيال البحرين الصاعدة». وأكد الملك حمد بن عيسى أن مملكة البحرين ستواصل من موجهها باستحداث وسام الأمير سلمان بن حمد للاستحقاق الطبي ليمنح للأطباء والممرضين والطواقم الطبية وكذلك الذين استشهدوا أثناء تادية واجباتهم الطبية، بالإضافة للأشخاص الذين كانت لهم إسهامات وخدمات جليلة في الدعم المادي والمعنوي للكوادر الطبية.

وقدم الشكر والتقدير لجميع الفرق العاملة على الصقوف الامامية في مواجهة الجائحة، مشيراً إلى أن بلاده ستبدأ قريباً بتنفيذ حملتها الوطنية لتوفير التطعيم الآمن والمرخص للوقاية من الفيروس، وتوجيهه بان يتاح للمجان لكل مواطن ومقيم، على أن يكون اختيارياً.

وتأتي ذكرى استقلال البحرين مع تيوبها المرتبة 45 عالمياً ضمن الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً، وفقاً لتقرير برنامج الأمم المتحدة لعام 2019، وتنفذها للعديد من المشروعات للاستثمار في العنصر البشري. ويتزامن ذلك مع النجاح الذي حققته السياسة البحرينية الخارجية المتزنة والحكيمة بقيادة الملك حمد بن عيسى، والقائمة على توطيد العلاقات مع مختلف دول العالم، والتعاون مع قادة وشعوب العالم بما يحقق النفع والخير. وخليجياً، يبرز دور البحرين وحرصها الدائم على المصير المشترك ومساندة القضايا العادلة للدول الخليجية. وتسجل البحرين قفزة حضارية



العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى (بنا)

في الأداء الأمني والممارسة الاحترافية، والتي ساهمت في تعزيز جهود مكافحة الجريمة، حيث تراجع معدل الجريمة، بنسبة 25 في المائة، وذلك رغم زيادة عدد السكان. ودعماً لهذا النهج الأمني في مجال الوقاية من الجريمة، فقد ركزت البحرين على حماية الشباب من خلال توسيع قاعدة الثقافة الأمنية، ومبادرات تعزيز الانتماء الوطني، وترسيخ قيم المواطنة، وبرامج مكافحة العنف

البحريني الذي جرى أمس بغير الاتحادية (شرق القاهرة)، أشاد السيسي باستمرار التشاور والتنسيق تجاه مختلف القضايا محل الاهتمام المشترك، وكذلك

القيادة السعودية تهنيء الملك حمد بن عيسى وتشدد بالعلاقات الثنائية

في عيدها الـ49... البحرين تحتفي بمسيرة النهضة الشاملة

في عيدها الـ49... البحرين تحتفي بمسيرة النهضة الشاملة

الدمام، إيمان الخطاف

احتفلت البحرين أمس بذكرى قيام الدولة الحديثة في عهد المؤسس أحمد الفاتح، عام 1783 وذكرى تسلم الملك حمد بن عيسى لمقاييد الحكم والتي تتجسد من خلالها مسيرة حافلة بالإنجازات الخيرة التي يفتخر بها الشعب البحريني على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتنمية البشرية. وتلقت القيادة البحرينية أمس هانفاً وبرقياً التهنيئة بهذه المناسبة من زعماء وقادة وكبار المسؤولين بالدول الخليجية والعربية والإسلامية، متمنين للبحرين حكومة وشعباً المزيد من التقدم والازدهار. وهنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، العاهل البحريني الملك حمد بذكرى اليوم الوطني لبلاده، مشيداً بالعلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين، متمنين لشعب البحرين المزيد من التقدم والازدهار. وجدد العاهل البحريني في كلمة له بهذه المناسبة عزم بلاده على إثراء درب التحديث والتطور، بالبناء على إنجازات مؤسسي البلاد، منوها «سنستمر، بالبقاء أمناء على سيرتهم الجليلة ومسيرتهم المباركة، التي

البركاني لـالتنسيق الأوسط: البرلمان سيمنحها الثقة في عدن

تنفيذ الشق العسكري لـ«اتفاق الرياض» يمهّد لإعلان الحكومة الجديدة

والرياض: عبد الهادي حبتور

أكد مسؤول يمني رفيع استمرار تنفيذ الشق العسكري لاتفاق الرياض وأنه سير بوتيرة جيدة، مبيّناً أن إعلان الحكومة سيتم فور الإعلان عن انتهاء تطبيق الشق العسكري مباشرة.

من جانبه، أكد تحالف دعم الشرعية في اليمن أن تنفيذ الشق العسكري لاتفاق الرياض شارك على الانتهاء وفق الخطة العسكرية الموضوعة، وهو ما يمهّد لإعلان الحكومة الجديدة في غضون الساعات المقبلة.

وأوضح التحالف في بيان يوم أمس أن «عملية فصل القوات في محافظة أبين (جنوب) وخروجها من عدن تمت بانضباطية والالتزام من الطرفين». مشيراً إلى أن «نجاح تنفيذ الشق العسكري يمهّد الطريق لإعلان تشكيل الحكومة اليمنية».

ووصف سلطان البركاني رئيس البرلمان اليمني في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» الأجواء المحيطة بتنفيذ الشق العسكري لاتفاق الرياض بـ«الإيجابية»،

متوقفاً أن تعلن الحكومة الجديدة خلال الساعات القادمة. وكشف البركاني عن عودة مرتقبة لرئاسة البرلمان وأعضائه إلى العاصمة المؤقتة عدن خلال الأيام القادمة، في إطار التحضير لنخ الحكومة الجديدة والبرنامج الخاص بها الثقة بشكل رسمي.

وبحسب البركاني فإن الدستور اليمني يلزم البرلمان بمنح الحكومة الجديدة وبرنامجهما الثقة خلال 25 يوماً من إعلانها، وهو ما يتوجب أن يكون البرلمان برئاسة وأعضائه في العاصمة المؤقتة عدن قبل هذه الفترة استعداداً للقيام بدوره الدستوري.

وأضاف «الأمر تسير على الجانب العسكري بشكل جيد، وننتظر خلال الساعات القادمة أن يتكتم الجانب العسكري ثم إعلان الحكومة، الأجواء فوق الإيجابية، وفور اكتمال الجانب العسكري ستعلن الحكومة والأمر على خير ما يرام».

وتابع رئيس البرلمان حديثه بالقول: «نحن (مجلس النواب) ملزمون أن نمنح الثقة للحكومة وأن نقدم

برنامجهما للمجلس خلال 25 يوماً من إعلانها، لا بد أن تكون موجودين في العاصمة المؤقتة عدن قبل انتهاء هذه المدة بخمسة أيام على الأقل، ونقوم حالياً بإجراء الترتيبات للعودة وتوفير السكن والأمن».

وأفاد رئيس البرلمان اليمني بأن رئاسة مجلس النواب عقدت يوم أمس اجتماعاً مع رئيس الحكومة ورؤساء الكتل السياسية لمناقشة الأوضاع الاقتصادية المرتبطة بحياة الناس والبحث في معالجات سريعة وعاجلة.

ومن المنتظر أن تشكل عودة الحكومة اليمنية الجديدة في غضون الأيام القادمة مرحلة جديدة في إعادة الاستقرار السياسي والاقتصادي في المناطق المحررة تحديداً، وعلى امتداد خريطة الجغرافيا اليمنية عموماً.

ويعتقد همدان العلي الكاتب السياسي اليمني بأن عودة الحكومة للبلاد في هذا التوقيت سيحل أحد أهم الإنجازات في إطار المعركة التي يخوضها اليمنيون ضد الميليشيات الحوثية الموالية لإيران.

والوسطاء، كما أنه يمثل علاوة على المنفعة العسكرية؛ مناورة سياسية ومتخفصاً اقتصادياً، ومن الصعوبة الحديت عن هزيمة أو الضغط على الميليشيا، وهي تملك هذه المساحة، حتى رضوخها للمطالب الدولية ومساق السلام. فالحدودية الآن هي القنبلة التي تلوح بها الميليشيا في وجه العالم».

وتابع رئيس البرلمان حديثه بالقول: «نحن (مجلس النواب) ملزمون أن نمنح الثقة للحكومة وأن نقدم

برنامجهما للمجلس خلال 25 يوماً من إعلانها، لا بد أن تكون موجودين في العاصمة المؤقتة عدن قبل انتهاء هذه المدة بخمسة أيام على الأقل، ونقوم حالياً بإجراء الترتيبات للعودة وتوفير السكن والأمن».

وأفاد رئيس البرلمان اليمني بأن رئاسة مجلس النواب عقدت يوم أمس اجتماعاً مع رئيس الحكومة ورؤساء الكتل السياسية لمناقشة الأوضاع الاقتصادية المرتبطة بحياة الناس والبحث في معالجات سريعة وعاجلة.

ومن المنتظر أن تشكل عودة الحكومة اليمنية الجديدة في غضون الأيام القادمة مرحلة جديدة في إعادة الاستقرار السياسي والاقتصادي في المناطق المحررة تحديداً، وعلى امتداد خريطة الجغرافيا اليمنية عموماً.

ويعتقد همدان العلي الكاتب السياسي اليمني بأن عودة الحكومة للبلاد في هذا التوقيت سيحل أحد أهم الإنجازات في إطار المعركة التي يخوضها اليمنيون ضد الميليشيات الحوثية الموالية لإيران.

البحريني الذي جرى أمس بغير الاتحادية (شرق القاهرة)، أشاد السيسي باستمرار التشاور والتنسيق تجاه مختلف القضايا محل الاهتمام المشترك، وكذلك

القيادة السعودية تهنيء الملك حمد بن عيسى وتشدد بالعلاقات الثنائية

في عيدها الـ49... البحرين تحتفي بمسيرة النهضة الشاملة

في عيدها الـ49... البحرين تحتفي بمسيرة النهضة الشاملة

في عيدها الـ49... البحرين تحتفي بمسيرة النهضة الشاملة

البحريني الذي جرى أمس بغير الاتحادية (شرق القاهرة)، أشاد السيسي باستمرار التشاور والتنسيق تجاه مختلف القضايا محل الاهتمام المشترك، وكذلك

القيادة السعودية تهنيء الملك حمد بن عيسى وتشدد بالعلاقات الثنائية

في عيدها الـ49... البحرين تحتفي بمسيرة النهضة الشاملة

في عيدها الـ49... البحرين تحتفي بمسيرة النهضة الشاملة

في عيدها الـ49... البحرين تحتفي بمسيرة النهضة الشاملة

البحريني الذي جرى أمس بغير الاتحادية (شرق القاهرة)، أشاد السيسي باستمرار التشاور والتنسيق تجاه مختلف القضايا محل الاهتمام المشترك، وكذلك

القيادة السعودية تهنيء الملك حمد بن عيسى وتشدد بالعلاقات الثنائية

في عيدها الـ49... البحرين تحتفي بمسيرة النهضة الشاملة

في عيدها الـ49... البحرين تحتفي بمسيرة النهضة الشاملة

في عيدها الـ49... البحرين تحتفي بمسيرة النهضة الشاملة

البحريني الذي جرى أمس بغير الاتحادية (شرق القاهرة)، أشاد السيسي باستمرار التشاور والتنسيق تجاه مختلف القضايا محل الاهتمام المشترك، وكذلك

القيادة السعودية تهنيء الملك حمد بن عيسى وتشدد بالعلاقات الثنائية

في عيدها الـ49... البحرين تحتفي بمسيرة النهضة الشاملة

في عيدها الـ49... البحرين تحتفي بمسيرة النهضة الشاملة

في عيدها الـ49... البحرين تحتفي بمسيرة النهضة الشاملة

الرابعة: الجائحة تنتهي عندما يحصل أغلب المجتمع عليه «لقاح كورونا» يصل السعودية والتوزيع خلال أيام

الرياض: الشرق الأوسط

أعلن الدكتور توفيق الربيعية، وزير الصحة السعودي، وصول أول دفعة من جرعات اللقاح المضاد لفيروس «كورونا» أمس (الأربعاء)، وأن بدء استخدامه سيكون خلال الأيام الثلاثة القادمة، مشيراً إلى فتح باب التسجيل للحصول على اللقاح أول من أمس، عن طريق تطبيق «صحتي»، وسيسل في الساعات الأولى نحو 150 ألف شخص.

واستعرض الربيعية عينة من لقاح «كورونا» (فايزر- بيونتيك)، راجياً أن تكون بداية لانفراج الأزمة، بتوفره للجميع في أقرب فرصه.

ويعتبر لقاح شركتي «فايزر» و«بيونتيك» أول لقاح «كورونا» صرح له هيئة الغذاء والدواء في السعودية، بينما تقوم الهيئة - بحسب تصريح رئيسها في وقت سابق - بدراسة أوراق شركات أخرى، من ناحية الأبحاث والدراسات السريرية والأبحاث قبل السريرية، ومتى ما وصلت إلى التصريح.



الرابعة مستعرضاً جرعة من اللقاح المضاد لـ«كورونا» (الشرق الأوسط)

الصحيين بسبب تعاملهم مع «كورونا»، توقع وزير الصحة أن «تنتهي عندما يحصل أغلب المصابين» وحول انتهاء جائحة المجتمع على اللقاح، وعندما

ملك البحرين يتلقى اللقاح

المنامة: الشرق الأوسط

تلقى الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، اللقاح المضاد لفيروس «كورونا» ووفقاً لوكالة الأنباء البحرينية، قال الملك حمد إن «الوعي في المجتمع البحريني والالتزام بكافة الإجراءات الاحترازية والتعليمات الصادرة من الفريق الوطني الطبي لتسليح لفيروس «كورونا»، كان له بالغ الأثر في استطاعة المملكة الحد من انتشاره في المجتمع»، مقدراً

مليوناً جرعة من «فايزر» لتونس

تونس: المنجي السعيداني



لقاح شركة «فايزر» (رويترز)

اقتناء نحو 12 مليون جرعة، وهي كمية كافية لتلقيح نصف سكانها لكي تكسب المناعة الجماعية، معتبراً أن المسألة لا ترتبط بتوفر التمويل، بل على مدى توفر اللقاحات في السوق الدولية. وستسمح هذه الكمية بتطعيم نحو ثلاثة ملايين تونسي، إذ إن التلقيح يتم على دفعتين.

ومن جانبها أعلنت السلطات التونسية في السادس من الشهر الحالي، تمديد حظر التجول للحد من تفشي وباء «كورونا»، وذلك من 7 إلى 30 ديسمبر في كل أنحاء البلاد، ويسري حظر التجول من الساعة الثامنة ليلاً إلى الخامسة صباحاً طوال أيام الأسبوع. وتواصل تونس العمل بمجموعة من الإجراءات الوقائية، من بينها منع إقامة المعارض التجارية والمنتديات والمؤتمرات، واعتماد توقيت العمل بالنسبة للمقاهي إلى الساعة السابعة مساءً، مع رفع الكراسي على الساعة الرابعة عصراً، ومواصلة منع استعمال المفتوحة للحموم، والاقتراب على ثلاثين شخصاً بالنسبة للحفلات الخاصة، والعدد نفسه بالنسبة لمواكب الدفن، وإجبارية ارتداء الكمامة بجميع الفضاءات.

كشف الهاشمي الوزير، مدير معهد باسستور تونس، عن توقيع اتفاق بين تونس ومختبر «فايزر» الأميركي للحصول على مليوني جرعة تلقيح ضد «كورونا»، بداية من الثالثية الثانية (الربع الثاني) من السنة المقبلة، على أن يكون سعر الجرعة الواحدة في حدود 7 دولارات، وأفاد بأن شحنة اللقاحات المنتظر توريدها من «فايزر» إلى تونس تمثل الدفعة الأولى، مؤكداً أن نية السلطات الطبية في تونس تتجه إلى توريد كميات إضافية في مرحلة ثانية، على أن تكون كمية الجرعات في حدود ستة ملايين في المجمل.

وفيما يتعلق بالوضع الوبائي، فإن وزارة الصحة التونسية باتت تنظر بتفاؤل حذر إلى النتائج المسجلة خلال الفترة الأخيرة على مستوى عدد الإصابات المؤكدة الجديدة، وكذلك على مستوى الوفيات المرتبطة بوباء «كورونا».

وأعلنت عن تسجيل 41 وفاة بتاريخ الرابع عشر من شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي، بعد أن كان العدد في حدود 21 وفاة قبل يوم واحد، وبلغ العدد الإجمالي للوفيات منذ الإعلان عن أول إصابة بداية شهر مارس

تنخفض الحالات بشكل كبير، ويرى الخبراء المختصون أن الوقت مناسب لرفع الاحترازاات. وأضاف: «من خلال المتابعة لأمراض العدوى مثل الإنفلونزا التي عادة تنتشر في هذه الأوقات، ومقارنة هذا العام بالفترة نفسها العام الماضي، وجدنا انخفاضاً أكثر من 98 في المائة، هذا يعني أن الاحترازاات لها دور فعال في تقليل العدوى وانتشار الأمراض».

وأشار إلى وجود أكثر من 200 مركز استقبال حالات «كورونا» على مستوى البلاد، وتخرج نتائج المسحة خلال 12 ساعة، مبيناً أن انخفاض الإصابات في السعودية مقارنة بدول العالم، جاء نتيجة الاستعدادات المبكرة للجائحة، وذلك بتوفير الخدمات الصحية وتطبيق الاحترازاات، وعمل خطة توعية لآلية التعامل مع الاحترازاات، والالتزام الكبير من المجتمع، مما أسهم في انخفاض معدل الإصابات ومواجهة الأزمة.

وأكد أن المملكة لديها الخبرات الطويلة في التعامل مع الجوائح والأمراض المعدية، من خلال الحج السابقة؛ حيث أسهمت في تخفيف النتائج، استمرار في تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية، وفرض الغرامات على المخالفين، عن طريق تكثيف الحملات من قبل الجهات المعنية، وكذا تشديد العقوبات على مخالفي الإجراءات الاحترازية، وأن يتم دراسة إصدار قرارات يتم بمقتضاها تحصيل الغرامة المالية فوراً من المخالفين، مشدداً على عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الصحة والوقاية، إن «الحماية الأولى من

خطة لتوزيع اللقاح... والقاهرة والجيزة والإسكندرية الأعلى في الإصابات مصر تخصص 63,7 مليون دولار لمواجهة الوباء

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أعلنت الحكومة المصرية أمس (الأربعاء) تخصيص مليار جنيه (63,7 مليون دولار) من الاحتياطات العامة لمواجهة أوجه الصرف الخاصة بإزمة فيروس (كورونا المستجد)، وكلف الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري بـ«وضع خطة لتتضمن البات توفير وتوزيع لقاح الفيروس والإعلان عنها، والمعايير الفنية في هذا الشأن».

وبينما وجهت السلطات الصحية في البلاد ضرورة «اتباع الإجراءات الاحترازية لمنع تفشي الفيروس حتى مع تناول اللقاح»، أكدت «الصحة المصرية» أن «القاهرة والجيزة والإسكندرية الأعلى في معدلات الإصابة بالفيروس».

وأعلنت إصابات الفيروس

الارتفاع لليوم الثاني على التوالي من 500 حالة. وأعلنت «الصحة المصرية» في إفادة جديدة لها، «تسجيل 523 حالة جديدة للفيروس، و23 حالة وفاة جديدة»، مشيرة إلى أن إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس حتى مساء أول من أمس، هو 122609 حالات، من ضمنهم 105450 حالة تم شفاؤها، و6966 حالة وفاة.

وأشارت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان بمصر، أمس، إلى أن «مخاضات القاهرة والجيزة والإسكندرية تصدرت المحافظات، حيث سجلت أعلى معدلات إصابة خلال الأسبوع الماضي»، لافتة خلال اجتماع مجلس الوزراء أمس، إلى «دعم القطاع الصحي بالأكسجين المسال لمواجهة الموجة الثانية من

الفيروس»، وقالت: «يتم العمل على رفع كفاءة شبكات الغازات ومراجعتها بمختلف مستشفيات العزل، والحميات، والصدر، إلى جانب المستشفيات العلاجية».

ووفق وزيرة الصحة فإن «معدل الاستهلاك اليومي للأكسجين السائل ارتفع من 400 ألف لتر إلى 500 ألف لتر، وتم العمل على توفير هذا الفرق الذي يقدر 100 ألف لتر، إلى جانب أنه يتوافر زيادة في الإنتاجية بمعدل 70 ألف لتر يومياً كاحتياطي للمرحلة القادمة، وذلك من خلال التعاقد مع عدد من الشركات المنتجة له لإمداد المستشفيات به على مستوى محافظات مصر»، مضافة: «يتم العمل على زيادة السعات التخزينية للأكسجين الطبي، والتنسيق مع شركات الأكسجين لتوفير طريقة نقل مناسبة عن



اجتماع اللجنة العليا لإدارة أزمة فيروس كورونا المستجد في مصر (فيسبوك)

على مستوى العالم، شددت على ارتداء الكمامات، والالتزام بالتباعد الاجتماعي، وغيرها من الأساليب الاحترازية».

للحماية من كورونا المستجد»، مناشداً بـ«ضرورة الالتزام بها»، وشدد تاج الدين في تصريحات متلفزة، الليلة قبل الماضية، على أن «جميع الجهات الطبية والعلمية

المغلقة، مع التشديد على إغلاق مراكز الدروس الخصوصية»، وخلال اجتماع اللجنة أمس «تمت الموافقة على إرجاء انعقاد الجمعيات العمومية العادية وغير العادية في جميع الهيئات الشبابية والرياضية، لمدة 6 أشهر، ابتداء من 4 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وذلك منعاً للتجمعات الكبيرة، ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة الفيروس».

«ووجه رئيس الوزراء المصري أمس بأن «يتم تطبيق تناوب حضور العاملين في الوزارات والهيئات والجهات الحكومية، بما يسهم في منع التكتلات والتجمعات»، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية».

قال الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الصحة والوقاية، إن «الحماية الأولى من

«الأسير الفلسطيني»: إسرائيل تقمع المعتقلين بالفيروس

القاهرة: حازم بدر

رام الله: الشرق الأوسط، اتهم نضال الأسير الفلسطيني إسرائيل أمس (الأربعاء) باستخدام جائحة فيروس كورونا المستجد أداة لـ«قمع» الأسرى الفلسطينيين في سجونهم.

وقال «نادي الأسير»، وهو منظمة غير حكومية، في تقرير تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه، إن «إسرائيل اعتقلت أكثر من 3300 فلسطيني منذ بدء تفشي جائحة كورونا».

منشور لنادي الأسير الفلسطيني في «تويتر»



منشور لنادي الأسير الفلسطيني في «تويتر»

واعتبرت منظمة حقوق الإنسان «الأسير» في إسرائيل «حولت اللجوء لأداة قمع وعتق بحق الأسرى، ورغم تزايد تسجيل الإصابات بين صفوفهم، مرتبطة بالوباء، وحرمانهم من التواصل مع عائلاتهم بعد زيارتهم لفترة».

وجسد نادي الأسير الفلسطيني مطالبته بضرورة وجود لجنة طبية محايدة تشرف على الأسرى صحياً، لاسيما فيما يتعلق بإخذ عينات الأسرى ومنتاجاتها، والإطلاع على أماكن احتجاز المخالطين والمصابين بالفيروس. ودعا النادي منظمة الصحة العالمية إلى توفير اللقاح للأسرى، وأن يكون ذلك تحت إشراف لجنة طبية محايدة.

الأيام العشرة الأولى بعد مغادرة المستشفى مليئة بالخطر

القاهرة: حازم بدر

أظهرت عدة دراسات أن مرضى «كورونا» يواجهون في الأشهر الأولى بعد مغادرتهم المستشفى، مخاطر عالية بسبب مشاكل صحية مستمرة، بما يجعل هناك احتمالية لعودتهم للمستشفى أو الوفاة، لكن دراسة جديدة نشرتها أول من أمس دورية الجمعية الطبية الأمريكية «JAMA»، لفتت الانتباه تحديداً إلى الأيام العشرة الأولى من بعد مغادرة المستشفى.

ووجد الباحثون من جامعة ميشيغان الأميركية الذين قادوا هذه الدراسة، أن لدى مرضى «كوفيد - 19» خطراً أعلى بنسبة 40 في المائة إلى 60 في المائة من العودة إلى المستشفى أو الموت في الأيام العشرة الأولى، مقارنة بالمرضى المماثلين الذين عولجوا في المستشفيات نفسها خلال الأشهر نفسها بسبب قصور القلب أو الالتهاب الرئوي، وبحلول نهاية 60 يوماً، كان الخطر الإجمالي لمرضى «كوفيد - 19» من إعادة دخول المستشفى أو الوفاة أقل من الحالات الخطيرة الأخرى.

وقارن الباحثون خلال الدراسة نتائج ما بعد المستشفى في ما يقرب من 2200 من المحاربين القدامى الذين غادروا 132 مستشفى في فرجينيا في الربيع وأوائل الصيف بعد تعافيتهم من «كوفيد - 19» مع نتائج لما يقرب من 1800 مريض مشابه أصيبوا بالالتهاب الرئوي الذي لم يكن له علاقة بـ«كوفيد - 19» وغادروا المستشفى، و3500 من الذين غادروها أيضاً بعد تلقي علاج قصور القلب، خلال الوقت نفسه. بمقارنة النتائج طويلة المدى لمرضى «كوفيد - 19» بنتائج المرضى الآخرين المصابين بأمراض خطيرة، شاهد الباحثون نمطاً من المخاطر أكبر من المعتاد في أول أسبوع إلى أسبوعين، والتي يمكن أن تكون فترة محفوفة بالمخاطر لأي شخص.

وكانت الأسباب الأكثر شيوعاً لإعادة دخول المستشفى هي الإصابة مجدداً بالفيروس، وهذا حدث في 30 في المائة من المرضى، والانتان أو ما يعرف بـ«تعفن الدم» في 8,5 في المائة، وذهب أكثر من 22 في المائة من قدامى المحاربين الذين أعيد قبولهم إلى وحدة العناية المركزة.

أهم المصطلحات المستخدمة إثر تفشي وباء «كوفيد - 19»

- العزل الشخصية**: قرار حكومي بإغلاق الأماكن العامة وإجبار الناس على البقاء في منازلهم.
- التباعد الاجتماعي**: إجراء يتخذ للحفاظ على مسافة آمنة بين الأشخاص.
- الإغلاق**: قرار حكومي بإغلاق الأماكن العامة وإجبار الناس على البقاء في منازلهم.
- تعبق الاتصال**: تعقب الأشخاص المحتمل تعرضهم للعدوى، بما في ذلك الوسائل التكنولوجية وتحديد المواقع عبر الانترنت.
- محصرة الوباء**: استخدام أدوات التعقيم المتاحة للإبطاء من انتقال العدوى للسفر من منطقة عالية الخطورة.
- انعدام الأعراض**: هو الشخص المصاب لكنلا تبدو عليه أعراض مرضية مثل الحمى والسعال والتهجان (قصر النفس).
- معدت الوقاية الشخصية**: معدات الوقاية الشخصية التي تشمل الكمامات، والملابس التي يرتديها عمال الرعاية الصحية.
- معدت انتقال العدوى**: هو متوسط عدد الأشخاص المتوقع إصابتهم بالعدوى جراء الاختلاط بشخص واحد مريض.
- فترة الحضانة**: الفترة الواقعة بين الإصابة بالعدوى وظهور أعراض المرض، وقدرتها منظمة الصحة العالمية بـ 14 يوماً بالنسبة لـ«كوفيد - 19».
- منحني الوباء**: يوضح منحني التفشي درجة السيطرة على الوباء، وإبطاء وتيرة انتشاره بدرجة تسطيح الأنظمة الصحية التعامل معه.
- مناعة القطيع**: المرحلة التي يصل فيها الناس إلى مستوى يتمتعون فيه بمناعة جماعية يمكن اعتبار هؤلاء الناس آمنين من الوباء بصورة جماعية.

أدب (الشرق الأوسط)

إيران تتوقع انخفاض محافظات «النطاق الأحمر»

تندن: الشرق الأوسط

حالة الإنذار (اللون البرتقالي)، وصنفت السلطات 148 مقاطعة في حالة الإنذار. وكانت السلطات الإيرانية، منذ بداية الجائحة، تشير إلى اعتباراً من منتصف الليلة، فيما حذر مسؤولون في طهران من توقف المسار التنازلي لتفشي فيروس كورونا، و«هشاشة الوضع».

وقال نمكي، أمس، إن خريطة بلاده تحولت إلى النطاق البرتقالي، أو حالة الإنذار، في درجة أقل من النطاق الأحمر، معرباً عن أمه باختفاء «البقع الحمراء» من الخريطة، مع حلول السبت.

غير أن الوزير أشار أيضاً إلى تلقي تقارير عن «قفزات» جديدة جديدة في الفيروس، محذراً مواطنيه من التهاون بالعودة إلى الأوضاع الخطرة في الأيام الأولى على تفشي الجائحة.

من جانبها، أبلغت المتحدثة باسم وزارة الصحة الإيرانية، سيما سادات لاري، أمس، عن تسجيل 7603 إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد، ما رفع العدد الإجمالي للإصابات في إيران إلى مليون و131077 حالة. وأودى الفيروس بحياة 213 مريضاً خلال 24 ساعة، وبلغت حصيلة الضحايا، حتى أمس، 52883 شخصاً.

وأشارت البيانات الرسمية الإيرانية، إلى رصد 1157 حالة دخول جديدة إلى المستشفيات، فيما قال المسؤولون في غرف العناية المركزة إنهم يتعاملون مع 5678 حالة حرجة.

وقالت لاري إن آخر البيانات تشير إلى 12 مقاطعة في الوضع الأحمر، فيما 288 محافظة في

على مستوى العالم، شددت على ارتداء الكمامات، والالتزام بالتباعد الاجتماعي، وغيرها من الأساليب الاحترازية».

على مستوى العالم، شددت على ارتداء الكمامات، والالتزام بالتباعد الاجتماعي، وغيرها من الأساليب الاحترازية».

القاحات تقي من الفيروس... ولا تقضي عليه



مسن يستعد لتلقي القاح في إطار الحملة التي انطلقت ببريطانيا قبل أيام (رويترز)

ألمانيا وإيطاليا مؤخراً، وخروج الوباء عن السيطرة في عدد من البلدان الأوروبية، نبه الفيروسية إلى ضرورة تشديد تدابير احتواء انتشار الفيروس خلال فترة عطلة الأعياد التي وصفها عالم الوبائيات الإيطالي أندريا كريزانتيني بأنها «أقصى ما يشهده الفيروس»، ودعت أوساط علمية كثيرة إلى فرض الإغلاق التام حتى منتصف الشهر المقبل وإلغاء الإحتفالات بالأعياد، منعاً لموجة وبائية ثالثة يربح أن تكون أشد وطأة من الموجتين الأوليين، مذكرة بأن القاحات تساعد في الوقاية من الوباء ولا يمكن أن تقضي عليه وحدها.

وكان خبراء منظمة الصحة العالمية قد حذروا مراراً خلال الأسابيع الأخيرة من عواقب موجة ثالثة تتزامن مع فصل الشتاء، مذكرين بأن أمراضاً الخيفية منذ أشهر بسبب من الجائحة. كما نبه المكتب الإقليمي الأوروبي للمنظمة إلى أن تدني الإصابات بالإنفلونزا والفيروسات الموسمية الذي تشهده البلدان الأوروبية حالياً قد يكون مرده إلى تدابير الوقاية من «كورونا». ولكنه ذكّر بأن هذه الفيروسات تبدأ عادة في الانتشار بين الأسبوعين الثاني والسادس من كل عام، وتشدّد على أهمية عدم تعريض المستشفيات للضغط الزائد خلال الفترة المقبلة.

المفوضية المسؤولة عن الصحة والامن والهجرة، مارغاريتيس سكيناس، أكد أن أجهزة المفوضية ستعمل بسرعة «تفوق سرعة الصوت» لتتخذ في يومين ما يستدعي عادة شهرين للموافقة على المباشرة بتوزيع القاحات التي ستكون هدية الميلاد لجميع الأوروبيين». وتوقع سكيناس أن يبدأ معظم دول الاتحاد توزيع الجرعات الأولى من القاح قبل نهاية السنة الحالية، وقال: «إذا سارت الأمور على ما يرام، فلن يخسر الأوروبيون الصيف المقبل، وكان سكيناس يدلي بهذه التصريحات خلال تقديمه حزمة الإجراءات التشريعية التي أقرها الاتحاد الأوروبي لمكافحة القرصنة السيبرانية التي تتعرض لها مؤسساته وحكومات الدول الأعضاء، مؤكداً تعرض «الوكالة الأوروبية للأدوية» لمئات عمليات القرصنة في الأشهر الأخيرة، وأن المفوضية تملك أدلة دامغة عن الجهات الخارجية التي تقف وراءها، لكنها لن تكشف عنها أمام الرأي العام.

في غضون ذلك، رفعت الأوساط العلمية الأوروبية مستوى تحذيراتها من تداعيات الإفراط في التفاؤل بسرعة مفاعيل القاحات، مذكرة بأن فعاليتها النهائية لن تتأكد قبل مضي 3 أو 4 أشهر، وأن التغلب على الوباء لن يتحقق قبل بلوغ نسبة المناعة 70 في المائة من مجموع السكان.

وبعد الأقسام القياسية للوفيات اليومية التي سجلتها

العالمية: «المهم في حالة القاح (فايزر) ليس موعد المباشرة بالتطعيم، بل أن تكون الشروط التقنية متوفرة لتوزيع مثل هذا القاح الذي يقتضي تجهيزات ومستلزمات متطورة».

وكان مصدر مسؤول من «فايزر» أعلن صباح أمس (الأربعاء) أن الدفعات الأولى من القاحات يمكن أن يبدأ توزيعها (من مصنعها الأوروبي في بلجيكا) بعد ساعات من صدور الموافقة النهائية عن المفوضية الأوروبية.

يذكر أن قادة الاتحاد الأوروبي كانوا قد اتفقوا خلال القمة الأخيرة التي عقدت الجمعة الماضي على بذل كل الجهود الممكنة للتسليم من أجل تزامن إطلاق حملات التطعيم في جميع الدول الأعضاء، وقال مصدر أوروبي مطلع إن المفوضية تدرس تنظيم «أسبوع لقاحات أوروبي» للمباشرة بتوزيع القاحات بشكل متزامن في البلدان الأعضاء، وينص العقد الموقع بين المفوضية الأوروبية وشركة «فايزر» على تسليم 300 مليون جرعة من أصل ملياري جرعة تعاقدها الاتحاد الأوروبي على شرائها مع 5 شركات، ويتوقع الخبراء، استناداً إلى القدرة الإنتاجية للشركة وللكميات التي تسلمتها حتى الآن بريطانيا والولايات المتحدة، ألا يزيد عدد الجرعات التي سيستلمها الاتحاد الأوروبي عن مليونين أو 3 بحلول نهاية الشهر المقبل.

وفي تصريحات لنانج رئيسة

جنيف: شوقي الرئيس

بعد إشارة الانطلاق المبكرة التي أعطتها الحكومة البريطانية، وكندا، للمباشرة بحملة التطعيم ضد فيروس «كورونا» المستجّد، رضخت «وكالة الأدوية الأوروبية» لضغوط الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وعلى رأسها ألمانيا التي مؤلت لقاح «فايزر» الذي طوّر في أحد مختبراتها، وقررت بت الموافقة على هذا اللقاح الاثنين المقبل، أي قبل 8 أيام من الموعد الذي كانت قد حددته في 29 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وكانت الحكومة الألمانية بدورها تتعرض لضغوط متزايدة على الصعيد الداخلي للمباشرة بحملة التطعيم بعد أن فشلت تدابير الإقفال الجزئي الأخيرة في وقف انتشار الوباء وارتفاع أعداد الإصابات الجديدة والوفيات إلى مستويات قياسية لم تشهدها خلال الموجة الأولى.

لكن الاختصاصي في اللقاحات وعضو «اللجنة الأوروبية للأدوية المختصة للاستخدام البشري»، فرناندو موراجا، نفى في حديث هاتفى مع «الشرق الأوسط»، أن يكون قرار الوكالة بتجريب الضغوط التي تعرضت لها لتقديم موعد النظر في طلب الموافقة على لقاح «فايزر»، وقال إن القرار اتخذ بعد أن حصلت الوكالة على المعلومات والبيانات الإضافية التي كانت قد طلبتها من الشركة المنتجة. وذكر موراجا بأن الوكالة كانت تدير دروس أدهانوم غيريسوس، قد قال في مؤتمر صحفي الجمعة الماضي، إن 189 دولة تشارك في برنامج «كوفاكس»، وأنه وفر زهاء مليار جرعة لقاح؛ للوقاية من فيروس «كورونا» من إنتاج شركات رائدة، وذلك لتقديمها للدول ذات الدخل المتوسط والمنخفض.

عن نقص التمويل ومخاطر تتعلق بالإمداد وتعقيدات في ترتيبات التعاقد مما قد يؤدي إلى استقالة تحقيق أهدافه.

وكان المدير الداخلي لمجلس إدارة «جاسفي»، وهو تحالف بين حكومات وشركات أدوية ومؤسسات خيرية ومنظمات دولية يربط حملات التطعيم العالمية، أن «خطر الإخفاق في تأسيس آلية ناجحة ل«كوفاكس» كبير جداً». ويدير تحالف «جاسفي» برنامج «كوفاكس» بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية. وتناقش

كوفاكس» يواجه نقصاً في التمويل تحصين فقراء العالم من «كورونا» مهدد بالفشل

سلسلة اللوجستيات للقاحات «كوفيد - 19»

تتطلب التكنولوجيا التي يستند إليها هذان اللقاحان الحفاظ عليها في درجات حرارة منخفضة الأمر الذي يعقد النقل والتخزين مقارنة باللقاحات التقليدية

فايزر / بيونتك	موديرنا
95% مفعول اللقاح	94.5% موديرنا
1.3 مليار الجرعات المقررة عام 2021	1 مليار
70- درجة مئوية الحفظ	20- درجة مئوية
يحفظ في درجة حرارة أقل بكثير من ثلاجات التجميد العادية	في حال عدم وجود حاويات تجميد خاصة، ستكون هناك حاجة لضرورة لسلاسل حفظ مجمد من المصنع إلى مراكز التطعيم
6 أشهر مدة الحفظ	في درجة حرارة 20 حتى 30 درجة مئوية، يستمر الصل لمدة لا تتجاوز 12 ساعة
المصنع	مراكز التوزيع
المصنع	مراكز اللقاح
المصنع	المصنع

تم تصميم حاوية خاصة من قبل شركة «فايزر» لنقل اللقاح، الذي يجب أن يحفظ في درجة حرارة أقل من -70 درجة مئوية تحت الصفر

تحتوي هذه الريععات على طلع جاف قادر على حفظ اللقاح لمدة 10 أيام قبل أن يفتي مقلقا، وحتى 30 يوماً في حال جرى استبدال اللقاح بطلع آخر جاف كل 5 أيام

المصدر: موديرنا، وفايزر

رئيسة وزراء النرويج ترجح استمرار التدابير إلى «الفصح»

العناية الفائقة في البلاد مقلقا، وأصبح مرضى كوفيد - 19 يشغلون 83 في المائة من أسرة العناية المركزة في العيادات الألمانية، كما أعلن صباح الأربعاء اتحاد طب العناية المركزة (دبفي). ولا يزال خمسة آلاف سرير شاغرة مقابل تسعة آلاف منتصف أكتوبر (تشرين الأول).

وتلقي هذه الإعلانات بثقلها على الجواء في البلاد، السلبية أصلا مع تمديد القيود على التنقل مع اقتراب عيد الميلاد، على غرار العديد من الدول الأوروبية. وفي بريطانيا، أرغمت الحانات والمطاعم والفنادق في لندن على الإغلاق للمرة الثالثة هذه السنة. وفرض إغلاق جزئي في جميع أنحاء الدنمارك، وفي هولندا أعلن رئيس الوزراء



رئيسة وزراء النرويج إرنا سولبرغ (رويترز)

وتوفي 952 شخصا في الساعات الـ 24 الماضية وسجلت 27728 إصابة بكوفيد - 19 وفقا لمعهد روبرت - كوخ للرقابة الصحية، وهو عدد قريب من العدد القياسي الذي سجلته الجمعة الماضي وبلغ 30 ألفاً. وكان العدد القياسي السابق للوفيات سجل أيضا في اليوم نفسه مع نحو 600 وفاة. وبت الوضع في وحدات

لذلك لست من الغثات التي تتمتع بالأولوية في الحصول على اللقاح في البداية، وتتوقع الحكومة النرويجية بدء عملية التطعيم في فترة ما بعد عيد الميلاد، ومع بداية العام الجديد. وبدأت ألمانيا أمس إغلاقا جزئيا جديدا قد يستمر فترة أطول مما كان متوقعا بسبب التفشي المقلق لوباء كوفيد - 19 وتسجيل أعداد وفيات قياسية.

استوكهولم - برلين: «الشرق الأوسط»

حذرت رئيسة وزراء النرويج إرنا سولبرغ أمس (الأربعاء) من عدة إجراءات تهدف إلى الحد من انتشار فيروس كورونا قد تستمر حتى عيد الفصح (الربيع المقبل)، رغم اقتراب توزيع اللقاح المضاد للفيروس. وأضافت سولبرغ للصحافيين خلال مؤتمرها الصحفي الاعتيادي في نهاية العام: أنه «أمر جيد يخطط النرويجيون لصيف طبيعي تقريبا العام المقبل»، وقالت: «اعتقد أنه أمر جيد أن المواطنين يخططون، ولكن عليكم أن تخططوا على أن صيف 2021 لن يكون تماما مثل صيف 2019».

ومن بين العقبات المحتملة وخفف ترامب مرارا من خطورة الجائحة وهو متحفظ جدا على وضع الكمامة، ويظهر مايك بومبيو واضحا الكمامة في غالبية زيارته للخارج.

وتجاوز العدد اليومي لوفيات كوفيد - 19 في الولايات المتحدة ثلاثة آلاف للمرة الثالثة خلال أسبوع، في حين وسعت السلطات نطاق برنامج التطعيم وحقق الكونغرس تقدما نحو إقرار إنقاذ مالي للبلد الذي تعصف به الجائحة، بحسب «رويترز».

البابا: قيود «كوفيد - 19» قد تجعل الميلاد «أكثر نقاء»



البابا فرنسيس الأول (أب)

روما: «الشرق الأوسط»

قال البابا الفاتيكان فرنسيس الأول أمس (الأربعاء) إن عيد الميلاد في ظل القيود المفروضة لمواجهة فيروس كورونا يمكن أن يصبح أقل نشاطا تجاريا وأكثر نقاء روحيا.

وقال البابا فرنسيس خلال المقابلة العامة الأسبوعية: «القيود والمضايقات تنتظرنا هذا العام»، متمنيا أن «تساعدنا هذه الصعوبات على تنقية الطريقة التي نعيش بها إلى حد ما ونحتفل بعيد الميلاد»، وأضاف: «الفرح التزعة الاستهلاكية جانبيا، اجعلوها أكثر دينيا وأكثر أصالة وأكثر صحة»، وبحسب وكالة الأنباء الألمانية، فرض الوباء عدة تغييرات في أجندة البابا. وعلى سبيل المثال، من المقرر أن يقام قداس عشية عيد الميلاد في كاتدرائية القديس بطرس هذا العام قبل موعد المعتاد بساعتين، حيث يمكن أن ينتهي قبل بدء قوانين حظر التجوال الإيطالية في الساعة العاشرة مساء. ومن المتوقع أيضا أن يقام القداس دون حضور من عامة الشعب.

دراسة صينية تحذر من تأثيرها على الأطفال «دوامة العطس»... خطر «كورونا» الأكبر في الممرات الضيقة

القاهرة: حازم بدر

استخدم فريق بحثي صيني من معهد الميكانيكا بالأكاديمية الصينية للعلوم، عمليات المحاكاة الحاسوبية للتحذير بدقة بأنماط تدفق الهواء وتشتت القطرات في المواقف التي قد ينتشر فيها فيروس «كورونا المستجد»، المسبب لمرض «كوفيد - 19».

وتظهر النتائج المنشورة أول من أمس (الثلاثاء)، في مجلة فيزياء السوائل، أهمية شكل الفضاء في كيفية تحرك القطرات المحملة بالفيروسات عبر الهواء.

لتحديد أنماط التدفق خلف فرد مبشي في مساحات مختلفة الشكل، وتكشف النتائج عن وجود مخاطر انتقال أعلى للأطفال في بعض الحالات، مثل انتقال الأشخاص بسرعة في ممر ضيق طويل.

وساعدت التحقيقات السابقة، باستخدام تقنية المحاكاة، العلماء على فهم تأثير

«دوامة العطس» على الأطفال في الممرات الضيقة، يشير الدكتور محمود فوزي، استشاري الأمراض الصدرية، بوزارة الصحة المصرية، إلى دراسة يابانية كانت قد حذرت من تأثيرها على الأطفال الذين يكتفون فقط بارتداء دروع الوجه.

وذهبت الدراسة إلى أنه عندما يعطس أحد قريب من الطفل الذي يرتدي درع الوجه، فإن دوامة العطس يمكنها التقاط الجسيمات الجهرية

اجتماعية آمنة في أماكن مثل ممر ضيق للغاية، حيث يمكن للشخص أن يستنشق قطرات فيروسية حتى لو كان المريض الذي أمامه بعيدا».

ويضيف أن «الخطر سيكون كبيرا بشكل خاص بالنسبة إلى الأطفال، لأنه في كلا الوضعين، تحوم سحابة القطرات على مسافة فوق الأرض تبلغ نحو نصف ارتفاع الشخص المصاب، وبعبارة أخرى، تكون عند مستوى الفم للأطفال».

وبالإضافة إلى تأثير

دائريا أشبه بالذي يشكله القارب في أثناء تنقله في الماء، يسمى «دوامة العطس»، والتي توجد خلف جرح الشخص مباشرة، أو تتدفق خلفه عند ارتفاع الخصر تقريبا.

وبمجرد تحديد أنماط تدفق الهواء، قام الباحثون بنمذجة تشتت سحابة من القطرات المنبعثة من فم الشخص المحاكى، وتم العثور على نوعين من أوضاع التشتت، ففي أحد الأوضاع، تنفصل سحابة القطرات عن الشخص المتحرك

الأشياء، مثل الحواجز الزجاجية والنوافذ ومكيفات الهواء والمراوح، على أنماط تدفق الهواء وانتشار الفيروسات. وافترضت عمليات المحاكاة الداخلية كبيرة ومفتوحة، لكنها لم تأخذ في الاعتبار تأثير الجدران المجاورة، مثل تلك التي قد توجد في ممر ضيق. وعندما يسعل شخص يسير في ممر، فإن أنفاسه تطرد القطرات التي تنتقل حول الجسم وخلفه، مما يكون شكلا

شكل الفضاء في كيفية تحرك القطرات المحملة بالفيروسات عبر الهواء.

وتستخدم عمليات المحاكاة لتحديد أنماط التدفق خلف فرد مبشي في مساحات مختلفة الشكل، وتكشف النتائج عن وجود مخاطر انتقال أعلى للأطفال في بعض الحالات، مثل انتقال الأشخاص بسرعة في ممر ضيق طويل.

وساعدت التحقيقات السابقة، باستخدام تقنية المحاكاة، العلماء على فهم تأثير

شكل الفضاء في كيفية تحرك القطرات المحملة بالفيروسات عبر الهواء.

وتستخدم عمليات المحاكاة لتحديد أنماط التدفق خلف فرد مبشي في مساحات مختلفة الشكل، وتكشف النتائج عن وجود مخاطر انتقال أعلى للأطفال في بعض الحالات، مثل انتقال الأشخاص بسرعة في ممر ضيق طويل.

وساعدت التحقيقات السابقة، باستخدام تقنية المحاكاة، العلماء على فهم تأثير

الأوراق على أنها ملك الشعب السوري، فأوكلتني العائلة بهذه المهمة. قمت بالعمل مع مركز أرشيف مختص من أجل تنظيمها بشكل مهني، ومن ثم ترقيمها لتشكّل مجموعة محفوظات ترقى إلى مستوى الأرشيف المتوقّر في البلدان المتطورة، وسوف تصبح متاحة للمؤرخين قريباً. تتشكّل هذه المجموعة من مراسلات ومحاضر اجتماعات رسمية وخطابات ومذكرات وتقارير عن رحلات رسمية وتقارير سياسية تحليلية، كان يكتبها مردم بك بخط يده من وقت لآخر حول قضية أو حدث مهم. نجد أيضاً إيصالات مالية وتعليمات بتحويلات إلى جهات مختلفة، بينها إيصال بأمر تحويل مليون ليرة سورية إلى الصندوق الخاص لدى الجامعة العربية لمساعدة عرب فلسطين عام 1947.

في كتابه الذي لم يصدر بعد، لم تكن مسندة بعد، وأن الأسلوب العام للمقال لا يرتقي إلى مستوى مقال عن دراسة تاريخية جادة وموضوعية. ربما لم يخطر في بال زامير، أن جميل مردم بك من الشخصيات السياسية القليلة في الوطن العربي التي احتفظت بأوراقها كافة. ترك في منزله الأخير في القاهرة ما يزيد على عشرة آلاف وثيقة حول كل الأحداث المهمة التي مرت عليه أثناء توليه المناصب السياسية العليا من وزير المالية، ثم وزير الخارجية، ثم رئيس الوزراء، وأخيراً وزيراً للدفاع. احتفظ بكل ورقة شخصية أو رسمية كان من المفروض أن يودعها في مركز أرشيف حكومي في سوريا، لكن بعدما شاهد الانقلابات في بلده، قرر أن يبقياها في حوزته. وبعد وفاته حرصت العائلة على حماية هذه

نُشر في صحف إسرائيلية الشهر الماضي، مقال للكاتب الإسرائيلي مائير زامير، زعم فيه أنه عثر على وثائق في الأرشيف الفرنسي تثبت أن رئيس الوزراء السوري في عهد الاستقلال جميل مردم بك، والمعروف كأحد أهم الشخصيات الوطنية السورية، كان في الواقع «عميلاً مزدوجاً» لبريطانيا وفرنسا، وأنه أعطى لشخص يهودي من دمشق، هو إلياهو ساسون، «معلومات مهمة عن ضعف الجيوش العربية مكنت اليهود من الانتصار في حرب 1948».

جرى تداول المقال في مواقع إلكترونية عدة دون التحقق من صحة المعلومات الواردة. ومن يعلم كيف ينجز البحث الأكاديمي الموضوعي، يُلاحظ أن «الدلائل الدامغة» التي تحدث زامير أنه اطلع عليها وأنه سينشرها

التشرق الأوسط تنشر مضمون أوراق أحد رجال الاستقلال السوري... ووصف الإنجليز له بأنه «زئبقي» ومحاولة الفرنسيين قتله ووثائق جميل مردم بيك تفند مزاعم إسرائيلية بأنه «عميل مزدوج»



... القوتلي ومردم بيك في عرض عسكري بدمشق



الرئيسان شكري القوتلي (يسار) وجميل مردم بيك

للقاتل التي دوتها مردم بك، بأنه «في فترة الثلاثينات سعى أحد العملاء الصهيونيين إلى ابتزاز مردم بك من خلال محاولة استغلال خوفه من النفوذ اليهودي لدى الحكومة الفرنسية (حيث كان البرلمان الفرنسي يناقش المعاهدة الثانية للمصادقة عليها)؛ وذلك من أجل كسب دعم مردم بك في كبح النشاطات المناصرة للفلسطينيين من قبل بعض الشخصيات القيادية السورية... لكن مردم بك لم يتجاوب مع جهود دبلوماسيه جبارة لمحاولة استئثار الخطر وأجروا مباحثات مكثفة في العقد ما بين 1936 و1946 مع كبار المسؤولين من الوكالة اليهودية، وكل

كما تشمل الأوراق رسالة من وزير الخارجية الأميركي إلى الزعماء السوريين يؤكد فيها دعم بلاده نقل قيادة القوات العسكرية الخاصة التي تقودها فرنسا لتصبح جيشاً بقيادة سوريا.

الوكالة اليهودية

أما عن دور جميل مردم بك في الملف الفلسطيني، فكان مثل غيره من الشخصيات الوطنية العربية يعي أن المشروع الصهيوني أصبح له دعم من الدول العظمى كافة، بل أصبح موضع توافق دولي، وأنه لن يصلح التعامل معه على أنه محض اعتداء على أرض عربية يمكن مقاومته بالسلاح وبسالة المقاتلين العرب فراحوا يبذلوا جهود دبلوماسية جبارة لمحاولة استئثار الخطر وأجروا مباحثات مكثفة في العقد ما بين 1936 و1946 مع كبار المسؤولين من الوكالة اليهودية، وكل

من يستطيع التأخير فيهم من بريطانيين وأميركيين؛ سعياً لإنقاذ الأراضي العربية من المشروع الصهيوني. كان جميل مردم بك من بين هؤلاء وكان يؤمن بأنه يتوجب بذل أقصى الجهود في المجال الدبلوماسي من أجل تجنب العرب حرباً قد تعود عليهم بنتائج كارثية. لم يستمتع الوطنيون

الحسيني وأتباعه». يقول بعض المراقبين العقلاء بأنه لا يجوز الحكم على مرحلة تاريخية بأعين وذهنية مرحلة أخرى، وهذا فيه شيء من الصحة. لكن عمل المؤرخ الجاد هو تحديد البحث في مجموعات عديدة من الأرشيف لاستيعاب كل معطيات الحقبة التاريخية التي درسها وفهم الظرف الذي قاد شخصيات تاريخية إلى القيام بخطوات معينة واتخاذ قرارات بشؤون حساسة، وهذا جهد يستغرق سنوات طويلة.

يعلم الباحثون في تاريخ فلسطين أن المؤرخين الإسرائيليين قاموا بنشر كتب عديدة حول تاريخ الحركة الصهيونية وظروف إنشاء الدولة اليهودية مستندين إلى الأرشيف تحفظه المؤسسات الإسرائيلية. بعضهم عمل بصدق وتحشف عن خطة طرد الفلسطينيين من بلادهم بينما كانت الحكومات الإسرائيلية المتتالية تخفيها، وبعضهم تحول إلى نجوم بفضل كتاباته، لكن البعض الآخر عمل بنوايا خبيثة فالمدعي زامير معروف لدى المؤرخين المحترمين، ومنهم مؤرخ فرنسي عريق ألف مجلدات عن هذه الحقبة التاريخية ومطلع على الأرشيف الفرنسي بأكمله، بان زامير مؤرخ يفتقد للمصداقية، وخاصة معترف بمحاولاته السابقة لتزييف المعلومات، وأنه يجتر كل ما يتلخ عليه ليحول إلى روايات استخباراتية وحكيات عن السرية الإسرائيلية القائلة، وخاصة كبار الشخصيات الوطنية، كانوا في الواقع لا يعارضون قيام الدولة اليهودية وعينين بمصالحهم وطموحاتهم الشخصية، وقد باعوا قضية عرب فلسطين منذ ذلك الزمن.

باحثة أكاديمية سورية

لم يستمتع السوريون طويلاً بالدولة الفنية ووجدوا أنفسهم أمام خطة تقسيم فلسطين

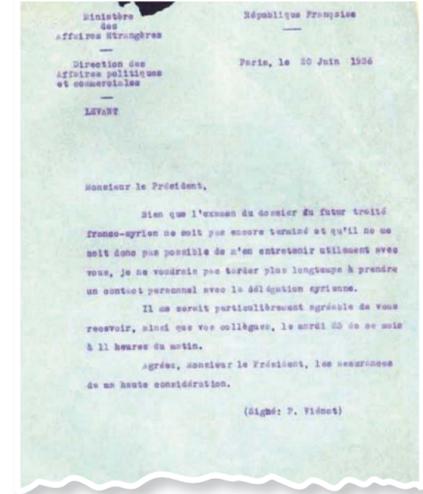
إنشاء «سوريا الكبرى» تحت الحكم الهاشمي؟ في محضر جلسة مع الجنرال سبيرز عام 1943 يؤكد مردم بك أن مصالح بريطانيا لا تتعارض مع مصالح العرب، وأن العرب يرغبون في أن تبقى بريطانيا حليفة لهم، بل الحليف الطبيعي. الحرب وهزيمة للعرب، ثم اعتراف الأمم المتحدة بإسرائيل فور إعلانها عن استقلالها عام 1948. يشير الدكتور نيل كابلان، وهو مؤرخ كندي من جامعة مونترال مختص في الصراع العربي الإسرائيلي، مستنداً إلى الأرشيف الإسرائيلي في كتابه حول الدبلوماسية الفاشلة في عرب فلسطين والصهاينة. ويذكر من بين الأسماء التي عثر عليها في الأرشيف البريطاني والإسرائيلي جميل مردم بك وعبد الرحمن الشهبندر، والبناني رياض الصلح وأميل إدة، والمصري إسماعيل صدقي ومفاوضاتهم كي يضمنوا التزام الفرنسيين بإنهاء دورهم في قيادة القوات الخاصة ونقلها إلى قادة عسكريين سوريين.



إحدى وثائق جميل مردم بيك

الطيران الفرنسي المبانى الرسمية في دمشق ومنعها البرلمان، واستهدف وزارة الخارجية تحديداً في محاولة لقتل مردم بك بعدما تلقى خطاباً متشدداً في البرلمان هاجم فيه الفرنسيين وهدد البريطانيين بفضح وثائق تشير إلى ضغوط مارسوها على القادة السوريين ليقبلوا بالشروط الفرنسية.

إي عمل هذا الذي يهاجم ويهدد علناً الدول العظمى، وكيف له ألا يخشى من أن يفضحوا عملهم بدورهم؟ ولو كان مردم بك «عميلاً مزدوجاً»، فإين هي الخدمات التي قدمها للفرنسيين أو البريطانيين أو الصهاينة الذين أعجبوا في البداية بدمائته ومهاراته الدبلوماسية، لكن سرعان ما غضبوا منه واعتبروه عدواً لدوداً حينما بدأ يستخدم موهبه السياسية لجارية مصالحهم؟ وعن موقف مردم بك من مشروع إقامة «سوريا الكبرى»



وثيقة تتعلق بمفاوضات جلاء فرنسا في 1936

الاستقلال من دون ثمن، إلا وهو التبعية لهم عن طريق ضم سوريا إلى المملكة الهاشمية، وهذا ما وصفه مردم بك بـ«التناق والعدو البريطاني».

رجل «زئبقي»

بدأ البريطانيون يعترضون عن انزعاجهم من مردم بك الذي لقبوه بوزير الخارجية «الزئبقي»، ثم غضبوا منه بشكل كامل حيال ما اعتبروه موقفاً متشدداً من الفرنسيين، وكان فقدان الثقة بينه وبين الإنجليز متبادلاً. وتشير وثائق عديدة في الخارجية البريطانية إلى أن البريطانيين سعوا في مناسبات عدة إلى تجاوز مردم بك والتوجه مباشرة إلى رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء.

بأمره السوريون. وقاومت فرنسا مساعي بريطانيا التي كانت تحظى بتأييد الولايات المتحدة، وكان يسعى باستمرار لتحشد الدعم الدولي للتخفيف من ضغوط فرنسا وإجلاء جيشها من سوريا، فهناك رسائل إلى ممثلي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والدول العربية، بعضها بتوقيع مردم بك، وأخرى

اتفق القادة الوطنيون على الاستعانة بالإنجليز لتخفيف ضغوط فرنسا وإجلاء جيشها عن سوريا

القادة السوريون لطرد فرنسا من سوريا؟ لقد تحول مردم بك إلى عدو لدود للفرنسيين إلى درجة أن المندوب السامي الفرنسي الجنرال بييني تحدث عن فقدان الأمل منه ومن باقي القادة الوطنيين السوريين، وضرورة التخلص منهم باستبدالهم برجال تعاونوا مع فرنسا في الماضي.

مشاركة من مردم بك وقادة لبنانيين، يحتجّون فيها على سلوك فرنسا في الوقت الذي كان قد تم الاعتراف باستقلال سوريا وأصبحت عضواً في هيئة الأمم.

عمالة، مزعومة

أما عن «عمالة مردم بك للفرنسيين»، فإن الأدلة التي يزعم زامير أنه وجدها في الأرشيف الفرنسي في لبنان تناقضه أحداث لا مجال للتأويل حولها. بعد أن كانت فرنسا قد وعدت بالاعتراف باستقلال سوريا كدولة ذات سيادة كاملة في 1941، ثم أصبحت الجمهورية السورية (اسم الدولة آنذاك) عضواً في هيئة الأمم المتحدة، أخذت فرنسا تراجع عن التزامها وحاولت ممارسة ضغوطات على تمارسها فرنسا، لكن سرعان ما تراجعت بريطانيا قائلة في وثيقة أخرى، إن فرنسا عادت لتصبح دولة مستقلة ذات سيادة كاملة بعد تحريرها في 1944، وإنه - بصفته وزيراً للدفاع في 1945 - رفضها رفضاً قاطعاً، ويطهم الفرنسيين بالسعي إلى حرمان سوريا من جيش وطني والفرص عليها أن تتكيف بمجرد قوات درك وحرس حدود، ويطلب بإنهاء الدور العسكري الفرنسي ونقل قيادة القوات الخاصة لتصبح

بسمه قضائي*

تعدّد الكاتب الإسرائيلي تلويت سمعة مردم بك المعروف كشخصية وطنية عربية اشتهرت بمهارتها في العلاقات الدبلوماسية ومساهمتها الاستثنائية في الكفاح من أجل تحرير الأراضي العربية من الاستعمار، وخاض معارك سياسية ضارية من أجل استعادة الاستقلال والسيادة غير المشروطة للدولة السورية، وكذلك اتصالاته وجهوده التي بذلها بلا كل من أجل إنقاذ فلسطين.

تشير غالبية المراسلات مع ممثلي الحكومة البريطانية إلى حرص مردم بك على إقامة علاقة قوية مع بريطانيا التي كانت في ذلك الوقت الدولة العظمى عالمياً، ومع بدء الحرب العالمية الثانية كان جيشها، بحمي منطقة الشرق الأوسط برمتها ضد الجيش الألماني وقوى المحور النازي. أما فرنسا فكانت قد فقدت سادتها واستسلمت لألمانيا النازية، وكان قائد المقاومة الفرنسية شارل ديغول آنذاك الذي لجأ إلى لندن، ليطلق منها المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال النازي يعيش تحت رحمة الإنجليز، ومصيره السياسي مرتبط برضاهم عليه وحمائيتهم له. كانت القوات الفرنسية المتواجدة في المنطقة موضع تصارع بين حكومة فيشي المتعاونة مع المحور النازي من ناحية وبعض القوى التي اختارت المقاومة إلى جانب ديغول.

جلاء... وشكوك

بين الملفات، مجموعة الوثائق حول العلاقات مع فرنسا منذ عشرينات القرن الماضي وحتى جلاء قواتها عام 1946. جرى كثير منها خص المفاوضات حول المعاهدة التي تم إبرامها في 1936، والتي كان من المفروض أن تنهي الانتداب الفرنسي، لكن البرلمان الفرنسي لم يصدق عليها، إضافة إلى ملف عن العلاقات مع بريطانيا بين الثلاثينات وحتى أواخر الأربعينات. وكانت سلمى مردم بك قد نشرت كتاباً استند إلى بعض هذه الملفات. هناك أيضاً «بسمه القضاء لصاحبه البريطاني»، الذي كتبه جميل مردم بك ويحرض على المعاهدة التي توصل إليها الوفد المفاوضات السوري بقيادة مردم بك مع فرنسا. لا مجال للتوسع هنا فيما جاء في الوثائق، تكفي بالقول، إن العداء السياسي الذي نما بين الرجلين يشكل مؤشراً آخر لتحرره مردم بك من العالة للبريطانيين، ويجري الملف الرواية الكاملة حول اغتيال الشهبندر، واتهام رجال الكتلة الوطنية ومن بينهم مردم بك، ثم المحاكمة التي أدت إلى تبرئتهم بالكامل. محاضر اللقاءات مع

يومميو: الشرق الأوسط في 2020 مختلف عما كان عليه عام 2015

واشنطن، معاذ العمري

تلك الموارد والأموال يخلق الأمن والأزدهار ليس فقط لبلدانهم، ولكن أيضاً للولايات المتحدة والدول كذلك.

وأضاف «لذلك اعتقد أننا أظهرنا السياسة الخارجية الصحيحة فيما يتعلق بإيران، وأمل أن يواصل العالم السياسات التي لدينا، وأن إيران ذات يوم سنتخضع إلى مجتمع الدول، لقد رأيت ماذا فعلت الإدارة السابقة في عهد أوباما التي كانت موجودة هنا عندما تولى الرئيس ترمب منصبه، إنهم نفس الأشخاص القادمين لاحقاً الذين نفذوا السياسة الخارجية، لقد تحولنا بشكل أساسي إلى فكرة تقول إننا سوف نعني بأميركا أولاً، وسنقوم بهذا بشكل صحيح، يسعدنا العمل مع أصدقائنا وشركائنا، ولكن عندما نتحقق ذلك بشكل صحيح لا أميركا، أنا أعرف من هؤلاء الناس. أعرف ما فعلوه مدة ثمانية أعوام. إنهم في الواقع نفس اللاعبين. أمل أن يأتوا ليشاركوا وجهة نظري بأن العالم مختلف تماماً اليوم عما كان عليه عندما تركوا المنصب قبل أربع سنوات».

وفي إجابة على سؤال حول الصين، ومدى خطورة الحكومة الصينية في محاولتها التسلل إلى دول أخرى، قال مايك بومبيو، إنه تحدث عن هذه القضية بالذات كثيراً خلال فترة عمله كوزير للخارجية وعندما كان مديراً لوكالة المخابرات المركزية، مؤكداً أن هذا التحدي من الحزب الشيوعي الصيني هو التهديد الأكثر وجودية للولايات المتحدة وأزدهارها وأمنها، وقد حذر الجمعية الوطنية للحكام من ذلك، وأن الحزب الشيوعي الصيني يراقبهم، ويراقب كل حاكم. وأضاف أن «الحزب الصيني يراقب كل عضو في مجلس المدينة، لقد رأينا ذلك مع عضو كونغرس ساولويل، إنهم يعملون على التسلل ورسم الروابط وممارسة التأثير بطرق عميقة وقوية، ولدى أميركا الآن زعيم يرفض نفي ركبته أمام الصين ويخفي وجهها، ولكن هناك الكثير من العمل الهائل الذي يعين القيام به، كما ترون الآن ولا بد من كبح جماح الصين لأن يتخطى مصمما وإصراراً هائلين من قبل شعب الولايات المتحدة الأميركية في مواجهته».

أكد مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركي، أن الولايات المتحدة ركزت كثيراً بعد تفجيرات 11 سبتمبر على مكافحة الإرهاب، ولم تركز على التحديات الأخرى، ولكن مع إدارة الرئيس ترمب تم إعادة تركيز جهاز الأمن القومي الأميركي، داعياً الإدارة الجديدة القادمة إلى مواجهته والعمل على وقفه، ومواصلة البناء على إنجازات إدارة الرئيس ترمب، لأن الوقت تغير عما كانوا عليه قبل عام 2016 وأن «تلك الأيام قد ولت».

وفي حوار مع بين شابيرو، المحافظ الشهير على منصة اليوتيوب مساء أول من أمس، قال بومبيو إن الإدارة الأميركية اتخذت قراراتين كبيرين في بداية عصرها، الأول هو استمرار دعم إسرائيل في حقها في الدفاع عن نفسها، وكذلك الاعتراف بالقدس كعاصمة شرعية للوطن اليهودي ومرتفعات الجولان، والقول بأن جميع المستوطنات ليست بالضرورة غير قانونية، والقرار الثاني هو الحد من أنشطة إيران، والتأكيد على أنها عامل الدم الأساسي المرعز لاستقرار في الشرق الأوسط.

وأفاد بأن هذين القرارين أدبا إلى اعتراف دول الخليج بأن الحل الصحيح هو أن يكونوا شركاء وأصدقاء وتجاراً تجاريين وشركاء آمنين مع إسرائيل، لهذا السبب جاءت اتفاقيات إبراهيم للعمل بهذه المصالح، مضيفاً: «بعد أن كانت دول الشرق الأوسط تقول إننا نريد محاربة إسرائيل، أصبحوا هناك الآن يريدون أن يكونوا أصدقاء، هذا هو التغيير التاريخي. لقد رأينا السودان، والمغرب ودولاً أخرى تدرك أن العمل جنباً إلى جنب مع إسرائيل يخلق الرخاء والأمن لهم، وهذا أمر جيد للشعب الأميركي وأمننا القومي أيضاً». وأضاف بومبيو أن الشرق الأوسط مختلف تماماً في عام 2020 عما كان عليه في عام 2015. ومن هذا المنطلق يرى أن تقديم المزيد من الأموال لنظام الإرهاب في إيران كانت فكرة سيئة، معتبراً أن أيام إرسال القنود إليهم وعقد صفقة بشأن الأسلحة النووية لا تجدي شيئاً سوى توفير طريق إلى اقتصادات جديدة نقيضة على أهدافنا، واعتبرت أن الخطوة تمثل تغييراً جذرياً في العلاقات الثنائية بين البلدين.

السودانية - الأميركية بشكل عام، وأن المحادثات الجارية ستفتح الباب على مصراعيه لمصلحة البلدين، والمضي قدماً في الشراكات الأمنية والاقتصادية، وغيرها من التعاون بين البلدين. وكانت تقارير إعلامية كشفت عن مراجعات مالية أجراها الطيران المدني السوداني، توصلت إلى أن واشنطن تدن للخرطوم بمبلغ 59 مليار دولار ضمن استغلال خدمات الملاحة الجوية من قبل الخطوط والشركات الأميركية، على مدى 27 عاماً.

وقال إبراهيم عدلان، مدير الطيران المدني في ذلك الوقت، إن «الولايات المتحدة لم تدفع أي مطالبة منذ الأول من مارس (آذار) عام 1993 حتى تاريخ اليوم، ما أدى إلى تضاعف المطالبات حتى وصلت إلى 59 مليار دولار عبارة عن أصول وفوائد».

وأشار عدلان، إلى أن «فاتورة الطيران المدني تحسب كل 20 يوماً، وفي حال تأخر الدفع تتم إضافة فوائد نسبتها 4 في المائة، لتبدأ العملية الحسابية مرة أخرى بعد 20 يوماً».

وكان السودان قد أعلن في وقت سابق، أنه تم تجميد أصوله المالية بقيمة 48 مليون دولار في أميركا، وذلك بموجب العقوبات التي أثرت على الحسابات الحكومية والأصول في الولايات المتحدة منذ عام 1997 حتى عام 2007.

وبدعم القانون الأميركي الحكومة المدنية في السودان للقيام بصلاحياتها كاملة، لكنه يحذ في المقابل من تمدد العسكريين في السلطة. وتواجه حكومة رئيس الوزراء انتقادات حادة من الشارع وقوى الثورة، بعد أن سمح فراغ كبير في إدارة الدولة للشركاء العسكريين بالتغول، والانفراد باتخاذ القرارات في البلاد. وقدمت لجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس مشروع القانون في مارس (آذار) الماضي، وطُلبت بموجبه من الإدارة الأميركية تقديم استراتيجيات جديدة لدعم الحكومة الانتقالية في السودان. ويعزز القانون المسألة عن جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية، بدع

مباحثات لتحرير «الأموال المجمدة... وباريس تحتضن مؤتمراً دولياً لدعم الخرطوم

واشنطن تدفع مليار دولار لحساب السودان في البنك الدولي



رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك (أ.ف.ب)

بهدا الشأن الأسبوع الماضي. وأضاف «من المتوقع أن تدخل شركتا (بوينغ) و(جنرال إلكتريك) قريباً إلى السودان، وذلك بعد أن زارت إحدى الشركتين السودان، والتقت رئيس الوزراء السوداني، وجرى مناقشة الأمور التفصيلية بهذا الشأن، كما أن هناك عدداً من البنوك الأميركية وشركات الصرافة وشركات الاستثمار.

الخدمات. وأفصح المصاحف أيضاً، عن أن هناك بوادر انفراجة في دخول الاستثمارات الأميركية إلى السودان؛ إذ أبدت العديد من الشركات التقنية والصناعية والزراعية ورغبتها في الدخول إلى السوق السودانية، والمشاركة في الاستثمار هناك، كما جرت استقبالات وزيارات إلى الخرطوم.

مسؤولين سودانيين، فقررتها بنحو 48 مليون دولار. يذكر أن هناك مطالبات سودانية لدفع 59 مليار دولار هي إجمالي المبالغ التي تدن بها الولايات المتحدة للسودان بسبب استخدام المجال الجوي وخدمات الملاحة الجوية من قبل الشركات والخطوط الجوية الأميركية على مدى 27 عاماً دون دفع الرسوم مقابل تلك

وتابعت، أن الدعم الأميركي سيمتد إلى توفير القمح وغيره من السلع على مدى أربعة أعوام. في هذا السياق، كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة في واشنطن، عن مباحثات بين الحكومة السودانية والسلطات الأميركية، للإفراج عن الأموال السودانية المجمدة في البنوك الأميركية، والتي تعود إلى الحكومة السابقة قبل تصديقها في قائمة الدول الراضية للإرهاب. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن وزارة الخزانة الأميركية وعدداً من البنوك تجري المباحثات الرسمية مع الحكومة السودانية بشأن الإفراج عن هذه المبالغ المجمدة، والمحتجزة منذ نحو 27 عاماً، وذلك بعد أن أدرجته الولايات المتحدة الأميركية للخرطوم على قائمة الدول الراضية للإرهاب بسبب سلوك نظام الرئيس المعزول عمر البشير.

ولم تبيّن المصادر إجمالي المبالغ المالي المجمدة، بيد أن عدداً من التصريحات الإعلامية لمسؤولين سودانيين، فقررتها بنحو 48 مليون دولار. يذكر أن هناك مطالبات سودانية لدفع 59 مليار دولار هي إجمالي المبالغ التي تدن بها الولايات المتحدة للسودان بسبب استخدام المجال الجوي وخدمات الملاحة الجوية من قبل الشركات والخطوط الجوية الأميركية على مدى 27 عاماً دون دفع الرسوم مقابل تلك

واشنطن، معاذ العمري
الخرطوم، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الخزانة الأميركية تسوية متأخرات على السودان بقيمة مليار دولار للبنك الدولي، بعد رفع واشنطن اسم البلد من قائمة الدول الراضية للإرهاب.

وتسمح الخطوة للسودان بالسحب من تمويل بقيمة 1.5 مليار دولار من المؤسسة الدولية للتنمية التابعة للبنك الدولي. وكان وجود اسم السودان على القائمة يحرمه من الحصول على مساعدات مالية واستثمارات أجنبية ضرورية في ظل أزمة اقتصادية ونقص في إمدادات القمح والوقود. وفي هذا السياق، اعتبرت فرنسا، أن «سحب السودان من قائمة الدول الراضية للإرهاب يسبب سلوك نظام الرئيس المعزول عمر البشير. ولم تبيّن المصادر إجمالي المبالغ المالي المجمدة، بيد أن عدداً من التصريحات الإعلامية

ورحبت وزارة المالية بالخطة الأميركية، وقالت هبة محمد علي، القائمة بأعمال وزير المالية، يوم الاثنين، إن بنك الصادرات والواردات الأميركي سيقيم ضمانات للمستثمرين الأميركيين من القطاع الخاص يمكن أن تصل إلى مليار دولار بعد أن رفعت الولايات المتحدة السودان من قائمة رعاة الإرهاب.

يشدد الرقابة المالية على قوى الأمن والاستخبارات

الجيش السوداني «منزعج» من قانون أميركي يدعم المدنيين

ويقدم القانون الأميركي الأجهزة العسكرية والأمنية، وميزانيتها، والكشف عن أسهمها في جميع الشركات العامة والخاصة، ووقف أي أنشطة لتلك الأجهزة في الأجبار غير الشرعي للموارد المدنية، بما فيها الذهب.

ويسيطر الجيش السوداني والأجهزة الأمنية على عدد من الشركات التي تعمل في مجالات مختلفة (الزراعة والتعقيب)، إلى جانب منظومة الصناعات الدفاعية ذات الطبيعة العسكرية، والتي لا يوجد خلاف على تبعيتها للأجهزة النظامية. وتشدد الحكومة السودانية على ولاية وزارة المالية للمال العام بالإشراف على جميع الشركات الحكومية، والمملوكة للقوات النظامية.

نحو معالجة كافة القضايا». ويتنازع شركاء السلطة الانتقالية في السودان حول ملكية كثير من الشركات القابضة على الاقتصاد في البلاد التي تديرها أجهزة عسكرية وأمنية. وصعد رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، في لقاء مع الصحفيين ليلة أول من أمس، من لهجة تجاه هيممة الجيش على شركات القطاع الخاص، وعده امراً «غير مقبول» وقال إنه يجب تحويلها لشركات مساهمة عامة؛ مشدداً على عدم التنازل عن الشفافية المالية والمحاسبية في كل الشركات التي تسيطر عليها الحكومة والأجهزة النظامية.

وظالب القانون الأميركي بفرض رقابة شديدة على أموال

بينها تفكيك الميليشيات، وتعزيز السيطرة المدنية على القوات العسكرية. وأضاف الحسين لى مخاطبته حفل تخريج ضباط الأكاديمية العسكرية العليا في أدمرمان، أمس، أن الجيش السوداني «قومي، وليس جماعات مسببة، ولا بهوى مثل تلك الجيوش انهارت في الدول مثل حولا، بفعل الحروب الأهلية، وحلت محلها الميليشيات»؛ مؤكداً أن القوات المسلحة «باقية ومتطورة؛ لأن عقيدتها حماية الواجب المقدس الموكل لها بالدستور».

ويشدد مشروع القانون الرقابة على الجيش وقوى الأمن والاستخبارات السودانية، ويتضمن إصلاحات كبيرة، من

وقال رئيس هيئة أركان الجيش السوداني، محمد عثمان الحسين، إن القوات المسلحة السودانية: «ستظل عصية على كيد الكائدين، ومكر الماكدين، حتى وإن عفاها بعض أبناء الوطن، واستعانوا عليها بالأجنبي، واستجلبوا ذلك التشريعات والقوانين، فيما تبدو إشارة منه إلى مشروع قانون يدعم الانتقال الديمقراطي، والمسألة والشفافية في السودان، الذي أقره الكونغرس الأميركي الأسبوع الماضي.

ويشدد مشروع القانون الرقابة على الجيش وقوى الأمن والاستخبارات السودانية، ويتضمن إصلاحات كبيرة، من

إردوغان اتهم أطرافاً بالسعي لإخلق مشكلات في العلاقات مع بروكسل

تركيا ترغب في فتح «صفحة جديدة» مع الاتحاد الأوروبي

إلى حد كبير». واعتبر أردوغان أن «علاقات تركيا والاتحاد الأوروبي باتت أسيرة المصالح الضيقة لبعض الدول الأعضاء في العامين الأخيرين»، معرباً عن أمل بلاده في الحوار مع الاتحاد الأوروبي مجدداً على أساس المصلحة المتبادلة للطرفين.

ورأى أردوغان أن «الطريقة التي نتخبط بها في ليبيا أو سوريا مثمرة بين الجانبين هي مراجعة العلاقات بين تركيا والاتحاد»، لافتاً إلى أن «مبادئ وأهداف الجانبين في تلك المناطق متطابقة

قائماً، مع ضرورة عدم تهيمس أي جانب خلال ذلك المؤتمر، بما في ذلك ما يسمى بـ«جمهورية شمال قبرص التركية»، غير المعترف بها دولياً، وأن تركيا هي الجانب الساعي على الدوام من أجل حل عادل ودايم في الجزيرة.

وأضاف أردوغان أن «القضايا التي يعتبرها الاتحاد الأوروبي خلافية سواء في ليبيا أو سوريا أو قره باغ، لا تتعلق بجوهري العلاقات بين تركيا والاتحاد»، لافتاً إلى أن «مبادئ وأهداف الجانبين في تلك المناطق متطابقة

المفروضة على أشخاص في تركيا بسبب الأنشطة التعقيب (غير القانونية) في شرق المتوسط، والتي سيتم النظر فيها مرة أخرى خلال القمعة المقبلة للاتحاد الأوروبي في مارس (آذار) المقبل. وبحسب الرئاسة التركية، أبلغ أردوغان ميشيل بأن تركيا تتبع سياسات قائمة على أساس العدل والحق، وتظهر موقفاً بناء ونوايا حسنة فيما يخص شرق المتوسط. مؤكداً أن اقتراحها بعقد مؤتمر دولي حول القضية ما زال

ولفت الرئيس التركي إلى أن بلاده لطالما أعربت عن استعدادها لاستئناف المحادثات الاستكشافية مع اليونان، بشأن الحقوق البحرية شرق المتوسط، إلا أن الجانب اليوناني يتهرب منها على الدوام من خلال ادعاءات وحجج لا أساس لها من الصحة، كما أنه اتخذ خطوات استفزازية في الأسابيع الأخيرة. وتلقى أردوغان اتصالاً هاتفياً من ميشيل، ليل الثلاثاء - الأربعاء، أبلغه فيه قرار القمعة الأوروبية التي عقدت في بروكسل الأسبوع

المستقل، وأن كل خطوة إيجابية في العلاقات التركية الأوروبية تعد بمثابة فرصة جديدة لكلا الجانبين. وهاشم أردوغان، خلال اتصال هاتفي مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، بعض الأطراف، في إشارة إلى اليونان وقبرص، بالسعي إلى خلق مشكلات في تركيا بشكل متعمد، في الوقت الذي تسعى فيه أنقرة لفتح صفحة جديدة مع الاتحاد، مؤكداً ضرورة تخلص الاتحاد الأوروبي من هذه الحلقة المفرغة في أسرع وقت.

أفقره: سعيد عبد الرازق

عبرت تركيا عن رغبتها في فتح صفحة جديدة مع الاتحاد الأوروبي وإنهاء التوتر السائد في العلاقات بين الجانبين في كثير من الملفات، آخرها التوتر بسبب أنشطة التعقيب التركية عن النفط والغاز في مناطق متنازع عليها مع اليونان وقبرص والعضوين بالاتحاد في شرق البحر المتوسط. وأكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن تركيا ترى نفسها مع الاتحاد الأوروبي في

أفقره: سعيد عبد الرازق

تحتست أفاق التوصل إلى اتفاق لما بعد بريكست أمس (الأربعاء) إثر تحقيق تقدم في ملف المنافسة العادلة بين لندن والاتحاد الأوروبي قبل 14 يوماً من انتهاء الفترة الانتقالية، لكن لا يزال موضوع الصيد البحري حجر عثرة. وتحدثت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين عن إحراز تقدم في اثنين من الملفات قيد التفاوض منذ أشهر. وقالت: «توجد سبل للتوصل إلى اتفاق، إنها ضيقة لكنها موجودة».

فيما يتعلق بقواعد المنافسة العادلة التي اشترطتها بروكسل على لندن حتى تسمح لها

قررت توسيع العقوبات المفروضة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 ضد أشخاص في تركيا بسبب أعمالها شرق البحر المتوسط. وأجل الاتحاد الأوروبي تطبيق العقوبات على مارس المقبل، وأمهلت تركيا حتى ذلك الموعد لتغيير موقفها بشأن التعقيب في المتوسط وحل المشكلات الأوروبية الجمعة. بعد مغادرتها رسمياً الاتحاد الأوروبي في 31 يناير (كانون الثاني)، تخرج المملكة المتحدة نهائياً من السوق الموحد والاتحاد الجمركي الأوروبي في نهاية الشهر الجاري. وفي حال عدم التوصل إلى اتفاق تجاري، سيتم المداولة بين لندن وبروكسل وفق قواعد منظمة التجارة العالمية، ما يعني فرض رسوم جمركية أو حصص.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية في هذا الصدد: «أحياناً، نشعر أننا لن نصل إلى حل». وما زال الملف معطلاً على جميع الأصعدة، ويرفض الأوروبيون مبدأ التخفيض السنوي حول الصيد الذي يقترحه البريطانيون. وترغب لندن في تحسين تنازلات حول السفن التي تحمل علم بريطانيا لكنها مملوكة لجهات إسبانية أو هولندية، وكذلك فيما يتعلق بجسسية طاقمها، وفق مصادر أوروبية. وفي حين لا يستبعد الطلاق دون اتفاق مستقبلي، ما سيكلف تداعيات ثقيلة على اقتصادات متضررة أصلاً من جائحة (كوفيد 19-) يجري العمل على قدم وساق لتجنب هذا السيناريو.

التقليدي. بدورها أكدت الأربعاء المستشار الألمانية أنجيلا ميركل التي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، تسجيل «تقدم» في المفاوضات.

وقالت أمام النواب الأوروبيين إن «المفوضية الأوروبية تتفاوض حالياً (...) حتى نهاية الأسبوع للحصول تنازلات حول السفن التي توجد تقدم، لكنه ليس اختراقاً». لكن يبقى موضوع الصيد محل خلاف، وهو ملف حساس لبعض الدول الأوروبية ولا سيما فرنسا وهولندا وإسبانيا، وقد جعله البريطانيون رمزا لاستعادة سيادتهم عقب الطلاق مع الاتحاد الأوروبي ويريدون بسط سيطرتهم مجدداً على مياههم.

الماضي بتوسيع العقوبات المفروضة على أشخاص في تركيا بسبب الأنشطة التعقيب (غير القانونية) في شرق المتوسط، والتي سيتم النظر فيها مرة أخرى خلال القمعة المقبلة للاتحاد الأوروبي في مارس (آذار) المقبل. وبحسب الرئاسة التركية، أبلغ أردوغان ميشيل بأن تركيا تتبع سياسات قائمة على أساس العدل والحق، وتظهر موقفاً بناء ونوايا حسنة فيما يخص شرق المتوسط. مؤكداً أن اقتراحها بعقد مؤتمر دولي حول القضية ما زال

المستقل، وأن كل خطوة إيجابية في العلاقات التركية الأوروبية تعد بمثابة فرصة جديدة لكلا الجانبين. وهاشم أردوغان، خلال اتصال هاتفي مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، بعض الأطراف، في إشارة إلى اليونان وقبرص، بالسعي إلى خلق مشكلات في تركيا بشكل متعمد، في الوقت الذي تسعى فيه أنقرة لفتح صفحة جديدة مع الاتحاد، مؤكداً ضرورة تخلص الاتحاد الأوروبي من هذه الحلقة المفرغة في أسرع وقت.

تحتست أفاق التوصل إلى اتفاق لما بعد بريكست أمس (الأربعاء) إثر تحقيق تقدم في ملف المنافسة العادلة بين لندن والاتحاد الأوروبي قبل 14 يوماً من انتهاء الفترة الانتقالية، لكن لا يزال موضوع الصيد البحري حجر عثرة. وتحدثت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين عن إحراز تقدم في اثنين من الملفات قيد التفاوض منذ أشهر. وقالت: «توجد سبل للتوصل إلى اتفاق، إنها ضيقة لكنها موجودة».

فيما يتعلق بقواعد المنافسة العادلة التي اشترطتها بروكسل على لندن حتى تسمح لها

قبل 14 يوماً من انتهاء الفترة الانتقالية

مفاوضات «بريكست» تحرز تقدماً في ملفين معقدين



ميئا، «كوكسبورت» الألماني يستعد لمرحلة ما بعد «بريكست» (أ.ف.ب)

النزاعات «سوي في جزء كبير منه»، دون أن تقدم توضيحات. ويرغب الأوروبيون في إدراج

بالنفاذ إلى سوقها دون فرض رسوم جمركية أو حصص، وفق البريطانيون على «آلية صارمة لعدم التراجع» في المجالات البيئية والاجتماعية والضريبية، وفق المسؤولة الأوروبية. ويعني ذلك أن لندن ستلتزم بعد خروجها النهائي من الاتحاد بمواصلة احترام المعايير التي تنبئها حتى نهاية الفترة الانتقالية في تلك المجالات.

واعتبرت فون دير لاين ذلك «خطوة كبيرة للأمام»، إذ ترفض بروكسل أن يتشكل على حدودها اقتصاد دون ضوابط تنظيمية يضر بالشركات الأوروبية. لكنها أقرت بوجود عقائل أمام التوصل إلى حل يضمن التزام البريطانيين كلياً بذلك مستقبلاً. ويتطلب

تحتست أفاق التوصل إلى اتفاق لما بعد بريكست أمس (الأربعاء) إثر تحقيق تقدم في ملف المنافسة العادلة بين لندن والاتحاد الأوروبي قبل 14 يوماً من انتهاء الفترة الانتقالية، لكن لا يزال موضوع الصيد البحري حجر عثرة. وتحدثت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين عن إحراز تقدم في اثنين من الملفات قيد التفاوض منذ أشهر. وقالت: «توجد سبل للتوصل إلى اتفاق، إنها ضيقة لكنها موجودة».

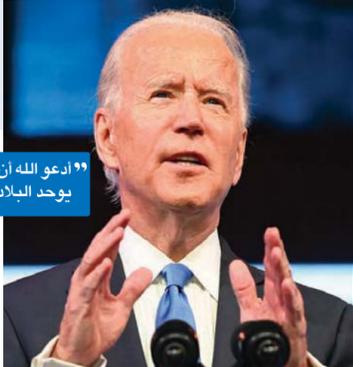
فيما يتعلق بقواعد المنافسة العادلة التي اشترطتها بروكسل على لندن حتى تسمح لها



هاجم بشدة المرشحين الجمهوريين لانتخابات جورجيا

بايدن يختار «تشكيلة قوية» لمكافحة تغير المناخ أميركياً

واشنطن، علي بردى
 تترسحا (للانتخابات) في تكساس، لا في جورجيا». وسخر من جهود الجمهوريين الفاشلة لقلب نتيجة انتصاره في جورجيا، قائلاً: «بدأت أشعر وكأنني فزت بجورجيا ثلاث مرات». وعبر عن اعتقاده بأن الولاية ستحطم الرقم القياسي في إقبال الناخبين، داعياً إلى منح أوسوف ووارنوك انتصاراً كبيراً لا يمكن للجمهوريين من تحديده. وقال: «لا تعطلهم عذراً. لا تدعهم يأخذون قوتكم». واغتزم هذه الفرصة لانتقاد مجلس الشيوخ بقيادة الجمهوريين لعدم تمرير حزمة إنغاثة من فيروس كورونا في الأشهر الأخيرة. وقال: «أصبح وضع الطعام على المائدة مهمة شاقة بالنسبة لكثيرين. وماذا يفعل مجلس الشيوخ الأمريكي؟ لا شيء. الناس بحاجة إلى المساعدة، وهم بحاجة إليها الآن».



«ادعوا الله أن أكون رئيساً يوحد البلاد ولا يفرقها»

الطريق الطويل

- ★ أكبر رئيس أمريكي منتخب
- ★ نائب رئيس جمهورية سابق
- ★ ترشح للرئاسة مرتين في السابق، الأولى عام 1988، والثانية عام 2008.
- ★ سيناتور سابق



أهم المقترحات

«كوفيد-19»: لقاحات مجانية للجميع واختبارات على المستوى القومي ووضع خطة تعقب الوباء

«اقتصاد أمريكي جديد»: رفع الحد الأدنى للأجور على مستوى الولايات ليلعب 15 دولاراً في الساعة

العودة للانضمام إلى اتفاقية الموانئ لـ 11 مليون مهاجر غير مسجل

وضع سياسة للحصول على الموانئ وإعادة بناء التحالفات

ماذا سيحدث لاحقاً؟

تأكد فوز بايدن من قبل لجنة الانتخابات (306 أصوات لبايدن مقابل 232 صوتاً لترمب)

يناير (كانون ثاني) 2021: حفل التنصيب الرئاسي

جو بايدن

الرئيس الـ 46 للولايات المتحدة

السنة: 78

السنة: 56

كامالا هاريس نائبة الرئيس

أول سيدة تتولى منصب نائب الرئيس وأول سيدة من أصول أفريقية تتولى هذا المنصب

سيناتور عن ولاية كاليفورنيا

تعتبر ذات ميل تقدمية أكثر من بايدن، وتعتبر تجسيدا للتعددية

المصدر: وكالة الصحافة الفرنسية الأرشيف الوطني، مواقع شخصية

له بالتعامل في ولاية أبوا مع المرشح الآخر السيناتور بيرني ساندرز. لكن حملته تعثرت في اجتذاب الناخبين السود الذين يظلمون بدور حاسم في سياسة الحزب الديمقراطي. ومع تعثر ترشيحه، سارع بوتيجيج إلى دعم بايدن لنيل ترشيح الحزب. وقال بايدن في بيان ليل أول من أمس إن بوتيجيج «ولني وبحل المشكلات ويتحدث بأفضل ما تكون كلمة».

ونال اختيار بايدن لبوتيجيج إشادة من جماعات حقوق مجتمعات المثليين والمحولين جنسياً، باعتبار ذلك «معلماً جديداً في جهد استمر لعقود» لتمثيل هذا المجتمع في الحكومات الأميركية. غير أن الجماعات المثلة للسود انتقدت اختياره، مذكرة بأنه أخفق في اتخاذ مواقف مناسبة، وخصوصاً بعد حادثة مدينة ساوث بند عام 2019، حين أطلق شرطي أبيض النار على مواطن سود. وكانت غرانولم (61 عاماً) مدعية عامة لميشيغان وحاكمة لها. وقد دعمت ترشيح بايدن، ورفضت محاولات الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب لـ «تسميم الديمقراطية».

ومنذ أسابيع، يحدد بايدن بشكل مطرد خياراته للوزراء، بعدما اختار طوني بلينكن لمنصب وزير الخارجية، والجنرال المتقاعد لويد أوستن وزيراً للدفاع، والرئيسة السابقة للاحتياطي الفدرالي جانيت لين وزيرة للخزانة، ووزير الزراعة السابق توم فيلسالك للقيام بهذا الدور مجدداً، ونائبة أوهايو مارسيا فاج وزيرة للإسكان. ولا تزال النائبة ديب هالاند منافسة لرئيسية لمنصب وزيرة الداخلية، رغم قلق الديمقراطيين من أن رحيلها سيركسهم مع أكثرية ضئيلة للغاية في مجلس النواب. وفي حال تعيينها، ستكون هالاند أول شخص من الشعب الأميركي الأصلي يقود وزارة الداخلية.

صفات متعددة

وصار بوتيجيج شخصية بارزة في السياسة الأميركية، عندما ترشح لنيل بطاقة الحزب الديمقراطي للرئاسة في مطلع عام 2020. ولم يُعز في البدء الكثير من الاهتمام في المنافسة ضد شخصيات مثل بايدن، غير أن تركيزه على رسالة التغيير المطلوبة من الأجيال الجديدة سمح

علماء بأن «بايدن يقول قائله: أروكم، الجيمين يعملون معي هنا. في أول مائة يوم، فليرتد الجميع أفتعة (...) ونرى النتائج»، مضافة أن «العلماء ومسؤولي الصحة العامة يخبرونا بالطبع أنه ستكون هناك نتائج رائعة حقاً إذا ارتدى الجميع أفتعة عندما يكونون في الأماكن العامة وفي الهواء الطلق».

وصفتها وزيرة للطاقات، سيكون لغرانولم دور في تنفيذ خطة المناخ التي وعد بها بايدن، وتصل تكاليفها إلى تريليوني دولار، لتكون هذه أكثر الجهود الأميركية طموحاً لخفض الانبعاثات القوقد الأحفوري والاحتباس الحراري. وعندما كانت حاكمة، سعت غرانولم إلى تنويع تصنيع السيارات في ميشيغان عبر تشجيع «الاقتصاد الأخضر». وقدمت حوافز لتصنيع توربينات تعمل بطاقة الرياح والألواح الشمسية والبطاريات المتطورة والمركبات الكهربائية، ووقعت قانوناً يطلب بأن تعتمد كبرى الولاية أكثر فاكتر على مصادر طاقة متجددة.

وكمسؤولة عن المناخ المحلي، ستقود مكافئي (66 عاماً) طموحات بايدن لحملة محلية ضخمة ومنسقة لإبطاء تغير المناخ. وستستق في هذه الجهود مع وزير الخارجية السابق جون كيري الذي عينه بايدن سابقاً مبعوثاً أميركياً للمناخ لقضايا الأمن القومي.

وكان اختيار بايدن لبوتيجيج إشادة من جماعات حقوق مجتمعات المثليين والمحولين جنسياً، باعتبار ذلك «معلماً جديداً في جهد استمر لعقود» لتمثيل هذا المجتمع في الحكومات الأميركية. غير أن الجماعات المثلة للسود انتقدت اختياره، مذكرة بأنه أخفق في اتخاذ مواقف مناسبة، وخصوصاً بعد حادثة مدينة ساوث بند عام 2019، حين أطلق شرطي أبيض النار على مواطن سود. وكانت غرانولم (61 عاماً) مدعية عامة لميشيغان وحاكمة لها. وقد دعمت ترشيح بايدن، ورفضت محاولات الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب لـ «تسميم الديمقراطية».

الطائرات وأنظمة النقل العام، لإبطاء انتشار «كوفيد-19». غير أن نائبة الرئيس المنتخبة كامالا هاريس أكدت أن إدارة بايدن لا

تحتية ومبادرات التعديل التحديتي التي يمكن أن تساعد الولايات المتحدة في مكافحة تغير المناخ. ويرتقب أيضاً أن يفرض ارتداء الكمامات على متن

المكسيك تأمل بحل مشكلة المهاجرين إلى أميركا

الرئيس البرازيلي آخر مهثني بايدن من «العشرين»

مع بايدن، وكان المجمع الانتخابي الأميركي قد صوت يوم الاثنين، لصالح تأكيد فوز بايدن، ليكون الرئيس المقبل للولايات المتحدة، في الوقت الذي يواصل فيه الرئيس دونالد ترمب التشكيك في نتيجة الانتخابات.

وكان قد هنا بايدن، من داخل الولايات المتحدة، زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأميركي، ميتش ماكونيل الرئيس المنتخب، معترفاً لأول مرة بنتائج الانتخابات الرئاسية التي أجريت في 3 نوفمبر الماضي. وتحدث ماكونيل من داخل مجلس الشيوخ، قائلاً إن «المجمع الانتخابي قد تحدث وقال كلمته».

على فوزه بالانتخابات الرئاسية الأميركية، معرباً عن أسفه في إيجاد حل مشكلة تدفق المهاجرين إلى الولايات المتحدة، وتحسين الأوضاع المعيشية للسكان في أميركا الوسطى. ونقلت وكالة «بلومبرغ» لآباء عن رسالة تهنئة بعث بها رئيس المكسيك إلى بايدن الليلة الماضية، قول لويز أوبرادور إنه يدرك وجهة نظر بايدن الإيجابية تجاه قضية المهاجرين من جميع أنحاء العالم.

وأعرب رئيس المكسيك عن ثقته في استمرار شمول العلاقة بين الولايات المتحدة وبلاده لضمانات عدم التدخل وحرية الإرادة. وأضاف لويز أوبرادور أنه يأمل في التحدث

واشنطن، «الشرق الأوسط»
 هذا الرئيس البرازيلي جابيير بولسونارو الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، بفوزه في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) في خطوة متأخرة، مضيقاً أنه «مستعد للعمل» معه، رغم كونه آخر زعماء «مجموعة العشرين» الذي يوجه إليه التهنة.

وقال بولسونارو، اليميني المتطرف، في بيان: «تحياتي إلى الرئيس جو بايدن، مع أصدق تمنياتي وأملني بأن تستمر الولايات المتحدة بلد الحرية وموئل الشجاعة»، في استعارة لآخر كلمات الشنيد الوطني الأميركي. وأضاف

تفادياً للتجمعات في ظل الجائحة

طرق مبتكرة لحفل التنصيب في 20 يناير

مئات الآلاف من المتفرجين إلى العاصمة الأميركية لتابعته. وفي يناير 2017، وقعت أول مواجهة بين دونالد ترمب ووسائل الإعلام التي تحدثت عن حشد أصغر بلا منازع من ذلك الذي أتى لحضور تنصيب باراك أوباما في عام 2009. لكن الحفل يقام هذه المرة في ظل وباء كوفيد-19 الذي أودي

بأكثر من 300 ألف شخص في الولايات المتحدة. وقالت لجنة تنصيب الرئيس إنها تعمل من أجل ضمان احترام «التقاليد الأميركية المقدسة والتذكير بها مع الحفاظ على سلامة الأميركيين ومنع انتشار كوفيد-19».

وجعل بايدن طريقة معالجة

الثاني) ستكون «محدودة للغاية» للعام، في إطار مكافحة كوفيد-19. وقالت لجنة تنصيب الرئيس في بيان «في 20 يناير، سيؤدي الرئيس المنتخب جو بايدن ونايبة الرئيس المنتخب كامالا هاريس الحفل في مبنى الكابيتول خلال حفل تاريخي سيضم بروكوكولات صحية وأمنية صارمة جداً».

وأضافت أن «الحضور في الحفل سيكون محدوداً للغاية وسيتم تنظيم العرض الذي يليه». وحفت التجمهر على تجنب الذهاب إلى واشنطن. يُنظّم الحفل عادة على درج مبنى الكونغرس أمام مبنى ناشيونال مول. وبالمناسبة يتدفق كل أربع سنوات

اتساع الهوة بين ترمب والجمهوريين بعد تهنة بايدن بالفوز

الرئيس الأميركي يكثف هجماته على نزاهة الانتخابات

غارى بيترز: «في وقت تواجه فيها أسسنا وقيمتنا الديمقراطية هجمات متتالية، علينا بالدفاع عن أمن انتخاباتنا ونزاهتها، ويجب ألا نوفر منصة أكبر لمن يريد أن ينشر الفوضى في مسارنا الديمقراطي». وبعد ضغوط كثيرة، وافق جونسون على المدير اسم بريده الديمقراطيون: المدير السابق لوكالة الأمن السيبراني كريس كريس، الذي طرده ترمب لأنه أكد على نزاهة الانتخابات.

كريس كريس، الذي طرده ترمب لأنه أكد على نزاهة الانتخابات.

يعرف كونيل «في الكونغرس». ويعرف كونيل جيداً خلال فترة خدمته كسيناتور، كما تعاون معه خلال رئاسة أوباما عندما كان نائباً للرئيس، ورئيساً لمجلس الشيوخ، وقد تحدث الرجلان عبر الهاتف بعد التهنة، وتعهدا ببقاء قريب لجمعتهما لمناقشة ملفات كثيرة وعلاقة يحتاج الكونغرس لتعريبها.



مجلس الشيوخ يستمع أمس إلى محامي ترمب حول ادعائه حدوث تجاوزات في الانتخابات الأميركية (رويترز)

«الغش في الانتخابات» ورغم محاولات كونيل رض الصف الجمهوري، فإن البعض من أعضاء حزبه لديهم حسابات مختلفة، مثل رون جونسون رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس الشيوخ؛ فرغم أن جونسون لم يعلن حتى الساعة أنه سيدعم العرقلة الجمهورية للمصادقة في مجلس النواب، فإنه قرر عقد جلسة مناقشة «الشواطي في انتخابات عام 2020» في لجنته. وقال جونسون: «هناك كثير من الأمثلة على وجود غش، ونعلم أن هناك شريحة كبيرة من الأميركيين الذين لا يعتقدون أن هذه الانتخابات كانت زهية. وهذا أمر غير جيد لبلدنا. يجب أن تكون هناك ثقة في انتخاباتنا، ويجب أن نستعيد هذه الثقة. وإحدى الطرق لفعل ذلك هو عبر عقد جلسات مراقبة ومساءلة».

وقد أثار هذا القرار انتقادات الديمقراطيين الذي اتهموا جونسون بترويج نظريات مؤامرة، وقال كبير الديمقراطيين في اللجنة

وتحدثت السيناتورة الجمهورية شيلي مور كابينو عن الاتصال وقالت: «أعتقد أن كونيل شجعنا خلال الاتصال على القبول بالنتائج، مع التشديد على أنها لم تكن النتائج التي نأمل بها للأعوام الأربعة المقبلة، لكننا نقبل بها لصلحة الشعب الأميركي، وأن نتطلع قدماً». ولم يتوقف كونيل عند هذا الحد، بل تطرق مباشرة إلى موقف ترمب لدى سؤاله من قبل

وقال كونيل إن عملية التصويت هذه ستبدو وكأنها عملية تصويت ضد ترمب مباشرة، وهذا ما لا يريده الجمهوريون. وانضم إلى كونيل السيناتور الجمهوري روي بلانت، وهو المسؤول عن لجنة التنصيب في الشيوخ، وقال بلانت إلى زملائه إن «معارضتهم ستخلق نقاشاً نتيجته معروفة وفاضلة. أنا لا أرى أي قيمة في ذلك».

الاعتراض والعرقلة. وحذر كونيل في الاتصال الجمهوريين من الانضمام إلى جهود البعض من حزبهم في مجلس النواب لعرقلة المصادقة في جلسة الكونغرس المشتركة، معتبراً أن فرض تصويت على نتائج الانتخابات في الكونغرس جراً دعم سيناتور واحد لجمهوري مجلس النواب، سيضع الحزب في وقف حرج للغاية.

التصويت، كما كتب عن استطلاعات للرأي تظهر أن 92 في المائة من الناخبين الجمهوريين يعتقدون أن الانتخابات مزورة.

واكدت على موقف ترمب المتحدة باسم البيت الأبيض كايلى مكنايتي، التي قالت في مؤتمر صحفي عقده في البيت الأبيض إن الرئيس الأميركي مستمر في مساعيه القضائية لتحدي نتيجة الانتخابات. وأضافت مكنايتي: «الرئيس لا يزال مستمراً في قضايا متعلقة بالانتخابات. تصويت المجمع الانتخابي هو خطوة واحدة في المسار الدستوري؛ إن سارتك القرار للرئيس».

تأثير ترمب على الجمهوريين وقد لا ينتخبون الجمهوريون كثيراً لتقييم تأثير ترمب على قاعدته، فسياق جورجيا على مقعدي مجلس الشيوخ على الأبواب، وسيحسب الجمهوريون أنفسهم إلى حين صدور النتائج في الخامس من يناير (كانون الثاني)، ليروا ما إذا كان موقف كونيل هذا سيكفيهم الأغلبية في مجلس الشيوخ. لكن كونيل، وهو السياسي المخضرم الذي أمضى عقوداً في مجلس الشيوخ، لم يتراجع عن موقفه، بل على العكس، فقد عقد اجتماعاً هاتفياً مع الجمهوريين في المجلس بعد تهنته بايدن، وحثهم على المصادقة على النتائج في السادس من يناير (كانون الثاني)، من دون

واشنطن، رنا أيتز
 تهنة زعيم الأغلبية الجمهورية، ميتش كونيل، العلنية لجو بايدن لفوزه بالرئاسة، ستحدث معالم العلاقة بينه وبين الرئيس الأميركي دونالد ترمب في المرحلة المقبلة، التي ستمتد إلى ما بعد تنصيب بايدن رئيساً في العشرين من يناير (كانون الثاني) المقبل، فنقود ترمب بين مناصريه لن ينتهي مع قسم اليمين الذي سيدلي به بايدن أمام رئيس قضاة المحكمة العليا في مبنى الكابيتول». بل إن الحزب الجمهوري سيسهر بهذا التأثير لسنوات طويلة، سيجتاح خلالها إلى هؤلاء المناصرين للفوز بانتخابات مجلسي الشيوخ والنواب، ومناصب حكام الولايات، ومن الواضح، من خلال تصريحات ترمب، أن مساندة حليفه السابق كونيل لخصمه الحالي بايدن، أشارت استياء الرئيس الأميركي، الذي عزز قائلاً: «على الحزب الجمهوري أن يتعلم كيف يقاتل، الشعب غاضب».

وأرقق ترمب التفرقة بصورة كونيل وتحقتها مقال بعنوان: «حلفاء ترمب ينتقدون كونيل لتهنته بايدن»؛ فترمب لا يزال مصراً على موقفه الرافض كلياً الاعتراف بالهزيمة، وهو مستمر بالتشكيك في نزاهة الانتخابات. وهو عزز أكثر من مرة بعد تهنة كونيل لبائدين مقتضباً مقالات تتحدث عن تزوير في أجهزة



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



هادي الجسري



بايدن جاهز وأوروبا جاهدة لاتفاق جديد مع إيران!

سنة أشهر حاسمة ستقلب الموازين للاتفاقية النووية الجديدة؛ إذ بعد إعادة فرز الأصوات في عدة مواقع وأحكام قضائية لم تترك مجالاً للشك، وبعد تثبيت المجمع الانتخابي، ستستيقظ واشنطن بعد ليل العشرين من يناير (كانون الثاني) على حقبة جديدة. ويتضح من تصريحات الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن أثناء حملته الانتخابية، بل وأكثر من ذلك من المقابلات التي أجراها منذ انتخابه، أنه يخطط لإضفاء روح جديدة على البيت الأبيض. إن السياسة المتعلقة بوباء كورونا، والتغيير المناخي، والتجارة، والقضايا النووية وإيران كلها تتوقع لتغييراً في ظل الإدارة الجديدة وربما من الأيام الأولى.

ورغم أن الكثير من الناس ينتظرون فبارغ الصبر الواقع الجديد في عهد الرئيس المنتخب بايدن فيما يتعلق بإيران، فإن الجداول الزمنية ضيقة للغاية. مع دخول الرئيس دونالد ترمب الشهر الأخير من ولايته كرئيس وبدأت الرمال في ساعته الرملية في التفاد، كما بدأت أيضاً الرمال في الساعة الرملية لحكومة الرئيس الإيراني حسن روحاني تنفد، مع اقتراب الانتخابات الرئاسية هناك في يونيو (حزيران) 2021، روحاني لا يمكنه الترشح للمرة الثالثة، وخطفته لم يتحدد بعد، وإن كانت عين المرشد الأعلى علي خامنئي

في الولايات المتحدة يرسلون بالونات اختبار المحاولة الترويج لمواقفهم وتجديد الدعم لهم. ما الذي يمكن استنتاجه من هذا؟ يناقش الديمقراطيون كيفية التعامل مع إيران، وإلى أي مدى ينبغي أن تستمر حملة الضغط القصوى التي طبقتها ترμπ. وتقف القيادة الإيرانية أيضاً الفرصة التي سنحت لها، أنها تود أن ترى الولايات المتحدة تتحول بشكل حاد عن سياسة الضغط التي تمارسها، نحو التنازلات ورفع العقوبات

انه من الضروري أن يبذل كل ما في وسعه للاستفادة من الدافع القوي للأطراف للتوصل إلى اتفاق مؤقت واسع النطاق. سيستغل روحاني الفترة الانتقالية لتحديد إطار المفاوضات الذي من شأنه أن يملئ الحدود على باقي المشاركين. يحاول روحاني بالفعل تقديم سياسة إيرانية معقدة، تقدم من ناحية شروطاً مسبقة صارمة، بما في ذلك رفع جميع العقوبات، والحصول على تعويضات وضمانات اقتصادية تمنع الانسحاب في المستقبل من

في الولايات المتحدة يرسلون بالونات اختبار المحاولة الترويج لمواقفهم وتجديد الدعم لهم. ما الذي يمكن استنتاجه من هذا؟ يناقش الديمقراطيون كيفية التعامل مع إيران، وإلى أي مدى ينبغي أن تستمر حملة الضغط القصوى التي طبقتها ترμπ. وتقف القيادة الإيرانية أيضاً الفرصة التي سنحت لها، أنها تود أن ترى الولايات المتحدة تتحول بشكل حاد عن سياسة الضغط التي تمارسها، نحو التنازلات ورفع العقوبات

في الولايات المتحدة يرسلون بالونات اختبار المحاولة الترويج لمواقفهم وتجديد الدعم لهم. ما الذي يمكن استنتاجه من هذا؟ يناقش الديمقراطيون كيفية التعامل مع إيران، وإلى أي مدى ينبغي أن تستمر حملة الضغط القصوى التي طبقتها ترμπ. وتقف القيادة الإيرانية أيضاً الفرصة التي سنحت لها، أنها تود أن ترى الولايات المتحدة تتحول بشكل حاد عن سياسة الضغط التي تمارسها، نحو التنازلات ورفع العقوبات

في الولايات المتحدة يرسلون بالونات اختبار المحاولة الترويج لمواقفهم وتجديد الدعم لهم. ما الذي يمكن استنتاجه من هذا؟ يناقش الديمقراطيون كيفية التعامل مع إيران، وإلى أي مدى ينبغي أن تستمر حملة الضغط القصوى التي طبقتها ترμπ. وتقف القيادة الإيرانية أيضاً الفرصة التي سنحت لها، أنها تود أن ترى الولايات المتحدة تتحول بشكل حاد عن سياسة الضغط التي تمارسها، نحو التنازلات ورفع العقوبات

في الولايات المتحدة يرسلون بالونات اختبار المحاولة الترويج لمواقفهم وتجديد الدعم لهم. ما الذي يمكن استنتاجه من هذا؟ يناقش الديمقراطيون كيفية التعامل مع إيران، وإلى أي مدى ينبغي أن تستمر حملة الضغط القصوى التي طبقتها ترμπ. وتقف القيادة الإيرانية أيضاً الفرصة التي سنحت لها، أنها تود أن ترى الولايات المتحدة تتحول بشكل حاد عن سياسة الضغط التي تمارسها، نحو التنازلات ورفع العقوبات

روحاني يسعى لرفع جميع العقوبات باعتماد سياسة معقدة ومشروطة... والمتشددون يكبدون أوراق المساومة لتحسين موقع إيران في المفاوضات

الاتفاق، ومن ناحية أخرى، يظهر استعداد لإجراء حوار تسوية. سيسعى الجانب الإصلاحي من الخريطة السياسية في طهران إلى تسريع المفاوضات في عهد روحاني، إذ تعتقد الكتلة الإصلاحية أن أهم إنجاز دبلوماسي لها، الاتفاق النووي الموقع في عام 2015 بضمن بقاء النظام واستقراره، سيحاول روحاني الترويج للمفاوضات التي تجري صياغتها، مع التاكيد على المزاي الاقتصادية المتوقعة، التي

الاتفاق، ومن ناحية أخرى، يظهر استعداد لإجراء حوار تسوية. سيسعى الجانب الإصلاحي من الخريطة السياسية في طهران إلى تسريع المفاوضات في عهد روحاني، إذ تعتقد الكتلة الإصلاحية أن أهم إنجاز دبلوماسي لها، الاتفاق النووي الموقع في عام 2015 بضمن بقاء النظام واستقراره، سيحاول روحاني الترويج للمفاوضات التي تجري صياغتها، مع التاكيد على المزاي الاقتصادية المتوقعة، التي

الاتفاق، ومن ناحية أخرى، يظهر استعداد لإجراء حوار تسوية. سيسعى الجانب الإصلاحي من الخريطة السياسية في طهران إلى تسريع المفاوضات في عهد روحاني، إذ تعتقد الكتلة الإصلاحية أن أهم إنجاز دبلوماسي لها، الاتفاق النووي الموقع في عام 2015 بضمن بقاء النظام واستقراره، سيحاول روحاني الترويج للمفاوضات التي تجري صياغتها، مع التاكيد على المزاي الاقتصادية المتوقعة، التي

سوريا لم تعد سوريا واستعادتها تحتاج لسنوات طويلة!

كان قد تردد قبل أيام معدودات، ومن دون أي «تفاصيل»، أن هناك فكرة أو تفكيراً لدى بعض العرب لـ«تعويم» بشار الأسد ونظامه ودعمه للسيطرة على بعض مناطق ومدن سوريا الرئيسية ولمحة الأوضاع المشتتة بهذا البلد العربي الذي بات ممرقاً ويخضع لاختلالات كثيرة من بينها احتلال وسيطرة بعض التنظيمات الإرهابية كـ«داعش»، إضافة لبعض الدول القريبة والبعيدة كتركيا وبالطبع إسرائيل وإيران وروسيا، وكل هذا في حين أن الجيش السوري عبارة عن مجموعات مفككة وليس قوة قتالية موحدة، وذلك مع أن هناك هيئة أركان من ثلاثين ضابطاً كبيراً يمثلون خمس جهات في «القطر العربي السوري» الذي وفقاً لمنظمة العفو الدولية، وقبل سنوات باتت بعيدة، قد تجاوز عدد السوريين الذين أعدموا في سجنونه ثلاثة عشر ألفاً ومن دون أي محاكمات ولو وهمية أو شكلية!

كان قد تردد قبل أيام معدودات، ومن دون أي «تفاصيل»، أن هناك فكرة أو تفكيراً لدى بعض العرب لـ«تعويم» بشار الأسد ونظامه ودعمه للسيطرة على بعض مناطق ومدن سوريا الرئيسية ولمحة الأوضاع المشتتة بهذا البلد العربي الذي بات ممرقاً ويخضع لاختلالات كثيرة من بينها احتلال وسيطرة بعض التنظيمات الإرهابية كـ«داعش»، إضافة لبعض الدول القريبة والبعيدة كتركيا وبالطبع إسرائيل وإيران وروسيا، وكل هذا في حين أن الجيش السوري عبارة عن مجموعات مفككة وليس قوة قتالية موحدة، وذلك مع أن هناك هيئة أركان من ثلاثين ضابطاً كبيراً يمثلون خمس جهات في «القطر العربي السوري» الذي وفقاً لمنظمة العفو الدولية، وقبل سنوات باتت بعيدة، قد تجاوز عدد السوريين الذين أعدموا في سجنونه ثلاثة عشر ألفاً ومن دون أي محاكمات ولو وهمية أو شكلية!

كان قد تردد قبل أيام معدودات، ومن دون أي «تفاصيل»، أن هناك فكرة أو تفكيراً لدى بعض العرب لـ«تعويم» بشار الأسد ونظامه ودعمه للسيطرة على بعض مناطق ومدن سوريا الرئيسية ولمحة الأوضاع المشتتة بهذا البلد العربي الذي بات ممرقاً ويخضع لاختلالات كثيرة من بينها احتلال وسيطرة بعض التنظيمات الإرهابية كـ«داعش»، إضافة لبعض الدول القريبة والبعيدة كتركيا وبالطبع إسرائيل وإيران وروسيا، وكل هذا في حين أن الجيش السوري عبارة عن مجموعات مفككة وليس قوة قتالية موحدة، وذلك مع أن هناك هيئة أركان من ثلاثين ضابطاً كبيراً يمثلون خمس جهات في «القطر العربي السوري» الذي وفقاً لمنظمة العفو الدولية، وقبل سنوات باتت بعيدة، قد تجاوز عدد السوريين الذين أعدموا في سجنونه ثلاثة عشر ألفاً ومن دون أي محاكمات ولو وهمية أو شكلية!

كان قد تردد قبل أيام معدودات، ومن دون أي «تفاصيل»، أن هناك فكرة أو تفكيراً لدى بعض العرب لـ«تعويم» بشار الأسد ونظامه ودعمه للسيطرة على بعض مناطق ومدن سوريا الرئيسية ولمحة الأوضاع المشتتة بهذا البلد العربي الذي بات ممرقاً ويخضع لاختلالات كثيرة من بينها احتلال وسيطرة بعض التنظيمات الإرهابية كـ«داعش»، إضافة لبعض الدول القريبة والبعيدة كتركيا وبالطبع إسرائيل وإيران وروسيا، وكل هذا في حين أن الجيش السوري عبارة عن مجموعات مفككة وليس قوة قتالية موحدة، وذلك مع أن هناك هيئة أركان من ثلاثين ضابطاً كبيراً يمثلون خمس جهات في «القطر العربي السوري» الذي وفقاً لمنظمة العفو الدولية، وقبل سنوات باتت بعيدة، قد تجاوز عدد السوريين الذين أعدموا في سجنونه ثلاثة عشر ألفاً ومن دون أي محاكمات ولو وهمية أو شكلية!

كان قد تردد قبل أيام معدودات، ومن دون أي «تفاصيل»، أن هناك فكرة أو تفكيراً لدى بعض العرب لـ«تعويم» بشار الأسد ونظامه ودعمه للسيطرة على بعض مناطق ومدن سوريا الرئيسية ولمحة الأوضاع المشتتة بهذا البلد العربي الذي بات ممرقاً ويخضع لاختلالات كثيرة من بينها احتلال وسيطرة بعض التنظيمات الإرهابية كـ«داعش»، إضافة لبعض الدول القريبة والبعيدة كتركيا وبالطبع إسرائيل وإيران وروسيا، وكل هذا في حين أن الجيش السوري عبارة عن مجموعات مفككة وليس قوة قتالية موحدة، وذلك مع أن هناك هيئة أركان من ثلاثين ضابطاً كبيراً يمثلون خمس جهات في «القطر العربي السوري» الذي وفقاً لمنظمة العفو الدولية، وقبل سنوات باتت بعيدة، قد تجاوز عدد السوريين الذين أعدموا في سجنونه ثلاثة عشر ألفاً ومن دون أي محاكمات ولو وهمية أو شكلية!

لا إمكانية لـ«تعويم» بشار الأسد وعلى الإطلاق... و«البعث» انتهت مع انقلابات رفاقه المتلاحقة عليه

كان قد تردد قبل أيام معدودات، ومن دون أي «تفاصيل»، أن هناك فكرة أو تفكيراً لدى بعض العرب لـ«تعويم» بشار الأسد ونظامه ودعمه للسيطرة على بعض مناطق ومدن سوريا الرئيسية ولمحة الأوضاع المشتتة بهذا البلد العربي الذي بات ممرقاً ويخضع لاختلالات كثيرة من بينها احتلال وسيطرة بعض التنظيمات الإرهابية كـ«داعش»، إضافة لبعض الدول القريبة والبعيدة كتركيا وبالطبع إسرائيل وإيران وروسيا، وكل هذا في حين أن الجيش السوري عبارة عن مجموعات مفككة وليس قوة قتالية موحدة، وذلك مع أن هناك هيئة أركان من ثلاثين ضابطاً كبيراً يمثلون خمس جهات في «القطر العربي السوري» الذي وفقاً لمنظمة العفو الدولية، وقبل سنوات باتت بعيدة، قد تجاوز عدد السوريين الذين أعدموا في سجنونه ثلاثة عشر ألفاً ومن دون أي محاكمات ولو وهمية أو شكلية!

كان قد تردد قبل أيام معدودات، ومن دون أي «تفاصيل»، أن هناك فكرة أو تفكيراً لدى بعض العرب لـ«تعويم» بشار الأسد ونظامه ودعمه للسيطرة على بعض مناطق ومدن سوريا الرئيسية ولمحة الأوضاع المشتتة بهذا البلد العربي الذي بات ممرقاً ويخضع لاختلالات كثيرة من بينها احتلال وسيطرة بعض التنظيمات الإرهابية كـ«داعش»، إضافة لبعض الدول القريبة والبعيدة كتركيا وبالطبع إسرائيل وإيران وروسيا، وكل هذا في حين أن الجيش السوري عبارة عن مجموعات مفككة وليس قوة قتالية موحدة، وذلك مع أن هناك هيئة أركان من ثلاثين ضابطاً كبيراً يمثلون خمس جهات في «القطر العربي السوري» الذي وفقاً لمنظمة العفو الدولية، وقبل سنوات باتت بعيدة، قد تجاوز عدد السوريين الذين أعدموا في سجنونه ثلاثة عشر ألفاً ومن دون أي محاكمات ولو وهمية أو شكلية!

كان قد تردد قبل أيام معدودات، ومن دون أي «تفاصيل»، أن هناك فكرة أو تفكيراً لدى بعض العرب لـ«تعويم» بشار الأسد ونظامه ودعمه للسيطرة على بعض مناطق ومدن سوريا الرئيسية ولمحة الأوضاع المشتتة بهذا البلد العربي الذي بات ممرقاً ويخضع لاختلالات كثيرة من بينها احتلال وسيطرة بعض التنظيمات الإرهابية كـ«داعش»، إضافة لبعض الدول القريبة والبعيدة كتركيا وبالطبع إسرائيل وإيران وروسيا، وكل هذا في حين أن الجيش السوري عبارة عن مجموعات مفككة وليس قوة قتالية موحدة، وذلك مع أن هناك هيئة أركان من ثلاثين ضابطاً كبيراً يمثلون خمس جهات في «القطر العربي السوري» الذي وفقاً لمنظمة العفو الدولية، وقبل سنوات باتت بعيدة، قد تجاوز عدد السوريين الذين أعدموا في سجنونه ثلاثة عشر ألفاً ومن دون أي محاكمات ولو وهمية أو شكلية!

كان قد تردد قبل أيام معدودات، ومن دون أي «تفاصيل»، أن هناك فكرة أو تفكيراً لدى بعض العرب لـ«تعويم» بشار الأسد ونظامه ودعمه للسيطرة على بعض مناطق ومدن سوريا الرئيسية ولمحة الأوضاع المشتتة بهذا البلد العربي الذي بات ممرقاً ويخضع لاختلالات كثيرة من بينها احتلال وسيطرة بعض التنظيمات الإرهابية كـ«داعش»، إضافة لبعض الدول القريبة والبعيدة كتركيا وبالطبع إسرائيل وإيران وروسيا، وكل هذا في حين أن الجيش السوري عبارة عن مجموعات مفككة وليس قوة قتالية موحدة، وذلك مع أن هناك هيئة أركان من ثلاثين ضابطاً كبيراً يمثلون خمس جهات في «القطر العربي السوري» الذي وفقاً لمنظمة العفو الدولية، وقبل سنوات باتت بعيدة، قد تجاوز عدد السوريين الذين أعدموا في سجنونه ثلاثة عشر ألفاً ومن دون أي محاكمات ولو وهمية أو شكلية!

كان قد تردد قبل أيام معدودات، ومن دون أي «تفاصيل»، أن هناك فكرة أو تفكيراً لدى بعض العرب لـ«تعويم» بشار الأسد ونظامه ودعمه للسيطرة على بعض مناطق ومدن سوريا الرئيسية ولمحة الأوضاع المشتتة بهذا البلد العربي الذي بات ممرقاً ويخضع لاختلالات كثيرة من بينها احتلال وسيطرة بعض التنظيمات الإرهابية كـ«داعش»، إضافة لبعض الدول القريبة والبعيدة كتركيا وبالطبع إسرائيل وإيران وروسيا، وكل هذا في حين أن الجيش السوري عبارة عن مجموعات مفككة وليس قوة قتالية موحدة، وذلك مع أن هناك هيئة أركان من ثلاثين ضابطاً كبيراً يمثلون خمس جهات في «القطر العربي السوري» الذي وفقاً لمنظمة العفو الدولية، وقبل سنوات باتت بعيدة، قد تجاوز عدد السوريين الذين أعدموا في سجنونه ثلاثة عشر ألفاً ومن دون أي محاكمات ولو وهمية أو شكلية!



صالح القلاب

التواصل الاجتماعي في «موسوعة ستانفورد»

النفسية والاجتماعية للسعادة - ليرفاهية، أو التكيف النفسي الاجتماعي، أو رأس المال الاجتماعي، أو الشعور بالرضا عن الحياة، فإن المخاوف الفلسفية حول الشبكات الاجتماعية والأخلاق تتركز بشكل عام على موضوعات أقل قابلية للنقاش التجريبي (على سبيل المثال، الخصوصية،



فهد سليمان الشقيران

يبدو التطور المذهل في مجال السوشيال ميديا أكبر مما يظن البعض؛ التطبيقات المتجددة، والفضاءات التي لا تكف عن الاتساع تجعل الانتقال من الإدارة إلى الفهم ضرورية. منذ «فيسبوك»

و«تويتر» و«إستغرام» ثم «سناب شات» وحتى موجة «التيك توك» الجديدة، حيث علاقاتها التي تخلقها، والشبكات التي تنسجها. علاقة الريبة بين الإنسان والتقنية ليست حديثة، بخلاف الإنسان منذ البداية أن تتسدى التقنية عليه، وأن يكون منصاعاً لها، كتب نيتشه متفكراً «عصر الآلات»، وألحقاً حاضر هيدغر عن «التقنية» ووصفها بـ«ميتافيزيقا العصر».

من المواد المثيرة للاهتمام النص المترجم لساتون فالور ضمن موسوعة ستانفورد للفلسفة بعنوان «التواصل الاجتماعي والأخلاق»، نشره موقع «حكمة» الفلسفي، وترجمته رنا الحميدان، وراجعه عبد الله البريدي. المادة أهميتها التي تناولها الفلسفي عبر التاريخ لشبكة الإنترنت وعلاقتها بالإنسان، وإرتباطها الأخلاقية. الموضوع تجاوز

وتنطبقنا من حيث هدم الحدود، وكذلك ما يراه بعض المثقفين «الغفلة» لأن مليارات الفيديوها تسيل مثل الموج بشكل غير مترايب، ولا يجمع بين الفيديو والأخر أي شيء، وإنما ليست تدميراً للخصوصية فقط وإنما هدم لأي معيار يعزز أهل التربية والثقافة وضعه تجاه موجات السوشيال. والأخر: ضرب الهوية، والشبكات التي تضمّن التواصل حتى إن تضمّنت المعالجة بق

نواقيس تبدو ذات بُعد وعظي، لكن الأهم بالنسبة إلى الباحث العنقور على المفارقات الأخلاقية. لذلك جاء في المحبث أن «أحد المخاوف ذات الصلة هي مفارقة الخصوصية»، حيث يبدو أن تصرفات المستخدمين التطوعية عبر الإنترنت تتناقض مع قيمهم المعلمة

بشأن الخصوصية. وتثير هذه الظواهر العديد من المخاوف الأخلاقية، والتي قد يكون أكثرها عمومية هو: كيف يمكن استخدام الغاهيم المعيارية القائمة لقمة الخصوصية لتقييم ممارسات «SNS» التي تزعم استقرار تلك المفاهيم ذاتها وفي الأونة الأخيرة، ومن خلال العمل الكتابي المتأخر لفوكو اكتشف الطريقة التي يتجسد بها نموذج «الإرارة الذاتية» لحماية الخصوصية عبر الإنترنت في ممارسات «الإشعار والموافقة» القياسية التي تعزز فقط المفهوم النيوليبرالي الضيق للخصوصية، ولأنفسنا، كسلع جاهزة للبيع والتبادل.

الاتيك الذي سببته السوشيال ميديا لا يقتصر على زلزلة الخصوصية، والهوية، ومعاني الصداقة، وتمجيد الوحدة، وإنما تتناول موقع الإنسان من تاريخه هو، لذلك فإن السوشيال غيّرت من قيم العمل، وزادت من وتيرة الشره والاستهلاك، وأضعفت من جوانب كانت محل اهتمام عاُمٌ من بينها الفضائل المتوارثة مثل الصمت، والانتقاء والكلمات، والتأنق بالظهور، لتتحول التطبيقات إلى نوافذ مشرعة للتصليص على الآخرين، ونشر عنه الذات، أو الإغتراب بالمعانيه الآخرين.

لذلك يناقش بحث ستانفورد موضوع «المخاوف» الأخلاقية للعلوم، ويريد فيه: «بينما تميل المعرفة في العلوم الاجتماعية والطبيعية إلى التركز على تأخير خدمات الشبكات الاجتماعية على المؤشرات

السودان... الخروج من النفق



عشمان ميرغني

حمدوك في لقاء خلال هذا الأسبوع إلى أن الأمر لم يخرج من طور الكلام الإعلامي إلى دائرة الفعل، بما يفهم منه أن الممكن العسكري يماطل في تسليم هذه الشركات خلافاً لما يقال في التصريحات. التجاذب الشديد بين المكونين العسكري والمدني، لن يفيد البلد في هذه المرحلة بالغة التعقيد. فإذا كانت الأطراف المختلفة أرادت بهذه الصيغة، فإن الهدف لا يمكن توزيع مكافآت سياسية، أو مغامرات اقتصادية، بل لنفادي الجهات وللتعاون من أجل الوصول بالفترة الانتقالية إلى بر الأمان. فالثورة لم تقم بإطاحة نظام عمر

البشير بشقيه العسكري والإسلامي، لكي تأتي بمكون عسكري آخر. شعار الثورة كان «المدنية» وهذا ليس للاقتصاص من الجيش كعموئة قومية بل للقول إن السودانين تبعوا من الانقلابات ومن حكم العسكريين تحت أي راية، ويريدون حكماً ديمقراطياً مدنياً. ليس مفهوماً أن يخرج مدتحوثون عسكريون اليوم ليقتلوا ما يحدث على أنه انتقاص من دور الجيش. من قال إن دور الجيش هو أن يحكم أو يصر على ابتعاد لاعبا في حلقة السياسة؟ الواقع أن ابتعاد الجيش عن السياسة سوف يكسبه المزيد من الاحترام والهبة، ويعدده عن ساحة لطخت سمعته وشغلته عن دوره الأساسي في حماية تراب الوطن وجوده.

أمام المكون العسكري اختيار وفرصة اليوم، فهو إما أن يصر في طريق دعم الفترة الانتقالية لكي تصل إلى غاياتها ويسخر كل قاطنة لإخراج البلد من أزماته الراهنة أو أن يمشي في طريق المحاكات والمناورات الذي سيؤدي البلد ويهدد الفرص المتاحة أمامه الآن للخروج من هدمته البلد.

الفواض لكل ذي عين بصيرة أن أي انقلاب لن يكون مقبولاً خارجياً وسيقاوم داخلياً. مشروع دعم التحول الديمقراطي والحاسية والشفافية في السودان الذي تبناه الكونغرس الأمريكي كان رسالة واضحة للمكون العسكري وللقادة الحركية المسلحة الذين جاء بعضهم، ولا أقول كلهم، إلى الخرطوم طامعاً في عكسة السلطة، لا لبناء الوطن والصفحة من أجل أن يعم السلام ربوع الوطن.

الفرصة ماثلة أمام الجميع الآن للانتفا إلى قضايا الوطن الأساسية وهموم وتطلعات الناس، ولتحقيق مطالب الثورة في الحرية والسلام والعدالة. فالسودان كان بلد الفرص الواعدة والضائعة، ويمكنه الآن تغيير هذه المعادلة إذا أدركت كل الأطراف، بما فيها المكونات المتصارعة داخل «قوى الحرية والتغيير»

واجباتها تجاه الوطن وتخلت عن مرض السلطة وأوامها. الصراعات الداخلية لا تهدد الفترة الانتقالية بل تهدد بتجديد أهم فرصة تلوح للسودان لإعاش اقتصاده، التعاون معه. فالعالم لن ينظر السودان، إذا لم يدرك السودانون أنفسهم أهمية هذه اللحظة.

لقد حجرت السلطات المتعاقبة قانون استقلال القضاء، وأقامت الدستور الخاصة واحتكر البرلمان تفسير الدستور والقوانين رغم إقراره الدائم إلى مشرعين جادين. فيما المجلس لا دور له في تأليف الحكومة. ولا قانون الرهن من حيث الحكومة. ومضت قانون العفو عن جرائم الحرب يمارسون السلطة من خارج الدستور وعبر البدع، مع التهديد الدائم إما القبول بما

تحتل الذكرى الثانية للثورة السودانية وسط احتفاء واسع بالقرار الأمريكي بإزالة اسم السودان من قائمة الدول الداعمة للإرهاب. فالقرار ينهي عزلة قسرية استمرت طويلاً، وكلفت كثيراً، ويفتح صفحة جديدة أمام السودان للتعامل مع العالم المتطلع للتعاون والاستثمار في بلد واعد بالفرض ويتمتع بإمكانات وثروات هائلة. لكن القرار على أهميته لن يكون مصباح علاء الدين الذي يلي كل أمنيات السودانيين. صحيح أنه يفتح الباب أمام إعادة اندماج السودان في النظام الاقتصادي الدولي والإقليمي، وسيمتحنه فرصة للتوسع في حركة التبادل التجاري مع العالم، وجذب الاستثمارات، وتحولات ومخدرات المغتربين. لكن لكي تتحقق هذه الأمور وتنتقل من حيز الأمل، إلى أرض الواقع، هناك التحدي الذي يتعين على الحكومة بكل مكوناتها القيام به.

هناك شقان للآمر: سياسي واقتصادي. فعلى الصعيد السياسي هناك صراع ليس خافياً على أحد بين أطراف الحكومة بشقيها المدني والعسكري، وهو ما يلقي بظلاله على المشهد العام ويثير قلق السودانيين، فما بالك بالأطراف التي تريد الاستثمار في السودان. المشكلة الأهم في هذا الجانب هي الصراع بين المكونين المدني والعسكري في الحكومة الانتقالية والذي تراقبه عن كثب كل الأطراف المهمة بالسودان. وربما لم تكن محض صدفة أن الكونغرس الأمريكي أجاب قبل أن يدخل قرار رفع السودان من قائمة الإرهاب حيز التنفيذ، قانون دعم الانتقال الديمقراطي والمسائلة والشفافية في السودان. على الصعيد الاقتصادي ليس سراً أن الاقتصاد السوداني منهار تماماً، ومن دون إصلاحات هيكلية واسعة وسريعة لن يستطيع الاستفادة من الكثير من الفرص التي ستتاح أمامه. فالسودان يحتاج بشكل عاجل إلى تأهيل بيئة الاستثمار وتطوير القطاع الخاص والتعاملات الإلكترونية على مستوى الدولة، فعالم التجارة الدولية تغير كثيراً والمستثمرون يتوقعون بيئة تساعدهم على إنجاز أعمالهم بالسرعة التي يتطلبها عصر الإنترنت والتجارة الإلكترونية. الحكومة يمكنها تنقيح

وتفعيل قوانين الاستثمار بسرعة، لكن التحدي الحقيقي سيكون في البنية التحتية المتدهورة التي تحتاج إلى أموال طائلة وجهد كبير لإصلاحها لأنه من دون إعادة تأهيلها ستكون عقبة أمام الكثير من الاستثمارات وأمام التنمية المرجوة. هناك أيضاً إصلاح الخدمة المدنية لكي تواكب العصر ولكي تتحول من عبء مترهل، إلى ماكينة فعالة على التراخي وتحرك بالرشاوى.

الامر الآخر العاجل هو إصلاح النظام المصرفي، فمن دونه سيواجه السودان صعوبات حقيقية في جذب الاستثمارات وفي توسيع تجارده التجاري مع العالم، ولن يتمكن من استقطاب أموال مغتربيه عبر القنوات الرسمية. فتحول مدخرات المغتربين لا يرتبط فقط بتعديل سعر

تحتل الذكرى الثانية للثورة السودانية وسط احتفاء واسع بالقرار الأمريكي بإزالة اسم السودان من قائمة الدول الداعمة للإرهاب. فالقرار ينهي عزلة قسرية استمرت طويلاً، وكلفت كثيراً، ويفتح صفحة جديدة أمام السودان للتعامل مع العالم المتطلع للتعاون والاستثمار في بلد واعد بالفرض ويتمتع بإمكانات وثروات هائلة. لكن القرار على أهميته لن يكون مصباح علاء الدين الذي يلي كل أمنيات السودانيين. صحيح أنه يفتح الباب أمام إعادة اندماج السودان في النظام الاقتصادي الدولي والإقليمي، وسيمتحنه فرصة للتوسع في حركة التبادل التجاري مع العالم، وجذب الاستثمارات، وتحولات ومخدرات المغتربين. لكن لكي تتحقق هذه الأمور وتنتقل من حيز الأمل، إلى أرض الواقع، هناك التحدي الذي يتعين على الحكومة بكل مكوناتها القيام به.

هناك شقان للآمر: سياسي واقتصادي. فعلى الصعيد السياسي هناك صراع ليس خافياً على أحد بين أطراف الحكومة بشقيها المدني والعسكري، وهو ما يلقي بظلاله على المشهد العام ويثير قلق السودانيين، فما بالك بالأطراف التي تريد الاستثمار في السودان. المشكلة الأهم في هذا الجانب هي الصراع بين المكونين المدني والعسكري في الحكومة الانتقالية والذي تراقبه عن كثب كل الأطراف المهمة بالسودان. وربما لم تكن محض صدفة أن الكونغرس الأمريكي أجاب قبل أن يدخل قرار رفع السودان من قائمة الإرهاب حيز التنفيذ، قانون دعم الانتقال الديمقراطي والمسائلة والشفافية في السودان. على الصعيد الاقتصادي ليس سراً أن الاقتصاد السوداني منهار تماماً، ومن دون إصلاحات هيكلية واسعة وسريعة لن يستطيع الاستفادة من الكثير من الفرص التي ستتاح أمامه. فالسودان يحتاج بشكل عاجل إلى تأهيل بيئة الاستثمار وتطوير القطاع الخاص والتعاملات الإلكترونية على مستوى الدولة، فعالم التجارة الدولية تغير كثيراً والمستثمرون يتوقعون بيئة تساعدهم على إنجاز أعمالهم بالسرعة التي يتطلبها عصر الإنترنت والتجارة الإلكترونية. الحكومة يمكنها تنقيح

وتفعيل قوانين الاستثمار بسرعة، لكن التحدي الحقيقي سيكون في البنية التحتية المتدهورة التي تحتاج إلى أموال طائلة وجهد كبير لإصلاحها لأنه من دون إعادة تأهيلها ستكون عقبة أمام الكثير من الاستثمارات وأمام التنمية المرجوة. هناك أيضاً إصلاح الخدمة المدنية لكي تواكب العصر ولكي تتحول من عبء مترهل، إلى ماكينة فعالة على التراخي وتحرك بالرشاوى.

الامر الآخر العاجل هو إصلاح النظام المصرفي، فمن دونه سيواجه السودان صعوبات حقيقية في جذب الاستثمارات وفي توسيع تجارده التجاري مع العالم، ولن يتمكن من استقطاب أموال مغتربيه عبر القنوات الرسمية. فتحول مدخرات المغتربين لا يرتبط فقط بتعديل سعر

تحتل الذكرى الثانية للثورة السودانية وسط احتفاء واسع بالقرار الأمريكي بإزالة اسم السودان من قائمة الدول الداعمة للإرهاب. فالقرار ينهي عزلة قسرية استمرت طويلاً، وكلفت كثيراً، ويفتح صفحة جديدة أمام السودان للتعامل مع العالم المتطلع للتعاون والاستثمار في بلد واعد بالفرض ويتمتع بإمكانات وثروات هائلة. لكن القرار على أهميته لن يكون مصباح علاء الدين الذي يلي كل أمنيات السودانيين. صحيح أنه يفتح الباب أمام إعادة اندماج السودان في النظام الاقتصادي الدولي والإقليمي، وسيمتحنه فرصة للتوسع في حركة التبادل التجاري مع العالم، وجذب الاستثمارات، وتحولات ومخدرات المغتربين. لكن لكي تتحقق هذه الأمور وتنتقل من حيز الأمل، إلى أرض الواقع، هناك التحدي الذي يتعين على الحكومة بكل مكوناتها القيام به.

ثورة التشريعات في مواجهة ثورة المعلومات!



حسين شبكشي

إذا كانت هناك قصة إيجابية تروى في ظل الآثار الاقتصادية السلبية الناتجة عن قسفي جائحة «كوفيد -19»، فهي النتائج الملمة المذهلة لشركات التقنية الكبرى، التي استفادت بشكل عظيم على حلول افتراضية ريفية للتعامل مع الواقع الجديد. ولكن هناك من يشير ويحذر من خطر فقاغة عظيمة تتكون في اقتصادات شركات التقنية الكبرى. فهناك استدعاء سابق لتذكر الأزمة المالية الكبرى، التي تسبب فيها انهيار القطاع المالي المصرفي، وهي الأزمة التي تسببت في أزمة أخرى مختلفة الشكل والأثر على حياة الكثيرين منا حول العالم، نظراً لتداخل الشركات المالية والبوك في نسج حياة الناس.

وسبب تجاوزات وضعف رقابي في منظومة الحكومة، يبدو أن هناك خطراً مماثلاً ينتظر شركات التقنية الكبرى، وخصوصاً إذا ما قدمت هذه الشركات نتائج مالية سلبية مفاجئة، فالاقتصاد الرقمي يلتهم الاقتصاد القديم، وأسس الحكومة المعتمدة اليوم للتعامل مع هذا التحول لا تعطي الضمانة والطمانية المنشودة؛ لأنها باختصار شديد غير كافية. ومع هذه الهوليس المقلقة يطرح السؤال الصعب والمختصر نفسه «من الذي ينظم شركات التقنية الكبرى وما الذي ينظره المشرعون؟»

لقد أظهرت الجائحة مدى الاعتماد الكبير على التقنية الرقمية الحديثة. بطبيعة الحال لا يتوقف الأمر على الحداديات المرئية الطويلة جداً، والتقنية المتطورة والمهله، التي تقف خلف مهام وعمليات التوصيل للسلع والمتجاني إلى أوبنا الموصودة، أو أرتال السجلات والبيانات التي تفرض الدعايات وأتواعها التي تغرق أماننا في حالات تصفح البريد الإلكتروني أو الاطلاع على مواقع التواصل الاجتماعي. هناك أيضاً حاجة ملحة لاستيعاب الخوارزميات التي تحدد مقادير العمل لسائقي خدمات التوصيل أو ما نشاهده لدى قيامنا بالتواصل مع شبكة الإنترنت، فهي لا تزال غامضة وغير مفهومة.

هناك «تحيز» و«تمييز» خوارزمي ممنهج بحاجة لأن يفهم ويقفن على ما يبدو. هناك درس فاس وموئل علمتنا إياه الأزمة المالية الكبرى في عام 2008 وهو أن هناك ضرورة ملحة جداً لإيجاد رقابية دقيقة للغاية، خصوصاً عندما تعتمد الصلصة العامة على كليات أسست لتلبية طلبات واحتياجات مقدمي رأس المال الخاص. ولذلك كان لافتاً للغاية تحرك السلطات التشريعية الأمريكية ضد إحدى أهم شركات التقنية الكبرى، شركة «فيسبوك» التي وجهت إليها تهمة التحكم والاحتكار لسيطرتها غير العادلة والمؤثرة على أهم وسائل التواصل الاجتماعي «واتساب» و«إنستغرام»، بالإضافة إلى «فيسبوك» نفسها، مما سيرفضنا لخطر التقسيم تماماً كما حصل مع شركة «إيه تي إن تي» في الثمانينات الميلادية من القرن الماضي. وكذلك كشرت هيئة التجارة الفيدرالية الأمريكية عن أنيابها التشريعية، واشترطت على شركات التقنية الكبرى لتقديم ما يعرف بالهيئة بالكيفية المتبعة من الشركات في تجميع المعلومات وطريقة استخدامها من مستخدميها. ويأتي هذا الإجراء التنظيمي المهم كخطوة من ضمن خطوات متتالية وصفها أحد أهم المحللين الاقتصاديين بـ«الجدران التي تغلق على شركات التقنية الكبرى وشهر العمل الطويل إلى انتهاء».

قوانين جديدة تصدر من دول كبرى تباعاً عرضها مراقبة أكبر وادق لمنظومة أعمال شركات التقنية الكبرى، التي تركز حرة وتطالعه أكثر من اللازم. الزيادة الحاصلة في أحجام المنافسة والتداخل الواضح في الحقوق وضرورة أن تتحمل منصات التواصل الاجتماعي المضمون والجنتوى الذي يقدم فيها وينشر عندها... هذا وغيره سيكون أهم توجهات المشرعين في ملاحظتهم، وهذا سيكون له الأثر السلبي على الشركات: لأنه تغيير في منظومة ونموذج الأعمال الأساسي الذي بنيت وأسس عليه.

التشريعات التي جاءت على القطاع المالي بعد الأزمة المالية الكبرى عام 2008 جعلت توصليها مع العملاء أوضح وأكثر شفافية، وخصوصاً فيما يتعلق بشأن رسومها، وهذا الذي مكن العملاء من اتخاذ قرارات أكثر استنارة بشأن تبادل القيمة العادلة بينهم وبين بنكهم أو المؤسسة المالية التي يتعاملون معها. هذه الأسس باتت مطلوبة جداً في تعامل العالم مع شركات التقنية الكبرى أو بالأحرى أن الطموح ذاته مطلوب أن يتكرر مجدداً هنا، بحيث يتم تحقيق ضمان نتائج جيدة للعملاء، وتحقيق تبادل عادل للقيمة لمستخدمي منصات التقنية، وهذا بعد ذاته سيكون مفيداً جداً للمستهلكين بل وسيكون مفيداً لشركات التقنية الكبرى نفسها. هناك ثورة تشريعات تنتظر ثورة الاتصالات وهي قادمة لا محالة.



فقط دماء ضحايا 4 أغسطس خط أحمر!



حنا صالح

كانت الزورة في ظلّ حكم هذه mafia، وقوع جريمة الحرب التي نجم عنها إبادة جماعية ودمر جزء من طائفاتها، وتهجّر نحو 300 ألف ممن دمرت منازلهم أو تضررت بشدة. وبعد أكثر من 130 يوماً تتواصل الوفيات من بين المصابين ليجازوا العدد المائتين، كما هناك أكثر من ألف معوق، وتظهر للناس كم هو معيب التعامل الرسمي مع الجريمة وتداعياتها. هنا تزامن التفجير مع زمن «ثورة تشرين» سيلعب دوراً متزايداً في غير مصلحة منظومة الحكم. لقد أدخلت الثورة ثقافة جديدة عزت منظومة الفساد وسحبت الثقة

الشعبية من البرلمان وفرضت لغة مختلفة. وبات المسألة والحاسبة على جدول أعمال البلد، وكذلك طلب إعادة تكوين السلطة... فساهم هذا الوضع في استعادة نقابة المحامين لتعود إلى دورها كحارس للحرية، وشهدت الانتخابات الطلابية في الجامعات هزيمة كل القوى الطائفية المرتبطة بالسلطة أمام التيار العلماني الذي استمد زخمه من الثورة، وقلب أساتذة الجامعة الوطنية «ظهر المجن» لأحزاب الحكم باسم الطوائف، ليؤخر الجبوا الاستقلالي 40% من المائة من المقاعد... هذا المناخ دخل البيوت، وهو موجود في القضاء، وأمام البنانيين نادی القضاء نموذج مضمي.

لقد حجرت السلطات المتعاقبة قانون استقلال القضاء، وأقامت الدستور الخاصة واحتكر البرلمان تفسير الدستور والقوانين رغم إقراره الدائم إلى مشرعين جادين. فيما المجلس لا دور له في تأليف الحكومة. ولا قانون الرهن من حيث الحكومة. ومضت قانون العفو عن جرائم الحرب يمارسون السلطة من خارج الدستور وعبر البدع، مع التهديد الدائم إما القبول بما

خطوة القاضي صوان تلت خفة من المجلس النيابي الذي تقاعس عن مباشرة الإجراءات ورفض الرسالة القضائية، التي بنيت على مضمون بيان قد وضع المرفق من ضمن الأهداف الإسرائيلية؛ وقفروا فوق احتمال وجود أسلحة لدولية رغم الحفرة الهائلة، ولم يتوقفوا عند كيفية وصول شحنة الموت وتخزينها، حتى إن جبران باسيل قال من البداية وكره: ما يهم هو أن نعرف من المسؤول عن التفجير؟

قلب المشهد قرار تاريخي سطره القاضي فادي صوان هو الأول بتاريخ لبنان، تمثل بالإدعاء على الرئيس دياب والوزراء السابقين خليل وزعيتر وفينانوس، بجرم «الإهمال والتقصير والسبب في وفاة وإيذاء مئات الأشخاص»، وكذلك الإدعاء على رئيس جهاز أمن الدولة اللواء صليبا الذي ترك بسند إقامة، وأثيرت الزواج السياسية والطائفية التي في ظلها كان تمنعهم عن الخضوع للتحقيق كأنهم فوق الحاسبة وفوق القانون، لكن القاضي استخدم صلاحياته وجدد الاستدعاء لاستجوابهم بشبهات ارتكبوها جرماً جزائياً.

مثل هذه الجرائم. والكل كان مطمئناً إلى أن السقف هو البحث عن «كبش فداء» توافقوا على رأي «حزب الله» بأن لا دور لإسرائيل، رغم أن نتيجته كان قد وضع المرفق من ضمن الأهداف الإسرائيلية؛ وقفروا فوق احتمال وجود أسلحة لدولية رغم الحفرة الهائلة، ولم يتوقفوا عند كيفية وصول شحنة الموت وتخزينها، حتى إن جبران باسيل قال من البداية وكره: ما يهم هو أن نعرف من المسؤول عن التفجير؟

قلب المشهد قرار تاريخي سطره القاضي فادي صوان هو الأول بتاريخ لبنان، تمثل بالإدعاء على الرئيس دياب والوزراء السابقين خليل وزعيتر وفينانوس، بجرم «الإهمال والتقصير والسبب في وفاة وإيذاء مئات الأشخاص»، وكذلك الإدعاء على رئيس جهاز أمن الدولة اللواء صليبا الذي ترك بسند إقامة، وأثيرت الزواج السياسية والطائفية التي في ظلها كان تمنعهم عن الخضوع للتحقيق كأنهم فوق الحاسبة وفوق القانون، لكن القاضي استخدم صلاحياته وجدد الاستدعاء لاستجوابهم بشبهات ارتكبوها جرماً جزائياً.

مثل هذه الجرائم. والكل كان مطمئناً إلى أن السقف هو البحث عن «كبش فداء» توافقوا على رأي «حزب الله» بأن لا دور لإسرائيل، رغم أن نتيجته كان قد وضع المرفق من ضمن الأهداف الإسرائيلية؛ وقفروا فوق احتمال وجود أسلحة لدولية رغم الحفرة الهائلة، ولم يتوقفوا عند كيفية وصول شحنة الموت وتخزينها، حتى إن جبران باسيل قال من البداية وكره: ما يهم هو أن نعرف من المسؤول عن التفجير؟

قلب المشهد قرار تاريخي سطره القاضي فادي صوان هو الأول بتاريخ لبنان، تمثل بالإدعاء على الرئيس دياب والوزراء السابقين خليل وزعيتر وفينانوس، بجرم «الإهمال والتقصير والسبب في وفاة وإيذاء مئات الأشخاص»، وكذلك الإدعاء على رئيس جهاز أمن الدولة اللواء صليبا الذي ترك بسند إقامة، وأثيرت الزواج السياسية والطائفية التي في ظلها كان تمنعهم عن الخضوع للتحقيق كأنهم فوق الحاسبة وفوق القانون، لكن القاضي استخدم صلاحياته وجدد الاستدعاء لاستجوابهم بشبهات ارتكبوها جرماً جزائياً.

حالة من السوربالية تسود لبنان منذ العاشر من الشهر الجاري، إثر الإدعاء على رئيس حكومة تصريف الأعمال وزيراً، اتسعت التفاعلات على السوربالات السياسية والتضامنية، رؤساء الحكومات السابقون توجسوا من أن تطالهم المساءة فقتلوا وراء الحصانات وسعوا إلى تحويل مسؤولية شخصية إلى مسؤولية طائفية، وانفض «حزب الله» متحدثاً عن «المعايير» (... معبراً عن قلقه مما يمكن أن يكون وراء التحقيق، وتحولوا إلى قضاة ومرامح قضائية فوق القاضي، مع تهافت على شد العصب الطائفي، الحصن الحصين لأركان المنظومة المتحكمة، وورقتهم الفضلى لاستمرار فوق الانهيارات والموت، فلنفرمل التحقيق في الجريمة ضد الإنسانية، جريمة 4 أغسطس (أب) التي هزت العالم ولم تهز كرسي مسؤول لبناني واحد!

بعد تلك الجريمة اتبعت القوى السياسية عن الصورة، وصممت حيال مسار التحقيق، بعدما جرى بضغط من «حزب الله» وعون إقبال باب الاستعانة ببلجة تحقيق دولية، رغم الافتقار إلى إمكانيات تحليل المحيطات في

حالة من السوربالية تسود لبنان منذ العاشر من الشهر الجاري، إثر الإدعاء على رئيس حكومة تصريف الأعمال وزيراً، اتسعت التفاعلات على السوربالات السياسية والتضامنية، رؤساء الحكومات السابقون توجسوا من أن تطالهم المساءة فقتلوا وراء الحصانات وسعوا إلى تحويل مسؤولية شخصية إلى مسؤولية طائفية، وانفض «حزب الله» متحدثاً عن «المعايير» (... معبراً عن قلقه مما يمكن أن يكون وراء التحقيق، وتحولوا إلى قضاة ومرامح قضائية فوق القاضي، مع تهافت على شد العصب الطائفي، الحصن الحصين لأركان المنظومة المتحكمة، وورقتهم الفضلى لاستمرار فوق الانهيارات والموت، فلنفرمل التحقيق في الجريمة ضد الإنسانية، جريمة 4 أغسطس (أب) التي هزت العالم ولم تهز كرسي مسؤول لبناني واحد!

شفيها ثم خطياً بالخطر على العاصمة وجهاً للناس، ولم يتحمل مسؤوليته وهو رئيس السلطة المولجة حماية الأرواح، فمن واجب العدالة أن تعلم من منعه؟ فتحدّق الفلسفة... أما الوزير زعيتر فكان الشخص الذي وقف وراء طلب تفريغ شحنة الموت وتخزينها، فيما نجله محامي الشركة التي ادعت أن لها ديباً على صاحب الباخرة لحجزها، واختفت المطالبة بعد الحجز ليجئين أن أساس للدعاء، بالتاكيد لدى هذا الوزير الكثير الذي ينير التحقيق كما لدى آخرين يقال إن الملفات بشأنهم جاهزة، وهذا الاستماع ضرورة لرئيس الجمهورية التي قال إنه «كان يعلم»! هاجسهم كسر القرار القضائي الذي أحدث انعطافاً في مسألة الحصانة، وفتح الباب على قلب الناس للعدالة، وهي تتحقق بإسقاط الحصانات والأعراف التي رسخت صورة وجود فئة فوق القانون، وفتح القرار القضائي مفعلة تصحيح نظام العدالة بما يتبع بدء عصر المساءة والمحاسبة. إنها معركة اللبنانيين الذين قالوا فقط الضحايا رسوا بدمهم الخط الأحمر وهو الخط الذي لا يسمو عليه موقع.

تتوافق عليه المافيا أو الحرب الأهلية؛ فقبل فترة يعلن النائب إيلي الفرزلي (السوري الهوى): إما عفو مالي عام أو حرب أهلية (...). وأثر إسقاط التحقيق الجنائي، يعلن سمير حمود الرئيس السابق لجنة الرقابة على المصارف: التدقيق المالي الجنائي قد يهدد الدماء على الطرقات (...). ما يعنى أنه ممنوع المحاسبة ومرفوض الأقتصاص من المرتكبين؛ والحقيقة قبل «ثورة تشرين» اعتاد الناس هذا المنحى، ولا كيف نفسر مثلاً فرض «حزب الله» شهوراً 30 شهراً لفرض مرشحه ونحساً للجمهوريه؛ أزعجهم القرار الكبير لقاضي التحقيق العدلي فحرضوا سياسياً وطائفاً وادعوا بأن القرار استثنائي، معتبرين الإداء على مسؤول سياسي سببياً للتلصص، إلى محاولة تصنييف القاضي ومحاولة النيل من استقلاليتة وكفاءته، والمتسررت وراء الحصانات والخطوط الحمراء المنوع على القضاء أن يمس بها، وفي المسوق صوروا دياب باستضعاف يتم استفراهم، وأثاروا ما اعتبروه انتقاء في الإداء على زعيتر. لقد اشارت الأدلة إلى شبهة أساسية حول دور رئيس الحكومة الذي تبلى

تتوافق عليه المافيا أو الحرب الأهلية؛ فقبل فترة يعلن النائب إيلي الفرزلي (السوري الهوى): إما عفو مالي عام أو حرب أهلية (...). وأثر إسقاط التحقيق الجنائي، يعلن سمير حمود الرئيس السابق لجنة الرقابة على المصارف: التدقيق المالي الجنائي قد يهدد الدماء على الطرقات (...). ما يعنى أنه ممنوع المحاسبة ومرفوض الأقتصاص من المرتكبين؛ والحقيقة قبل «ثورة تشرين» اعتاد الناس هذا المنحى، ولا كيف نفسر مثلاً فرض «حزب الله» شهوراً 30 شهراً لفرض مرشحه ونحساً للجمهوريه؛ أزعجهم القرار الكبير لقاضي التحقيق العدلي فحرضوا سياسياً وطائفاً وادعوا بأن القرار استثنائي، معتبرين الإداء على مسؤول سياسي سببياً للتلصص، إلى محاولة تصنييف القاضي ومحاولة النيل من استقلاليتة وكفاءته، والمتسررت وراء الحصانات والخطوط الحمراء المنوع على القضاء أن يمس بها، وفي المسوق صوروا دياب باستضعاف يتم استفراهم، وأثاروا ما اعتبروه انتقاء في الإداء على زعيتر. لقد اشارت الأدلة إلى شبهة أساسية حول دور رئيس الحكومة الذي تبلى

تتوافق عليه المافيا أو الحرب الأهلية؛ فقبل فترة يعلن النائب إيلي الفرزلي (السوري الهوى): إما عفو مالي عام أو حرب أهلية (...). وأثر إسقاط التحقيق الجنائي، يعلن سمير حمود الرئيس السابق لجنة الرقابة على المصارف: التدقيق المالي الجنائي قد يهدد الدماء على الطرقات (...). ما يعنى أنه ممنوع المحاسبة ومرفوض الأقتصاص من المرتكبين؛ والحقيقة قبل «ثورة تشرين» اعتاد الناس هذا المنحى، ولا كيف نفسر مثلاً فرض «حزب الله» شهوراً 30 شهراً لفرض مرشحه ونحساً للجمهوريه؛ أزعجهم القرار الكبير لقاضي التحقيق العدلي فحرضوا سياسياً وطائفاً وادعوا بأن القرار استثنائي، معتبرين الإداء على مسؤول سياسي سببياً للتلصص، إلى محاولة تصنييف القاضي ومحاولة النيل من استقلاليتة وكفاءته، والمتسررت وراء الحصانات والخطوط الحمراء المنوع على القضاء أن يمس بها، وفي المسوق صوروا دياب باستضعاف يتم استفراهم، وأثاروا ما اعتبروه انتقاء في الإداء على زعيتر. لقد اشارت الأدلة إلى شبهة أساسية حول دور رئيس الحكومة الذي تبلى

تتوافق عليه المافيا أو الحرب الأهلية؛ فقبل فترة يعلن النائب إيلي الفرزلي (السوري الهوى): إما عفو مالي عام أو حرب أهلية (...). وأثر إسقاط التحقيق الجنائي، يعلن سمير حمود الرئيس السابق لجنة الرقابة على المصارف: التدقيق المالي الجنائي قد يهدد الدماء على الطرقات (...). ما يعنى أنه ممنوع المحاسبة ومرفوض الأقتصاص من المرتكبين؛ والحقيقة قبل «ثورة تشرين» اعتاد الناس هذا المنحى، ولا كيف نفسر مثلاً فرض «حزب الله» شهوراً 30 شهراً لفرض مرشحه ونحساً للجمهوريه؛ أزعجهم القرار الكبير لقاضي التحقيق العدلي فحرضوا سياسياً وطائفاً وادعوا بأن القرار استثنائي، معتبرين الإداء على مسؤول سياسي سببياً للتلصص، إلى محاولة تصنييف القاضي ومحاولة النيل من استقلاليتة وكفاءته، والمتسررت وراء الحصانات والخطوط الحمراء المنوع على القضاء أن يمس بها، وفي المسوق صوروا دياب باستضعاف يتم استفراهم، وأثاروا ما اعتبروه انتقاء في الإداء على زعيتر. لقد اشارت الأدلة إلى شبهة أساسية حول دور رئيس الحكومة الذي تبلى

تتوافق عليه المافيا أو الحرب الأهلية؛ فقبل فترة يعلن النائب إيلي الفرزلي (السوري الهوى): إما عفو مالي عام أو حرب أهلية (...). وأثر إسقاط التحقيق الجنائي، يعلن سمير حمود الرئيس السابق لجنة الرقابة على المصارف: التدقيق المالي الجنائي قد يهدد الدماء على الطرقات (...). ما يعنى أنه ممنوع المحاسبة ومرفوض الأقتصاص من المرتكبين؛ والحقيقة قبل «ثورة تشرين» اعتاد الناس هذا المنحى، ولا كيف نفسر مثلاً فرض «حزب الله» شهوراً 30 شهراً لفرض مرشحه ونحساً للجمهوريه؛ أزعجهم القرار الكبير لقاضي التحقيق العدلي فحرضوا سياسياً وطائفاً وادعوا بأن القرار استثنائي، معتبرين الإداء على مسؤول سياسي سببياً للتلصص، إلى محاولة تصنييف القاضي ومحاولة النيل من استقلاليتة وكفاءته، والمتسررت وراء الحصانات والخطوط الحمراء المنوع على القضاء أن يمس بها، وفي المسوق صوروا دياب باستضعاف يتم استفراهم، وأثاروا ما اعتبروه انتقاء في الإداء على زعيتر. لقد اشارت الأدلة إلى شبهة أساسية حول دور رئيس الحكومة الذي تبلى

تتوافق عليه المافيا أو الحرب الأهلية؛ فقبل فترة يعلن النائب إيلي الفرزلي (السوري الهوى): إما عفو مالي عام أو حرب أهلية (...). وأثر إسقاط التحقيق الجنائي، يعلن سمير حمود الرئيس السابق لجنة الرقابة على المصارف: التدقيق المالي الجنائي قد يهدد الدماء على الطرقات (...). ما يعنى أنه ممنوع المحاسبة ومرفوض الأقتصاص من المرتكبين؛ والحقيقة قبل «ثورة تشرين» اعتاد الناس هذا المنحى، ولا كيف نفسر مثلاً فرض «حزب الله» شهوراً 30 شهراً لفرض مرشحه ونحساً للجمهوريه؛ أزعجهم القرار الكبير لقاضي التحقيق العدلي فحرضوا سياسياً وطائفاً وادعوا بأن القرار استثنائي، معتبرين الإداء على مسؤول سياسي سببياً للتلصص، إلى محاولة تصنييف القاضي ومحاولة النيل من استقلاليتة وكفاءته، والمتسررت وراء الحصانات والخطوط الحمراء المنوع على القضاء أن يمس بها، وفي المسوق صوروا دياب باستضعاف يتم استفراهم، وأثاروا ما اعتبروه انتقاء في الإداء على زعيتر. لقد اشارت الأدلة إلى شبهة أساسية حول دور رئيس الحكومة الذي تبلى

تتوافق عليه المافيا أو الحرب الأهلية؛ فقبل فترة يعلن النائب إيلي الفرزلي (السوري الهوى): إما عفو مالي عام أو حرب أهلية (...). وأثر إسقاط التحقيق الجنائي، يعلن سمير حمود الرئيس السابق لجنة الرقابة على المصارف: التدقيق المالي الجنائي قد يهدد الدماء على الطرقات (...). ما يعنى أنه ممنوع المحاسبة ومرفوض الأقتصاص من المرتكبين؛ والحقيقة قبل «ثورة تشرين» اعتاد الناس هذا المنحى، ولا كيف نفسر مثلاً فرض «حزب الله» شهوراً 30 شهراً لفرض مرشحه ونحساً للجمهوريه؛ أزعجهم القرار الكبير لقاضي التحقيق العدلي فحرضوا سياسياً وطائفاً وادعوا بأن القرار استثنائي، معتبرين الإداء على مسؤول سياسي سببياً للتلصص، إلى محاولة تصنييف القاضي ومحاولة النيل من استقلاليتة وكفاءته، والمتسررت وراء الحصانات والخطوط الحمراء المنوع على القضاء أن يمس بها، وفي المسوق صوروا دياب باستضعاف يتم استفراهم، وأثاروا ما اعتبروه انتقاء في الإداء على زعيتر. لقد اشارت الأدلة إلى شبهة أساسية حول دور رئيس الحكومة الذي تبلى

كهرباء	37.7 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	58
دول	12
حصة الطاقة المتجددة	21.5%

وزير المالية السعودي: تطبيق «رؤية 2030» كان استعداداً ناجحاً لأزمة «كورونا»

الجدعان أكد أن السنة المقبلة ستحمل نتائج إيجابية

الوطنية، وصندوق التنمية الوطني والصناديق التابعة له، حيث تم أخذ تعديل سريع جداً في نظام صندوق التنمية الوطني بمنح الحق في الاقتراض والإقراض بعوائد متدنية جداً لدعم القطاع الخاص.

صندوق الاستثمارات ونوه وزير المالية بتصريح ولي العهد السعودي عن عزم صندوق الاستثمارات العامة، بوصفه الركيزة الأساسية في الاقتصاد السعودي.

صندوق الاستثمارات العامة، متوقفاً أن تكون سنة 2021 بداية التعافي الاقتصادي وتوجيه الاقتصاد نحو النمو والتوسع. وحول استمرار الإنفاق على المشاريع الكبرى وبرايمج تحقيق الرؤية، أفاد بأنه تم وقف الصرف على بعض برامج تحقيق الرؤية، مثل جودة الحياة والفعاليات والرياضة، وتم توجيه الصرف إلى برامج أخرى مثل التحول الوطني ومشاريع المياه ومشاريع الصحة، فيما استمر الصرف على برامج أخرى، مبيناً أن المشاريع الكبرى استمر الصرف عليها وتوقفت خلال فترة الإقفال لشهرين أو ثلاثة أشهر حفاظاً على صحة العاملين.

وعن التخصيص، أكد أن سنة 2020 ورغم جائحة «كورونا» تم فيها إكمال عدد من المشاريع التخصيص في قطاعات الصحة والتعليم والصرف الصحي والمياه والتحلية باستثمارات من القطاع الخاص تجاوزت 15 مليار ريال (4 مليار دولار)، متوقفاً أن تزيد الاستثمارات خلال السنة القادمة إلى 30 مليار ريال (8 مليارات دولار) ما يعني خفض الصرف من الميزانية العامة للدولة، نظراً إلى أن الاستثمارات تتزيد من القطاع الخاص وصناديق التنمية ومن صندوق الاستثمارات العامة.

وأبان وزير المالية أن الدين العام كاستراتيجية يراقب بشكل مستمر ولا يزال في نطاق أمن جداً، كما يتم مراقبة وضع الدين مع أهمية الابتعاد عن الاستدانة، حيث لا تزال المستويات أقل من 35 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي حتى في سنوات 2021 و2022 و2023. كما تتم مراقبة مركز إدارة الدين العام وإصدارات القطاع العام.



وزير المالية السعودي محمد الجدعان (رويترز)

المؤتمر الصحفي للمصاحب لإعلان الميزانية العامة للدولة للعام المالي 1443-1444هـ (2021م)

السعودية لا تتعلق فقط بالدين أو مستوى العجز إنما بالاحتياجات الحكومية، حيث إن هناك استثمارات كبيرة من خلال صندوق الاستثمارات العامة، وهي مهمة جداً للأجيال القادمة لامتصاص أي صدمات خارجية، مستشهداً بطلب توزيعات نقدية من صندوق الاستثمارات العامة وتوزيعات نقدية من احتياطات الصدمات، مفيداً بأنه لا يوجد نية لاستخدامها دائماً إنما فقط في حالات الصدمات مثل هذا العام.

وأوضح أنه تمت الاستفادة من أزمة «كورونا» من خلال العمل مع الجهات الحكومية لتحقيق مرونة في المصروفات، حيث تم تخفيف الكثير من نفقات السفر والتدريب الخارجي والانتدابات وغيرها، مشيراً إلى أن السنة القادمة ستحمل نتائج إيجابية، لافتاً إلى وجود دعم كبير جداً للاقتصاد سواء من خلال الإنفاق الحكومي أو من خلال صندوق التنمية

العجز في الميزانية من 17 في المائة إلى 12 في المائة وصولاً إلى 9 في المائة، مفيداً بأن السعودية ومع بداية جائحة «كورونا» صاحبها انخفاض في الإيرادات النفطية، مما دفع لزيادة الإنفاق والدين، مشيراً إلى أن إعلان ميزانية 2021 تم خلاله تعميق سوق الدين الوطني في البلاد خلال الثلاث سنوات الماضية بشكل كبير، مفيداً بأن هذا العام تم الجوء إلى السوق المحلية بكفاءة.

وقال: «اعتقد أن أرقامنا في الدين تحت السيطرة ولا نزال في مستوى أقل من دول كثيرة، وخصوصاً الدول التي في مستوى التصنيف الائتماني للمملكة، ولكن لا ننوي أن نزيد الدين بشكل متسارع، ونلاحظ أنه في السنة القادمة يبدأ استقرار مستوى الدين، وسنبدأ خفضه في السنة التالية».

القوة المالية

وأشار إلى أن القوة المالية

للدعم مصانع لتوسيع خطط إنتاجها بشكل كبير لمنتجات الحماية الشخصية للقطاع الصحي، إلى جانب السعي لتطوير ودعم البحوث واللقاحات والأدوية.

وبيّن أن الاستثمار في مجال التقنية خلال السنوات الماضية خاصة في الألياف البصرية وتقنية الإنترنت وزيادة سرعتها والبنية التحتية الرقمية كان لها دور فاعل في قدرة الحكومة على التحول من العمل الفعلي إلى العمل الافتراضي، حيث أصبحت تقنية الاتصالات بفضل الاستفادة من آثار الجائحة ما يؤكد أهمية الاستثمار في البنية التحتية الرقمية ليس فقط خلال الجوائح إنما لتطوير الاقتصاد. وأفاد بأن عامي 2016 و2017 يعان تحدياً كبيراً جداً للمالية العامة، مبيناً أن المملكة عندما أطلقت «رؤية 2030» كان من أهم المبادرات من الجانب المالي «ضبط المالية العامة»، وجرى خلال الأربع سنوات الماضية تخفيض

للعودة إلى النشاط فور إنهاء فترة الإغلاق. وأكد أن أثر تلك الخطوات ظهرت في الربع الثالث والربع الرابع وعاد النشاط الاقتصادي إلى درجة كبيرة، كما عادت نقاط البيع بحسب نشرات البنك المركزي السعودي إلى ما كانت عليه قبل الجائحة وأعلى، مؤكداً أن الحكومة تدعم القطاعات المتأثرة مثل السياحة والطيران، حتى انتهاء الجائحة.

الدروس المستفادة

أكد وزير المالية السعودي أن الدروس المستفادة تتمثل في كيفية التعامل وبناء البرامج وتعديل بعض الخطط للتعامل مع الصدمات الكبيرة على مستوى العالم، حيث اتخذت الحكومة قراراً بتوطيئ الصناعات وإحلال الصناعة المحلية كبدل عن المستورد، وجرى توقيع اتفاقية بين وزير الصناعة والمالية، وتوجهات

السيولة، حيث مكن البنوك من إعادة جدولة الدين، وتمكنت الحكومة من التفاعل بشكل سريع جداً مع الأزمة، واتخذت قرارات حاسمة في البداية. وأضاف «شكلت لجنة أزمة عليا برئاسة ولي العهد، واتخذت قرارات سريعة لاحتواء الأزمة في البداية وإعادة الأنشطة وفتحها». وأكد الوزير السعودي أن الحكومة تفاعلت بشكل سريع خلال جائحة «كورونا»، وركزت على القطاعات الأكثر تأثراً، إضافة إلى تركيزها على قطاع الصحة وتوفير كل ما يحتاجه القطاع، كما ركزت على حفظ الوظائف من خلال دعم القطاع الخاص.

وتناول تعديل التغطية التأمينية على موظفي القطاع الخاص للمحافظة على الوظائف، إذ تم إطلاق مجموعة كبيرة من التحفيز لتمثل 150 مبادرة للتخفيف عن القطاع الخاص والمنشآت الصغيرة والمتوسطة للحفاظ على مكتسبات التنمية واستعداد القطاع الخاص

قال وزير المالية السعودية محمد الجدعان إن تطبيق «رؤية 2030» التي بدأت منذ أربع سنوات كانت وكأنها استعداد لأزمة مثل جائحة «كورونا»، وما رافقها من صدمة كبيرة جداً في أسواق الطاقة نتيجة لانخفاض الطلب، وبالتالي انخفاض الأسعار وانخفاض الإيرادات.

وأكد الجدعان أنه نتيجة لبرامج الرؤية التي بدأت، حققت المملكة نجاحات كبيرة جداً سواء من ناحية الضبط المالي ورفع كفاءة الإنفاق والاستثمار في البنية التحتية، إضافة إلى الصناعة والقطاعات الواعدة الجديدة التي وفرت مزيداً من الوظائف مكنت الاقتصاد السعودي من التعامل مع الصدمة مالياً بشكل كبير.

وجاء حديث الجدعان خلال أعمال جلسات ملتقى ميزانية 2021 الذي تنظمه وزارة المالية، بمشاركة عدد من الوزراء والمسؤولين، حيث شارك في الجلسة الأولى التي تحمل عنوان «توجهات الميزانية وأولويات الإنفاق لصحة الإنسان».

وكانت السعودية قد أعلنت يوم أول من أمس حجم إنفاق في ميزانية 2021 بلغ 990 مليار ريال (264 مليار دولار)، وقدرت الإيرادات عند 849 مليار ريال (226.4 مليار دولار)، بعجز يقدر بمبلغ 141 مليار ريال (37.6 مليار دولار)، والذي يمثل 4,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

عام استثنائي

وقال محمد الجدعان إن عام 2020 كان استثنائياً بكل المقاييس على مستوى العالم وليس فقط في السعودية، وأضاف «كانت الأولوية الأولى هي صحة المواطن وصحة المقدم، وأعدنا توجيه عدد من النفقات في الميزانية لعام 2020 إلى القطاع الصحي، ودعمنا الاقتصاد والوظائف للمواطنين من خلال مبادرة ساند، كما تم دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة»، مبيناً أن البنك المركزي السعودي تدخل بشكل كبير في القطاع المالي ووفر

مساع لتخصيص محطات المياه والمملكة أثبتت قدراتها في القطاع اللوجستي خلال الأزمة

القصبي: الخطط الاستباقية ساعدت بوفرة الغذاء والدواء في الأسواق السعودية

11 سلعة أساسية أثناء الأزمة جرى التركيز عليها وعلى فورتها، لتحقيق الاكتفاء الذاتي في بعض المنتجات، مشيراً إلى أن بلاده تخطط لأن تكون إحدى أفضل 20 دولة في الأمن الغذائي عالمياً في عام 2030، ومبيناً في الوقت ذاته إلى أن السعودية تتمتع ببيئة استثمارية مناسبة لإنتاج الغذاء.

وبين القصبي أن القروض بهدف تخفيف التكلفة وسرعة إنجاز في المطارات الصغيرة بخلاف الكبيرة التي لها تصاميم مختلفة ومعمارية سائدة، منوها بمشاريع تحت التوسع وأخرى تحت التنفيذ، ضخمة للتوسعة ومطارات يجري تنفيذها حالياً.

بيئة استثمارية لإنتاج الغذاء

من جهته، أفصح عبد الرحمن القصبي وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي، خلال ملتقى الميزانية، عن العمل على تخصيص مؤسسات المياه قريباً، منوها أن المساعي جارية لسد حاجة الأسواق من المنتجات الوطنية، ومبيناً أن العمل قام على استراتيجية الزراعة والأمن الغذائي والاستدامة، حيث ركزت على التقنيات الزراعية والميزة النسبية في كل منطقة من مناطق البلاد، فضلاً عن استراتيجيات سد حاجة الأسواق، والتي تتراوح بين 11 و12 سلعة أساسية بجانب السلع المكملة. وأفصح القصبي عن تحديد

الأخرى، إضافة إلى دورها في نقل اللقاح للسعودية بجاهزية ومعايير تنطبقها هذه العملية، منوها أن القطاع كان الأكثر تضراً من الجائحة خلال قرار إغلاق الحركة الجوية.

ولفت إلى أن التصاميم لقطاع المطارات موحدة كمشاريع حيوية للبنية التحتية للمملكة كتنسيق دولي تستخدم للاسترشاد، بهدف تخفيف التكلفة وسرعة إنجاز في المطارات الصغيرة بخلاف الكبيرة التي لها تصاميم مختلفة ومعمارية سائدة، منوها بمشاريع تحت التوسع وأخرى تحت التنفيذ، ضخمة للتوسعة ومطارات يجري تنفيذها حالياً.

بيئة استثمارية لإنتاج الغذاء

من جهته، أفصح عبد الرحمن القصبي وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي، خلال ملتقى الميزانية، عن العمل على تخصيص مؤسسات المياه قريباً، منوها أن المساعي جارية لسد حاجة الأسواق من المنتجات الوطنية، ومبيناً أن العمل قام على استراتيجية الزراعة والأمن الغذائي والاستدامة، حيث ركزت على التقنيات الزراعية والميزة النسبية في كل منطقة من مناطق البلاد، فضلاً عن استراتيجيات سد حاجة الأسواق، والتي تتراوح بين 11 و12 سلعة أساسية بجانب السلع المكملة. وأفصح القصبي عن تحديد



وزير التجارة السعودي ماجد القصبي خلال جلسة حوارية حول تأمين سلاسل الإمداد في الأزمات ضمن «ملتقى الميزانية» (واس)

مشيراً إلى أنه بعد ظهور الجائحة وتحديد المخاطر قامت الحكومة بإجراءات تتوافق مع تطور الأحداث تحقيقاً للهدف الأساسي وهو سلامة وصحة الإنسان. وشدد الجاسر على أن قطاع النقل الجوي السعودي لعب دوراً حيوياً في ربط البلاد بمناطقها وأجزاء العالم، مبيناً أن هناك 28 مطارا داخليا تنطلق منها 65 ألف طن من المواد الغذائية والدوائية، بالتكامل مع الجهات الحكومية والصحية والأمنية، فانعكس على الإمداد السلاسل،

اللوغيستية حيث كانت محل اهتمام ومتابعة بشكل متميز رغم تنفيذ قرار إقفال المنافذ في البلاد، حيث كانت هناك أعداد كبيرة من المواطنين خارج المملكة ورعاية دول في الداخل يرغبون العودة لبلدانهم.

وبيّن الجاسر، أن أداء سلاسل الإمداد والخدمات اللوجيستية عبر الطائرات كان متميزاً، وزادت الحاويات التي صدرت من البلاد بنسبة 5 في المائة، في حين انخفضت الحركة الدولية بنسبة 15 في المائة ما يدل على مهنية المملكة، منوها

مؤكداً أن خطط «الرؤية 2030» ساعدت في مواجهة الجائحة. وتكامل العمل الحكومي في مواجهة الجائحة

من جهته أفصح صالح الجاسر وزير النقل السعودي، عن نقل حوالي 65 ألف طن من المواد التموينية والطبية بالطائرات خلال الجائحة، مشيراً إلى أن تكامل العمل الحكومي في مواجهة الجائحة بجرأة ومهنية وتخطيط، آمن سلاسل الإمداد التموينية والخدمات

في الأسواق متوفرين على حد سواء، وهو ما اتفق عليه وزراء التجارة بدول مجموعة العشرين خلال 3 اجتماعات عقدوها، إذ رأوا بالإجماع ضرورة انسياب عملية فتح الأسواق ومثلها فيما يتعلق بالسلع والدواء الجديدة للعام 2021، منوها أن الحكومة حددت 218 سلعة أساسية أثناء الجائحة لتوفيرها مع مراقبة نقلها من المصدر إلى الأسواق والمستهلك، مشيراً إلى ضخ 218 مليار ريال (58,1 مليار دولار) للدعم للقطاع الخاص واليات تكفل وصول المنتجات أثناء الجائحة للمستهلك النهائي.

وأكد وزير التجارة السعودي أن استشعار السعودية للخطر في بدايات الأزمة أسهم في مباشرة التخطيط الاستباقي بمتابعة وفرة السلع في الأسواق وفي المستودعات، والوقوف بدقة على تحديد السلع الأساسية، حيث جرت مراقبة الأسواق والأسعار، وفرض تقييم مستمر، لا سيما أن جائحة «كورونا» أثرت على الطلب، وحثت تغيير النمط.

وقال القصبي في جلسة حوارية حول تأمين سلاسل الإمداد في الأزمات ضمن «ملتقى الميزانية»، ضمت معه وزير النقل والبيئة: «(برؤية المملكة 2030) استطعنا وضع الخطط الاستباقية، وتمكننا عبر ذلك من وضع حد لآثار هذه الأزمة، وظل الدواء والغذاء

الرياض، فتح الرحمن يوسف

شدد ماجد القصبي وزير التجارة السعودي أمس على أن تكامل وتنغمم الأجهزة الحكومية أثناء جائحة «كورونا» عزز ميزانية البلاد الجديدة للعام 2021، منوها أن الحكومة حددت 218 سلعة أساسية أثناء الجائحة لتوفيرها مع مراقبة نقلها من المصدر إلى الأسواق والمستهلك، مشيراً إلى ضخ 218 مليار ريال (58,1 مليار دولار) للدعم للقطاع الخاص واليات تكفل وصول المنتجات أثناء الجائحة للمستهلك النهائي.

وأكد وزير التجارة السعودي أن استشعار السعودية للخطر في بدايات الأزمة أسهم في مباشرة التخطيط الاستباقي بمتابعة وفرة السلع في الأسواق وفي المستودعات، والوقوف بدقة على تحديد السلع الأساسية، حيث جرت مراقبة الأسواق والأسعار، وفرض تقييم مستمر، لا سيما أن جائحة «كورونا» أثرت على الطلب، وحثت تغيير النمط.

وقال القصبي في جلسة حوارية حول تأمين سلاسل الإمداد في الأزمات ضمن «ملتقى الميزانية»، ضمت معه وزير النقل والبيئة: «(برؤية المملكة 2030) استطعنا وضع الخطط الاستباقية، وتمكننا عبر ذلك من وضع حد لآثار هذه الأزمة، وظل الدواء والغذاء

أميركا تتهم سويسرا وفيتنام بالتلاعب بالعملة الوطنية

مستعدا للتدخل بقوة أكبر في سوق الصرف الأجنبية، بينما أحجمت وزارة التجارة الفيتنامية عن التعليق وأحالت الأسئلة إلى وزارة الخارجية.

وقال تقرير التلاعب في العملات الأمريكية نصف السنوي إن تدخلات فيتنام في سوق الصرف الأجنبي استهدفت جزئياً على الأقل خفض قيمة العملة المحلية «السدونغ» لكسب ميزة تجارية، وإن جزءاً على الأقل من الخطوات السويسرية كان يرمي إلى خفض الفرق لمنع حدوث تغيرات في ميزان المدفوعات. وقالت الخزانة إنها «أضافت إلى «قائمة المراقبة» كلا من تايوان وتاييلاند والهند.

وتضم تلك القائمة بالفعل كلا من الصين واليابان وكوريا الجنوبية وألمانيا وإيطاليا وسنغافورة وماليزيا.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

صنفت الخزانة الأمريكية سويسرا وفيتنام متلاعبتين في العملة الأربعة، وأضافت ثلاثة أسماء جديدة إلى قائمة مراقبة الدول التي تشتهب في أنها تأخذ خطوات لخفض قيمة عملاتها أمام الدولار.

وفيما قد تكون إحدى الحملات الأخيرة على شركاء التجارة الدوليين من الإدارة المنصرفة للرئيس دونالد ترامب، قالت الخزانة الأمريكية إنه على مدار عام حتى يونيو 2020، تدخلت سويسرا وفيتنام تدخلًا كثيفًا في أسواق الصرف للحيلولة دون تغيرات في ميزان المدفوعات.

ورداً على مزاعم الخزانة الأمريكية، قال البنك الوطني السويسري إنه لا يتلاعب في عملته وإن نهجه النقدي لن يتغير، مضيفاً أنه «مازال

خلال مراجعة القوانين واللوائح للتعامل في النقد الأجنبي داخل وخارج البلاد. وأشار إلى أن نجاح السياسات الجديدة يتطلب تعاون وزارة القطاع الاقتصادي لضبط تمويل الحكومة عبر الاستدانة المؤقتة من البنك المركزي في الحدود الآمنة. وأقرت الحكومة السودانية تمويل الحكومة عبر الاستدانة المؤقتة من البنك المركزي في الحدود الآمنة. وأقرت الحكومة السودانية تمويل الحكومة عبر الاستدانة المؤقتة من البنك المركزي في الحدود الآمنة. وأقرت الحكومة السودانية تمويل الحكومة عبر الاستدانة المؤقتة من البنك المركزي في الحدود الآمنة.

ويوقع السودان بعد إزالته من قائمة الدول الراضية للإرهاب أن يحقق مكاسب اقتصادية كبيرة، من خلال دخول الاستثمارات الأجنبية إلى البلاد، وتسهيل حركة التحويلات المالية عبر النظام المصرفي الرسمي.

البنك المركزي يكشف سياسات جديدة لمعالجة اختلال سعر الصرف شطب السودان من «قائمة الإرهاب» ينعش الجنيه



تراجعت أسعار صرف الدولار في السوق الموازية عقب الإعلان عن شطب السودان من قائمة الإرهاب (رويترز)

بالبون. وفي المقابل، تعهدت وزارة الخزانة الأميركية بعمل الحزبين الكونغرس، مع الحكومة السودانية لمساعدتها في سداد متأخراتها للمؤسسات المالية والدولية، لتعزيز

في الأيام المقبلة لمساعدته في سداد متأخراته للبنك الدولي. وقالت إن ذلك يسمح للسودان بالحصول على 1.5 مليار دولار من المساعدات التنموية السنوية من خلال مبادرة الدول الفقيرة المثقلة

وأشار إلى أن ارتفاع الأسعار وانخفاضها يتوقف أيضاً على العرض والطلب، لكنه توقع أن تعود الأسعار الارتفاع مجدداً في الأسبوع المقبل لنقص النقد الأجنبي في البنك المركزي، وضعف قدرته على تغطية احتياجات السوق من العملات الأجنبية. ويتحفظ تجار العملة والمتعاملون في السوق الحرة للعملات الأجنبية على الكشف عن هوياتهم خوفاً من ملاحقة السلطات، التي تنفذ حملات أمنية لضبط المضاربين وتفرض عقوبات مشددة بالسجن والغرامة والمصادرة عند حيازة النقد الأجنبي.

وقرر معدل التضخم بالسودان في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إلى 245,34 في المائة، بزيادة من 24,49 في المائة على أكتوبر (تشرين الأول) الذي سبقه حين وصل إلى 229,85 في المائة.

وصرح وزيره المالية السودانية، هبة أحمد علي، أول من أمس، لوكالة «بلومبرغ» بأن أميركا التزمت بمنح السودان مليار دولار

الخرطوم: محمد أمين ياسين

شهدت قيمة الجنيه السوداني تحسناً طفيفاً على أثر شطب البلاد من قائمة الإرهاب، وفي غضون ذلك أعلنت وزارة المالية السودانية عن قرض أميركي قدره مليار دولار لمساعدة الخرطوم في سداد متأخرات البنك الدولي.

وأحدث القرار الذي صدر الإثنين الماضي حالة من الارتباك في السوق الموازية (السوداء) للعملات الأجنبية، التي دائماً ما تتأثر بالتغيرات السياسية في البلاد. وقال متعامل في «السوق السوداء» بالخرطوم، إن سعر الدولار تراجع من 267 إلى 255 جنيهاً، فيما يبلغ سعر الصرف الرسمي في بنك السودان المركزي 55 جنيهاً للدولار.

وأفاد المتعامل بأن السوق تأثرت بقرار إزالة السودان من قائمة الإرهاب، وشهدت حالة من الركود والتذبذب وتراجع الأسعار، متوقفاً أن يستقر السعر عند هذه الحدود حتى نهاية الأسبوع الحالي.

مساع متواصلة لـ «المرکزي» للجم التضخم

تداع حاد لمؤشرات الثقة بالاقتصاد التركي

في بيان أمس، إن مؤشر الثقة المعدل موسمياً تراجع بنسبة 2,8 في المائة في قطاع الخدمات، كما تراجع بنسبة 5,7 في المائة في قطاع البناء، وخلال نوفمبر الماضي على أساس شهري، مقارنة مع أكتوبر (تشرين الأول).

وأشار البيان إلى أن مؤشر الثقة في قطاع الخدمات تراجع إلى 77,5 نقطة في نوفمبر، هبوطاً من 79,7 نقطة في أكتوبر، فيما تراجع المعدل موسمياً في نوفمبر، والذي كان 83,8 في الشهر السابق بنسبة 5,7 في المائة إلى 79 نقطة في نوفمبر الماضي، وأشار إلى 67,2 في المائة من الشركات العاملة في القطاع إلى عامل واحد على الأقل يحد من أنشطتها، بينما أشار 32,8 في المائة من الشركات إلى عدم وجود عوامل تؤثر على نشاطها.

وتراوح قيمة مؤشر الثقة القطاعية بين صفر إلى 200 نقطة، وزيادة المؤشر عن 100 نقطة فإن القطاع يشهد تحسناً، ويزداد انتعاشاً، بينما يبقى في حالة ركود ونظرة متشائمة عند مراحته دون 100 نقطة.

وأشار إردوغان دعا مواطنيه، الاثنين، إلى تحويل مذكراتهم من العملات الأجنبية إلى الليرة التركية، ودعم الاقتصاد بالاستثمارات التي تساهم في تنمية الإنتاج والتوظيف.

انخفضت توقعات دوران الطلب في الربع الثاني من 2021، على غرار نجاح حكومته في ذلك سابقاً.

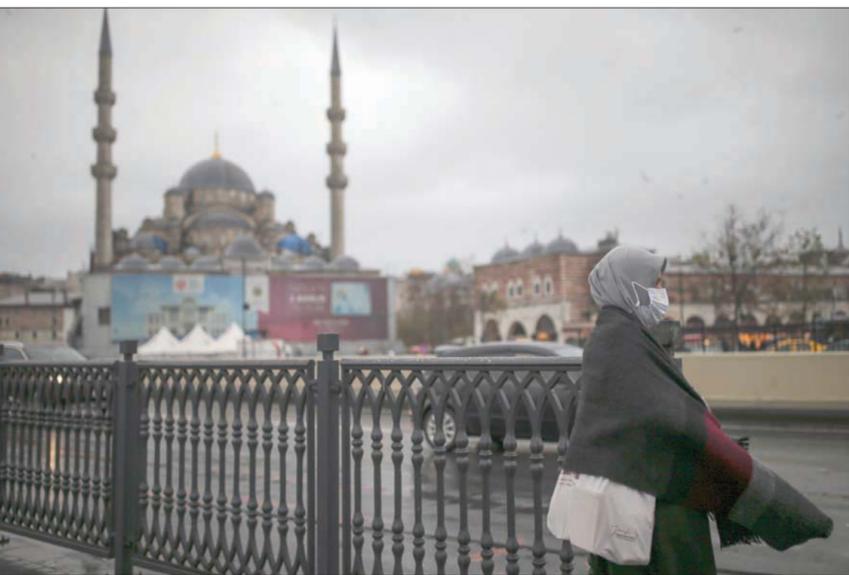
وكان إردوغان دعا مواطنيه، الاثنين، إلى تحويل مذكراتهم من العملات الأجنبية إلى الليرة التركية، ودعم الاقتصاد بالاستثمارات التي تساهم في تنمية الإنتاج والتوظيف. انخفضت توقعات دوران الطلب في الربع الثاني من 2021، على غرار نجاح حكومته في ذلك سابقاً.

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

أكد البنك المركزي التركي عزمه على تحقيق هدف خفض معدل التضخم وتحقيق الاستقرار في الأسعار، في الوقت الذي أظهر فيه مؤشر الثقة في الاقتصاد تراجعاً حاداً في عدد من القطاعات.

وأكد رئيس البنك المركزي التركي، ناجي أغبال، التصميم على خفض التضخم وضرورة أن يصبح ضمان استقرار الأسعار هدفاً مشتركاً للجميع، قائلاً إن «هدف التضخم المحدد بـ4,9 في المائة لنهاية عام 2021 يعتبر وسيطاً ينبغي الوصول إليه».

وارتفع معدل التضخم في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إلى 14,03 في المائة على أساس سنوي. وأشار أغبال، خلال اجتماع في إسطنبول الأربعاء، إلى أن البنك المركزي ملتزم بهدف التضخم البالغ 5 في المائة، موضحاً سعيه لبلوغه عبر استخدام حازم لجميع الأدوات المتاحة للبنك. وأشار إلى أن البنوك قرر وقف بيع أو شراء العملات الأجنبية بهدف تحديد مستوى



تراجعت مؤشرات الثقة في العديد من قطاعات الاقتصاد التركي بشكل حاد الشهر الماضي (أ.ب.)

تخفيض توقعات النمو الاقتصادي في ألمانيا مع بدء الإغلاق العام

بزيادة 27728 حالة و23427 وفاة إجمالاً. ورفضت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بشدة إضافة أعباء مالية على أصحاب الدخل المرتفعة والأثرياء لتمويل تكاليف مكافحة جائحة كورونا التي تقدر بالمليارات. وقالت ميركل الأربعاء أمام البرلمان الألماني (بوندستاغ): «لا نريد ضرائب على الثروات... المهمة الأساسية هي: كيف نخلق النمو؟ لأننا نستطيع توليد دخل إضافي من خلال النمو. ستكون هذه هي الاستراتيجية». كما أكدت المستشارة أن الحكومة الألمانية لا تعزز إجراء أي تقليص للإعانات الاجتماعية.

على أقرب تقدير. وإغلت المدارس والمتاجر من الأربعاء في إطار تشديد الإجراءات قبيل احتفالات عيد الميلاد بعد فرض إجراءات عزل جزئي في نوفمبر (تشرين الثاني) أغلقت فيها الحانات والمطاعم لكنها لم تنجح في احتواء الموجة الثانية من الفيروس.

وحققت ألمانيا نجاحاً أكبر من كثير من دول أوروبا في إبقاء الفيروس تحت السيطرة في الموجة الأولى في الربيع لكن الوضع يبدو مختلفاً الآن. وسجل معهد روبرت كوخ للأمراض المعدية مليون و379238 حالة إصابة مؤكدة بكوفيد - 19

الاقتصاد الألماني بنسبة 2,5 في المائة، بدلاً من توقعاته السابقة بـ1,7 في المائة. وبدأت ألمانيا إجراءات صارمة للتعامل مع الارتفاع في الإصابات بفيروس كورونا المستجد مع ارتفاع عدد الوفيات بالمرض 952 وفاة وهي أعلى زيادة يومية حتى الآن.

ودعت المخاوف من أن تكون الجائحة قد خرجت عن نطاق السيطرة في ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا، المستشارة أنجيلا ميركل وحكام 16 ولاية لإعلان إجراءات عزل عام صارمة حتى العاشر من يناير (كانون الثاني) 2022، حيث توقع أن ينتعش

«تخفيفها تدريجياً ابتداءً من أبريل (نيسان) وإلغاء القيود تماماً بحلول الصيف».

وإذ تم إعلان بدء إجراءات تشديد إجراءات الإغلاق، لتشمل جميع المتاجر باستثناء متاجر الاحتياجات اليومية، لكن توقعات المعهد المنقحة لم تأخذ في الاعتبار هذا التطور الأخير.

وتم إغلاق المطاعم والحانات والمرافق الثقافية والترفيهية من أوائل نوفمبر، واقتصرت التجمعات على خمسة أشخاص من أسرتين كحد أقصى. ورغم تخفيض توقعاته للعام المقبل، حسن المعهد توقعاته لعام 2022، حيث توقع أن ينتعش

السلع والخدمات إلى مستويات ما قبل الأزمة حتى نهاية عام 2021.

وأضاف فولرسهوزر في بيان: «من المرجح أن ينتهي العام الحالي بمزيد من الإنكماش في الناتج المحلي الإجمالي نتيجة الإغلاق». ويتوقع المعهد أن ينكمش الاقتصاد الألماني بنسبة 5,1 في المائة هذا العام، وهو تحسن طفيف عن التقدير السابق البالغ 2,5 في المائة.

وجاء في بيان المعهد أن هذه التوقعات تستند إلى افتراض أن الإجراءات المعمول بها منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ستنقل سارية حتى مارس (آذار) 2021. وأوضح المعهد أنه يتوقع

برلين: «الشرق الأوسط»

دفعت تطورات جائحة كورونا معهد «إيفو» الألماني للبحوث الاقتصادية إلى خفض توقعاته بشأن النمو الاقتصادي للبلاد العام المقبل إلى 4,2 في المائة، مقارنة بتوقعات سابقة عند 5,1 في المائة.

وقال تيمو فولرسهوزر، رئيس التوقعات في المعهد الأربعاء، بالزمان مع بدء إغلاق الحياة العامة في ألمانيا لمدة أسابيع في إطار جهود احتواء الجائحة: «عمليات الإغلاق الأخيرة في ألمانيا ودول أخرى تسبب في انكماش التعافي. لن يصل إنتاج

أداء أفضل من المتوقع لاقتصاد منطقة اليورو

لندن: «الشرق الأوسط»

كشف مسح أن اقتصاد منطقة اليورو حقق أداء أفضل من المتوقع في ديسمبر (كانون الأول) الجاري، على الرغم من أنه لا يزال منكمشاً على نحو طفيف، حيث كان للموجة الثانية من حالات الإصابة بفيروس «كورونا» وإعادة فرض إجراءات العزل العام تأثير أقل مما حدث في وقت سابق من العام.

وسجلت الصناعات التحويلية نمواً قوياً مدفوعاً بارتفاع الصادرات وانتعاش الأداء في ألمانيا؛ لكن قطاع الخدمات ظل متأرجحاً بفعل إجراءات التباعد الاجتماعي.

وارتفعت القراءة الأولية لمؤشر «إي إتش إس ماركيت» المجموع الذي يعتبر مقياساً جيداً لمناخة الاقتصاد، إلى 49,8 نقطة في نوفمبر (تشرين الثاني)، وهو ما يقل بقليل عن حد المحسّن نقطة الذي يفصل بين النمو والإنكماش. وكان استطلاع أجرته «رويترز» قد توقع زيادة أقل بكثير إلى 45,8 نقطة.

وتوقع استطلاع أجرته «رويترز» هذا الشهر الإنكماش والاقتصاد 2,6 في المائة هذا الربع. وقرّر مؤشر مديري المشتريات الذي يغطي قطاع الخدمات المهمين على المنطقة إلى 47,3 نقطة من 41,7، متجاوزاً كافة التوقعات في استطلاع «رويترز» التي كانت تشير إلى زيادة متواضعة عند 41,9 نقطة. وسجل مؤشر التوظيف 49,4 نقطة، وهو ما يمثل تحسناً، وإن كان أفضل من نوفمبر حين بلغ 48,2 نقطة.

وكانت المصانع أقل تضرباً من إجراءات العزل العام؛ حيث ظل كثير منها مفتوحاً، وقررت القراءة الأولية لمؤشر مديري المشتريات في قطاع الصناعات التحويلية إلى 55,5 نقطة من 53,8، وهو أعلى

نمو فتوي للشركات البريطانية يفقد قوة الدفع

في هذا الشهر، مقارنة مع زيادة واحدة في المائة في العام الماضي. وسعى على أساس سنوي، انخفضت أسعار الملابس والأحذية 3,6 في المائة، وهو أكبر انخفاض سنوي منذ قواع الاتحاد الأوروبي. في غضون ذلك، ذكرت تقارير صحافية أن بريطانيا تضع حالياً خطة لتحويل لندن إلى منافس لسنغافورة كمركز دولي لتسجيل سفن شركات الشحن والنقل البحري، بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

ونقلت صحيفة «فاينانشيال تايمز» عن مصادر مطلعة القول إن الخطط المقرر طرحها على الحكومة تتضمن معاملة منصات استخراج النفط من البحر كسفن لأغراض زهربية، وهو ما لم يكن مسموحاً به وفق قواعد الاتحاد الأوروبي التي تحكم دعم النقل البحري، بهدف جذب المزيد من الشركات إلى العمل من لندن.

وأشارت وكالة بلومبرغ إلى أن المتحدث باسم وزارة النقل البريطانية رفض التعليق على هذه الأنباء في الوقت الراهن.

ارتفاعاً من 55,6 في الشهر السابق. من جهة أخرى، كشفت بيانات رسمية ارتفاع أسعار المستهلكين في بريطانيا تحسناً أكثر من المتوقع في نوفمبر، مما قد يعكس خصومات الجمعة السوداء في ظل تراجع أسعار الملابس والأحذية بأعلى معدل خلال عشرة أعوام.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن أسعار المستهلكين زادت 0,3 في المائة على أساس سنوي، بعد ارتفاعها 0,7 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول). وأشار استطلاع أجرته «رويترز» لآراء خبراء اقتصاد إلى قراءة 0,6 في المائة.

وتشير البيانات إلى أن التضخم قرب أدنى مستوى في خمسة أعوام عند 0,2 في المائة الذي سجله في أغسطس (آب)، وهو مستوى بعيد جداً عن هدف بنك إنجلترا المركزي لمعدل تضخم أقل من اثنين في المائة لكن قريباً منها.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن أسعار الملابس والأحذية انخفضت 2,7 في المائة في نوفمبر وحده، وهو أكبر انخفاض مسجل



تحسن أداء بعض قطاعات الشركات البريطانية إلا أن قطاع الخدمات لا يزال في قبضة المجول (أ.ب.)

مؤشر مديري المشتريات في قطاع الصناعات التحويلية أعلى مستوى في ثلاثة أعوام عند 57,3 نقطة،

الخدمات الموجهة للمستهلك، لا سيما الفنادق والمطاعم والسياحة، سجلت المزيد من الانخفاضات الملحوظة في الإنتاج، وهو ما طغى بدرجة كبيرة على النمو المتجدد في خدمات الشركات والنقل والصناعات التحويلية».

وتوقع بنك إنجلترا المركزي في الشهر الماضي انكماش الاقتصاد البريطاني اثنين في المائة في الربع الأخير من العام بعد تراجع قياسي بنسبة 20 في المائة خلال الفترة الأولى من إجراءات العزل العام على مدى ثلاثة شهور حتى يونيو (حزيران).

وزادت القراءة الأولية لمؤشر مديري المشتريات في قطاع الخدمات والصناعات التحويلية إلى 50,7 نقطة في ديسمبر (كانون الأول) من 49,0 في نوفمبر. ويتجاوز هذا مستوى المحسّن نقطة الفارق بين النمو والإنكماش، لكنه يشكل تعافياً أقل من 51,3 في استطلاع «رويترز» لآراء خبراء اقتصاد.

وقال كريس ويليامسون كبير خبراء اقتصاد الشركات في أي إنش إس ماركيت: «الانتعاش تنقصه قوة».

لندن: «الشرق الأوسط»

كشف مسح جديد أن الاقتصاد البريطاني عاد إلى النمو هذا الشهر في أعقاب إغلاق لمدة أربعة أسابيع خلال نوفمبر (تشرين الثاني) في إنجلترا؛ لكن شركات الضيافة لا تزال تواجه صعوبات، واعتري الاضطراب سلاسل إمداد المصانع بفعل قيود مكافحة كوفيد - 19 ومحددات الاتفاق التجاري لما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وارتفعت القراءة الأولية لمؤشر إي إنش إس ماركيت - سي أي بي لمديري المشتريات في قطاعي الخدمات والصناعات التحويلية إلى 50,7 نقطة في ديسمبر (كانون الأول) من 49,0 في نوفمبر. ويتجاوز هذا مستوى المحسّن نقطة الفارق بين النمو والإنكماش، لكنه يشكل تعافياً أقل من 51,3 في استطلاع «رويترز» لآراء خبراء اقتصاد.

وقال كريس ويليامسون كبير خبراء اقتصاد الشركات في أي إنش إس ماركيت: «الانتعاش تنقصه قوة».

البروفسورة ماكميلان ترى في كتابها الجديد أن السلام ليس الرحالة الطبيعية للبشر

الصراعات شكلت المجتمعات والمجتمعات أنتجت صراعات في دورة لا تتوقف



مارغريت ماكميلان

وقت مضى. وربما شهدت الفترة من عام 1914 إلى الستينيات أكبر قدر من المساواة الاقتصادية في المجتمعات الغربية، وهي الفترة الصعبة ذاتها التي شهدت حربين عالميتين. وما عدا التقدم الاقتصادي، بصفته عرضاً جانبياً للحرب، فإن التقدم الاجتماعي كثيراً ما كان أيضاً مرتبطاً في الغرب تحديداً. بفترات صراعات دموية. وتقدم ماكميلان مثلاً ملهماً من بريطانيا التي كانت النساء فيها حتى الحرب العالمية الأولى محرومات من التصويت، رغم الحملات البطولية التي نفذتها نساء وأرثادات دعوى للمساواة مع الرجال، إذ كان الانطباع العام -بما فيه أوساط النساء أنفسهن- أنهن غير مؤهلات لاتخاذ القرارات المهمة، وليست لهن القدرة على القيام بالوظائف الشاقة نفسها التي يقوم بها الرجال. ومع ذلك، فخلال الحرب العالمية الأولى، عندما أرسل الرجال بعيداً للقتال، ولم يعد منهم كثيرون، فإن كثيراً من الوظائف المخصصة للذكور تقليدياً تولتها نساء. وقضت تجربة الحرب تلك على كل الأوهام المتعلقة بإمكاناتهن، بعد أن اتضح أن البريطانيات قدن، وربما بشكل أفضل من رفاقهن الرجال أحياناً، عمليات الإنتاج والإدارة، مع قيادة الجرارات إلى العمل على خطوط تجميع المصانع وإدارة المكاتب، ناهيك من المشاركة الفاعلة في مختلف الأنشطة اللوجيستية للمجهود الحربي. وبعد أن توقفت المدافع، تحيرت كل معارضة لحصول النساء على التصويت كأنها لم تكن.

ولكن هل ستكون الحرب دائماً ممراً للبشرية لا مفر منه نحو تحقيق تقدم نوعي في

كبيرة كانت مرتفعة للغاية، ولم يتم تجاوزها إلا عندما حدثت سفك الدماء المليونى في الحرب العالمية الثانية، لتجد الحكومات طرائق مختلفة لجعل تلك النفقات محتملة، وتوفيره بصفته علاجاً جانبياً للحرجى، وبأسعار ميسرة للمواطنين. ويذهب مؤرخون اقتصاديون معاصرون إلى الزعم بأن الحروب شكلت دائماً نوعاً من الضغوط الحاسمة لتقليص العجوة الاقتصادية بين طرفي المجتمع الذين يملكون والذين لا يملكون. ومنحت الشرعية لتدخل واسع للدولة على نحو فرض تقرب القطين من بعضهما، سواء من خلال فرض ضرائب إضافية على المقتردين، وكذلك منع تدور أوضاع الطبقة الأقل حظاً، ووفق ما عميلان دوماً، فإن دراسات مقاطعة قالت أن البريطاني (العادي) كان أفضل تغذية خلال الحرب العالمية الثانية منه في أي

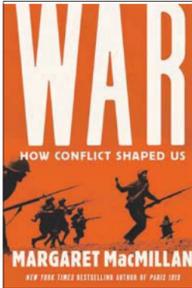
الوطنية واسترداد الشرف. ثم هناك الدوافع التي تلهم الأفراد بصفتهم أفراداً - للذهاب إلى الحرب التي يمكن أن تكون أكثر ثقافة الشعوب هنا دوراً مهماً مفاجئاً في كثير من الأحيان- إذ مالت بعض الثقافات القديمة -مثلاً إلى تعجيد القتال (النساء أحياناً، ولكن الرجال أساساً)، وترعرعت أجيال من شبانها على أن خوض المعارك أنبل الأشياء التي يمكن للإنسان القيام بها في حياته، ومنهم كثيرون طامحون أرادوا إظهار -كما كان الحال في الجمهورية الرومانية وبريطانيا إنسان الحرب العالمية الأولى- يقعون تحت ضغوط اجتماعية لا ترحم تدفعهم للمشاركة في العمل العسكري المنظم، بينما يتعرضون المستنكفون للعرل والعار وتشويه السمعة، وربما السجن أحياناً. وهي ترى الثورة الفرنسية عثرت بشكل جذري من نظرة أوروبية الصور الوسطى تجاه الأخراف في القتال بصفته واجباً دينياً أو ولاء للملك إلى نوع من المسؤولية الجمعية التي يحملها المواطنون بالتساوي لنجاحية حماية الدولة التي هي ملزمة بالتضامن. وتخلق الروابط الرفاقية المكثفة بين عناصر فرق القتال -وقف عشرات المذكرات التي تركها جنود في مشروع «مانهاتن»- حافزاً لدى بعضهم لكي يقاتلوا من أجل رفاقهم، وخوفاً من خذلانهم في وقت الشدائد.

ولعل واحدة من المفارقات الكثيرة للحرب التي يطرحتها كتاب «الحرب: كيف تشكلنا الصراعات» -عندما أهدت في كثير من الأحيان إلى تحقيق

ضد آخرين هيكلية تحدد من يعطي الأوامر ومن يتلقاها، كما ترتببات لوجيستية أشد تعقيداً من الأنشطة الإنسانية السلمية الطابع؛ ارتباط تراه ماكميلان جدلياً: الصراعات شكلت المجتمعات، والمجتمعات أنتجت صراعات، وهكذا في دورة لا تتوقف.

ورغم أن «الحرب» من ناحية المفهوم اللغوي تبدو قريبة لاذنجان، فإنها ما تلبث تناور عند محاولة القبض على تعريف محدد لها، بالنظر إلى أنها اتخذت أشكالاً متفاوتة كثيرة عبر الحقب، وهو أمر اشتكت منه ماكميلان ذاتها، الخبيرة بالحروب، لتنتهي إلى توصيفها بأنها «عمل منظم من أعمال العنف ضد منظومة أخرى بهدف نهائي متمثل في إجبار الجانب الأخر على الخضوع»، ويعني هذا التوصيف عندها أن الصراع أفراد في الشارع -بغض النظر عما يمكن أن نسميه ليس حرباً، إذ لا بد أن ينطوي الصراع على هيئات منظمة توقع العنف على هيئات منظمة أخرى كي يتجاهل لتسمية الحرب، سواء كان ذلك صراعاً بين طوائف دينية متنافسة أو اقتتال اهلي بين قوميات أو إثنيات أو تيارات سياسية، أو نزاع مسلح بين دولتين، أو عدة دول.

وتفرق ماكميلان بين الأوضاع العسكرية إلى شن الحرب على مستويين، فهناك دوافع تؤدي بمنظومة كبيرة سواء كانت إقطاعية أو دولة أو مملكة أو إمبراطورية -لحوض الحرب، وهذه يمكن أن تتراوح من الغزو لتحقيق المكاسب (أرض، وموارد... الخ) أو الدفاع ضد اعتداء آخرين، إلى مسائل معنوية، كالكرامة



غلاف الكتاب

سرق كتباً نادرة بمئات آلاف الدولارات

«عاشق الكتب»...

حين يتحول الحب إلى هوس قاتل



علاء المرزقي

سرقه الكتب النادرة أكثر انتشاراً من سرقة اللوحات الفنية. فمعظم اللصوص يسرقون من أجل الربح، لكن جون تشارلز جيلكي يسرق من أجل حب الكتب فقط. وفي محاولة لفهمه بشكل أفضل، انغمست الصحافية اليسون هوفر بارتليت في عالم شهوة سرقة الكتاب واكتشفت مدى خطورة ذلك. تدرج رواية «الرجل الذي أحب الكتب كثيراً»، التي صدرت عن «دار المدى» بعنوان «عاشق الكتب» بترجمة حنان علي، وبمهمة صحافية، ضمن إطار الصحافة الأدبية، وهو النوع الرائج في الولايات المتحدة؛ وهذه الرواية تاتي كاملة بعد نشرها في شكل مجموعة من المقالات، فقد نشرت بارتليت أجزاء تحقيقها الاستقصائي في مجلة «سافان فرنسيسكو»، للقدرة فيما بعد مكملاً عبر رواية «عاشق الكتب».

تتابع بارتليت حوادث سرقة الكتب التي تبدأها من خلال افتتاح معرض نيويورك للكتب الأثرية، الذي يقام سنوياً، حيث تحسود الزائرين المعشوقين للكتب، وضمنها كتب القانون، والطبخ، وكتب الأطفال، وكتب الحرب العالمية الثانية، والمخطوطات، سواء كانت باكورة الطباعة الحديثة أم غيرها، والنصوص المؤنسة بالمنمنمات.

جون جيلكي؛ بطل قصة بارتليت، لص كتب مهووس وأرقام بطاقات الائتمان بقيمة مئات الآف الدولارات من معارض الكتب والمتاجر والمكتبات في جميع أنحاء البلاد. ويكن ساندروز هو الذي نصب نفسه بنفسه (تاجر كتب لديه ميل للعمل التحري) مدفوعاً للقبض عليه. أقامت بارتليت صداقة مع كل من الشخصيات الغريبة، ووجدت نفسها عالقة في وسط جهودها لاستعادة الكنز المخفي، وبمزيج من التشويق والبصيرة والفكاهة، نسجت مطاردة القط والفار المسلية، فالقصة لا تكشف فقط عن كيفية تنفيذ جيلكي أقدن وإغراء جمعها وسرقتها، وتكشف لنا الكاتبة عن تاريخ من الشغف بالكتب وجمعها وسرقتها عبر العصور، لفحص الرغبة التي تجر بعض الناس على استعداد لعمل أي شيء عند أي شيء، لامتلاك الكتب التي يحبونها.

بين عامي 1999 و2003، استخدم جون جيلكي العتبات من أرقام بطاقات الائتمان التي حصل عليها من وظيفته في متجر متعدد الأقسام، بسرقة ما يعادل أكثر من 100 ألف دولار من الكتب النادرة قبل القبض عليه وإرساله إلى السجن. وعندما وجدت منظمة «الحائفاء» بشارة الخوري، وشاح الجدارة من الرئيس السوري شكري القوتلي.

جاء تأسيس الاتحاد النسائي المصري في 1923 معلماً بارزاً في مسيرة هدى شعراوي وفي التاريخ المصري. كانت البداية حين جاءت دعاة جديدة من منظمة «الحائفاء» النسائي الدولي لتساوي الحقوق في التصويت» في فبراير (شباط) 1923 لحضور المؤتمر التاسع

تأسيسية برئاسة الأميرة «نازلي حليم»، والأميرة «عين الحياة» كامينة صندق، وقامت الفرنسية «مدام بوكيه» بوضع خبرتها الإدارية والعملية في خدمة المجموعة وقدمت كل من السيدات اللاتي حضرن الاجتماع اسهاماً مالياً سنوياً قدره 50 جنيهًا مصرياً، وفي حين وعدت الأميرة «امينة» أرملة الخديو توفيق وأم الخديو عباس حلمي بمنح 120 جنيهًا، كما حظي المشروع بدعم الخديو عباس حلمي وقرينته.

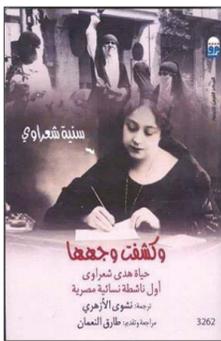
فطنت هدى شعراوي مبكراً للخطاب الاستعماري الذي يعقله اللورد كرومر، الخديو السامي البريطاني وممثل سلطة الاحتلال، حين حاول استخدام الدين كورقة لتحقيق مآربه، فقد كان يناهض مطالبة المرأة الإنجليزبة بحق التصويت بل كان عضواً مؤسساً وأحياناً أخرى رئيساً لرابطة الرجال المناهضين لحق تصويت النساء، وفي الوقت ذاته يُدين صوف الإسلام من المرأة، وهو ما نصت له هدى شعراوي في العديد من خطبها النسائية.

ورفضت كذلك الدعوة المطارة حول تعديل ميراث المرأة، حيث تقول صراحة: «وإن كان لا بد من إبداء رأيي في هذا الموضوع فأقول بصفتي الشخصية إنني لست من الموافقين على رأي البعض فيما يتعلق بتعديل نصيب المرأة في الميراث ولا أظن أن النهضة النسوية في هذه البلاد لتأثرها بالبركة النسوية بأوروبا يجب أن تتبناها في كل مظهر من مظاهرها وذلك لأن لكل بلد تشريعه وتقاليدِهِ وليس كل ما يصلح في بعضها يصلح للبعض الآخر».

ويشير الكتاب إلى عشرات المواقف التي تجلّت فيها وطنية هدى شعراوي، من أبرزها مواجهة موقف زوجها الجديد بكل حسم وثبات ورفضها الإذعان أو الاستجابة لإرادته حين حاول أن يتحول بينها وبين «نداء الوطن»، وأن تشارك في المظاهرة التي نظمها في رومانيا وبلغت من النساء والفتيات في لجنة حزب «الوفد» المركزية للنساء ضد الإنجليز إبان ثورة 1919.

حفيدتها تروي أسراراً منها في كتاب جديد بالإنجليزية

«وكشفت وجهها»... قراءة جديدة لسيرة حياة هدى شعراوي



إلى حد بعيد في اختياراتها للأجزاء التي قامت بترجمتها من مذكرات شعراوي، حيث حذفت على سبيل المثال ما يتعلق بنقد شعراوي للحرب كما حذف ما يشير إلى علاقتها الجيدة بأبيها وجدها لتوحي بأنها كانت ضحية مجتمع ذكوري.

ثورة ضد نظام الحريم

ولدت هدى شعراوي في 3 يونيو 1879 لأب مصري اسمه محمد سلطان الشعراوي من المنيا يبلغ من العمر 55 عاماً، يحمل لقب باشا، كان شديد الفراء وذا أملاك شاسعة، ويتمتع بنفوذ سياسي قوي، أطلق عليه المصريون «ملك الصعيد»، ترأس مجلس النواب المصري الأول في عهد الخديو توفيق، ومنحته بريطانيا بعد الاحتلال عدة نياشين مقابل خدماته، وشُيخ عند مولدها «نور الهدى سلطان»، أما إقبال، والدتها، فشرقية الأصل لعائلة من قبيلة الشيشيخ بالفوقان، فكانت على مشاركة العشرين عند مولد هدى. تلقت هدى شعراوي تعليمها في المنزل، وتزوجت مبكراً على مشارف الثالثة عشرة من ابن عمها «علي الشعراوي» وكان عهداً مساعداً معمارياً مرموقاً شارك في بناء الأوبرا، وبرها كما يقارب الأربعين عاماً، وتغيرت لقبها بعد الزواج من نور الهدى سلطان إلى هدى «شعراوي»، تقليداً للحرب، وكان أحد شروط عقد زواجها أن يطلق زوجته الأولى، لكنه خدعها ولم يفعل. كان زوجها وصياً عليها بعد وفاة والدها، واجتهد بدأب على حماية مصالحها وكان وطنياً شجاعاً. ورغم صفاته الحميدة فقد حال فارق السن بينهما دون نجاح الزواج.

شعرت هدى منذ صغرها بالغضب من الكيفية التي تُمضى بها البنات في قصص الحريم كما لو كنّ أشباحاً، لا وجود مرثي لهن ولا صوت مسموع. كنّ خاضعات لقواعد صارمة من التخلف والطاعة، وسعت من البداية إلى أن تتخذ نمط المرأة القوية نموذجاً لها. وكان أخوالها قد تكروا لها أن المرأة في المجتمع الشريكي لا تعال فقط بوقار وإنما أيضاً بإجلال بل إنه يمكنها حتى محاكاة الرجل.

في عام 1901 كانت هدى في الثانية والعشرين وقد مر على انفصالها عن زوجها أكثر من سبع سنوات، حيث غدت شابة جميلة مكتملة النضج، تزوجت وأنجبت بنتاً سمّتها «بثينة» وأبنا سمته (محمد)، وكانت على دراية واسعة بالثقافة الشرقية والقضايا الأكاديمية الغربية، كما درست علوم القرآن والعلوم الدينية وقرأت كثيراً في التاريخ والأدب الفرنسي والعربي، وعلى الصعيد الثقافي تطورت في تعلم الموسيقى وأصبحت عازفة بيانو بارعة.

قراءة جديدة في حياة هدى شعراوي، يقدمها كتاب «وكشفت وجهها»، لصادر حديثاً عن المركز القومي للترجمة بالقاهرة، ويلقي الضوء على وقائع مهمة في مسيرة أول ناشطة نسائية بارزة في مصر والعالم العربي، ثارت على نظام «الحريم» وتصدت على غطاء الوجه، وقادت مظاهرات النساء في أثناء ثورة 1919 ضد الاحتلال الإنجليزي، واحفى بها مؤشر البحث العالمي «غوغل» في ذكرى ميلادها في يونيو (حزيران) 2020.

الكتاب من تأليف حفيدتها سنية شعراوي، كتبت بالإنجليزية وصدر حديثاً عن المركز القومي للترجمة في القاهرة، وكانت شعراوي في أواخر أيامها قد أثلت مذكراتها على سكرتها الخاص عبد الحميد فهمي، وبعد وفاته في 1947 ظلت المذكرات حبيسة الأدراج أكثر من ثلاثة عقود إلى أن نشرتها «دار الهلال» بتقديم الكاتبة الصحافية أمينة السعيد في سبتمبر (أيلول) 1981.

ترجمت الكاتبة مارجو بدران أجزاء من هذه المذكرات إلى الإنجليزية ونشرتها بعنوان «سنوات الحريم» عام 1986 في نيويورك، ثم نشرت الجامعة الأميركية في القاهرة طبعة أخرى لها عام 1998. بعدها قامت الحميدة سنية شعراوي باسكتاف سردية جذتها، وأعدت تقديم المذكرات باللغة الإنجليزية بعنوان «إسقاط النقب: حياة هدى شعراوي، نسوية مصر الأولى»، وهو العنوان الذي قامت المترجمة نشوى الأزهرى بتحويله قليلاً في هذا الكتاب ليصبح «طرق ونعمان».

الدكتور طارق المنعمان الذي قام بمراجعة الكتاب، يصف العنوان الأخير بأنه «أكثر جاذبية وشعرية من العنوان الأصلي»، موضحاً أن الكاتبة المصرية التي تكتب بالإنجليزية مارجو بدران كانت تحاول إعادة إنتاج الصور النمطية السائدة عند المرأة العربية والشرقية في المخيلة الغربية بدايةً من العنوان «سنوات الحريم» الذي أقل ما يقال عنه إنه يوافق تخيلات الصورة النمطية المقترنة بالمرأة الشرقية، فهو عنوان يمتلك قوته التسويقية الذاتية والخاصة به في السوق الغربية، كما كانت انتقائية

القاهرة، رشا أحمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ إِذْ أَخَذْنَا مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ مِيثَاقَهُمْ لَقَالُوا إِنَّا لَبِغُوتِكُمْ
صِدْقَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

بقلوب يملؤها الحزن عامرة بالإيمان

ينعى جميع أفراد عائلة العيسائي وأبنائهم

ويتقدمون بخالص آيات التعازي والمواساة إلى

الأخ العزيز الشيخ/ عبدالرحمن هائل سعيد أنعم

وجميع أبنائه

أسامة، وهائل، ونزار، ومنذر

وزوجاتهم وأبنائهم ووالدة المرحومة

وجميع عائلة آل هائل سعيد أنعم

وأبناء وبنات المرحوم محمد علي الشيباني

وآل الشيباني جميعاً

في وفاة المغفور لها بإذن الله

السيدة/ زينب محمد علي الشيباني (أم أسامة)

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه

وأن يسكنها فسيح جناته، وأن يلهم جميع أهلها وذويها الصبر والسلوان.

سائلين الله أن يحشرها مع

"النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا"

شركة عمر قاسم العيسائي و شركاه المحدودة

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

الفصل: شغوفون بمزيد من الاستضافات... وجاهزون لـ «آسيا 2027»

رسمياً... الرياض تحتضن «آسياد 2034»



الفهد والفيصل وفهد بن جلوي بعد تسليم الرياض ملف تنظيم «آسياد 2034» (الشرق الأوسط)

وأضافت سفيرة السعودية لدى الولايات المتحدة، عضو اللجنة الأولمبية الدولية، الأميرة ريم بنت بندر: «يمكنني التأكيد لكم أن المملكة جاهزة. أتطلع لرؤيتكم في الرياض عام 2030». وأشار تقرير لجنة التقييم إلى أن «القرية الأولمبية في الدوحة سيتم بناؤها في مدينة لوسيل بصرف النظر عن ألعاب 2030، معظم المنشآت الرياضية جاهزة»، مشيراً إلى أن «قطر مساهمة باستمرار في الحركة الأولمبية في آخر 20 سنة».

واعتبر أن «ملف الرياض يتضمن استضافة مدينتين (الرياض والدمام)، في حين أن 57 في المائة من المنشآت موجودة، والباقي سيتم بناؤه، ولقد بدأ العمل في القرية الأولمبية في مدينة القدية بصرف النظر عن الألعاب».

وجاء في خلاصة لجنة التقييم، برئاسة الكازاخستاني أندري كريوكوف: «يمثل كلا المرشحين بعض المخاطر والتحديات، على الرغم من أن مخاطر الدوحة أقل بكثير بلا شك حيث يوجد بالفعل مستوى عالٍ من الجاهزية»، مشيراً إلى «الأمن المأمون». وأضاف الخالصان «مفهوم المدينتين في ملف الرياض يعزز تطوير المنطقة ويوفر دعماً وطنياً أوسع للملف. سيحتاج

واعتبر أن «ملف الرياض يتضمن استضافة مدينتين (الرياض والدمام)، في حين أن 57 في المائة من المنشآت موجودة، والباقي سيتم بناؤه، ولقد بدأ العمل في القرية الأولمبية في مدينة القدية بصرف النظر عن الألعاب».

وجاء في خلاصة لجنة التقييم، برئاسة الكازاخستاني أندري كريوكوف: «يمثل كلا المرشحين بعض المخاطر والتحديات، على الرغم من أن مخاطر الدوحة أقل بكثير بلا شك حيث يوجد بالفعل مستوى عالٍ من الجاهزية»، مشيراً إلى «الأمن المأمون». وأضاف الخالصان «مفهوم المدينتين في ملف الرياض يعزز تطوير المنطقة ويوفر دعماً وطنياً أوسع للملف. سيحتاج

بالمف، لكنها رجحت نوعاً ما ملف الدوحة، لأن عندهم إرث استضافة هذه البطولات. كنا نلعب على وتر أن تقام الدورة في سوق جديدة». وعما إذا كانت هذه النتيجة ستعكس على تصويت استضافة كاس آسيا 2027 لكرة القدم، أرفد: «لن يؤثر هذا الأمر على كاس آسيا 2027، بداننا في وقت مناسب للتجهيز لهذا الملف».

من حمد على «تقديره والتزامه بالرياضة». وأضاف، بعد إعلان النتيجة: «ما رجح الملف القطري عامل الوقت، فقد بدأوا قبلنا، والمنشآت جاهزة لديهم. استضافوا كثيراً من هذه الفعاليات. كوننا ننافس ملفاً مثل ملف الدوحة ونلقى إعجاب كثير من المصوتين فهذا يدل على استعدادنا الجيد». وتابع: «لجنة التقييم أشادت

وتشهد الساحة الرياضية سابقاً جديداً بين قطر والسعودية المتنافستين لاستضافة كاس آسيا 2027 في كرة القدم، مع ملفات أخرى للهند وإيران وأوزبكستان، وسيحسم في يونيو (حزيران) عام 2021 المقبل. في المقابل، تقدّم الوفد السعودي وزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية الأمير عبد العزيز الفيصل الذي رُدّ التحية لوجعان

المرة الأولى. وتواصل الفهد الذي «استخدم كل مهاراته الدبلوماسية» بتفويض من مجلسه، إلى منح غير مدرج على جدول الأعمال لنسخة 2034 للخاسر في التصويت «صاحب أكبر عدد من الأصوات سينتضيف الألعاب الآسيوية 2030، والثاني في الأصوات سيحصل على استضافة 2030 عقب جدل كبير على الصعيد الإلكتروني، والذي تحول إلى دوي بسبب خلل تقني أخرج المجلس الأولمبي الآسيوي الذي أقام جمعته العمومية في العاصمة العمانية مسقط، وسط حضور 45 دولة. ومنح اتفاق تم التوصل إليه الثلاثاء، برعاية رئيس المجلس الأولمبي الشيخ الكويتي أحمد الفهد الصباح، الفائز في التصويت مع إضافة (2030)، مع إضافة بند غير مدرج يضمن للخاسر في التصويت استضافة نسخة 2034 من الحدث.

وأعلن الفهد فوز قطر باستضافة ألعاب 2030 والرياض 2034. بحيث نالت الدوحة 27 صوتاً مقابل 10 للسعودية، واستناعت 8 دول عن التصويت، بحسب المجلس الآسيوي. وهذه هي المرة الثانية التي تستضيف فيها الدوحة الألعاب المقامة مرة كل 4 سنوات بعد 2006. فيما ستحتضنها السعودية

فازت العاصمة السعودية الرياض، أمس (الأربعاء)، بحق استضافة دورة الألعاب الآسيوية 2034 للمرة الأولى في تاريخها، وذلك بعد نجاح الدوحة في الحصول على التصويت الرسمي لاستضافة دورة الألعاب الآسيوية 2030 عقب جدل كبير على الصعيد الإلكتروني، والذي تحول إلى دوي بسبب خلل تقني أخرج المجلس الأولمبي الآسيوي الذي أقام جمعته العمومية في العاصمة العمانية مسقط، وسط حضور 45 دولة.

ومنح اتفاق تم التوصل إليه الثلاثاء، برعاية رئيس المجلس الأولمبي الشيخ الكويتي أحمد الفهد الصباح، الفائز في التصويت مع إضافة (2030)، مع إضافة بند غير مدرج يضمن للخاسر في التصويت استضافة نسخة 2034 من الحدث.

وأعلن الفهد فوز قطر باستضافة ألعاب 2030 والرياض 2034. بحيث نالت الدوحة 27 صوتاً مقابل 10 للسعودية، واستناعت 8 دول عن التصويت، بحسب المجلس الآسيوي. وهذه هي المرة الثانية التي تستضيف فيها الدوحة الألعاب المقامة مرة كل 4 سنوات بعد 2006. فيما ستحتضنها السعودية

«حامل اللقب» يواجه الفتح اليوم... و«ديربي زمان» يشعل «الجوهرة»

كأس الملك: شمس النصر تشرق... والقادسية يقصي الشباب



من المواجهة التي جمعت النصر والراند (تصوير: صالح العزني)



لاعبو القادسية يحتفلون بالتأهل على حساب الشباب أمس (تصوير: عيسى الديبسي)

بين الفريقين بعدما التقيا للمرة الأولى في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على صعيد الدوري وكسبها الأهلي بنتيجة 4/3. وفي مدينة الدمام، يستضيف فريق الاتفاق نظيره الفيصلي في مواجهة متقاربة المستويات، حيث يسعى فارس الدهناء ومستضيف هذا اللقاء الموصلة انتصاراته بعد فوزه العريض على ضمك في الدوري الذي جاء بعد ابتعاد كبير للفريق عن دائرة الانتصارات. وفي مدينة حفر الباطن، يحل فريق أبها ضيفاً على صاحب الأرض فريق الباطن في مواجهة تبدو فيها حظوظ الفريقين متساوية من أجل العبور نحو دور ربع النهائي، إلا أن فريق الباطن يملك عامل الأرض حيث يظهر بصورة مغايرة في مبارياته التي يخوضها على ملعبه.

العضلة الخلفية. وفي مكة المكرمة، يعود الاتحاد لمواجهة نظيره فريق الوحدة بعد أيام قليلة من المواجهة التي جمعت بين الفريقين على صعيد دوري المحترفين السعودي وكسبها الاتحاد بهدفين لهدف في مواجهة تحمل طابع تنافس تاريخي بين الفريقين. ويحدث الخسارة الأخيرة عن مواصلة حضوره المميز الذي ظهر عليه الفريق في الموسم الجديد من أجل المنافسة الجادة على لقب البطولة، خاصة وأنها تحضر مقتصرة في مبارياتها على فرق الدوري وسيمثل تحقيقها عودة معنوية للفريق. وفي مدينة جدة، يخوض الأهلي اختباراً يبدو سهلاً عندما يستضيف نظيره فريق العين، حيث تأتي هذه المباراة هي الثانية

الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة، ومن جهته، يدخل الهلال مباراته اليوم أمام الفتح باحثاً عن الدفاع عن لقبه واستعادة توازنه بعد الخسارة التي تعرض لها أمام الوحدة في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وهي الخسارة الأولى للفريق الأزرق هذا الموسم. وأحدثت الخسارة الأخيرة للفريق الأزرق ردة فعل كبيرة بين أنصاره وحتى مدرب الفريق الذي أوضح أن ضياع الفرص كانت هي مشكلة الفريق أمام الوحدة، ويتوقع أن يجري لوشيسكو تبديلات في قائمة فريقه الأساسية وذلك بمنح الأرجنتيني لوسيانو فييتو فرصة أكبر للمشاركة كلاعب أساسي، فيما سيغيب عن الفريق المدافع علي البليلي بعد تعرضه لإصابة في

لحة فنية رائعة مع الدقيقة 67. وفي مدينة الدمام، عاد فريق القادسية لتأكيد تفوقه على نظيره فريق الشباب بعدما كرر انتصاره في بطولة كأس الملك عقب فوزه عليه في منافسات الدوري، وكسب القادسية المباراة بهدف وحيد دون رد جاء في اللحظات الأخيرة من عمر المباراة عن طريق ضربة جزاء سجلها حسن العمري في الدقيقة 89، ليطير لملاقاة فريق التعاون الدور المقبل. وانتزع فريق التعاون بطاقة العبور نحو دور ربع نهائي البطولة عقب فوزه على ضيفه فريق ضمك بهدفين لهدف، حيث افتتح التعاون التسجيل مبكراً عن طريق أميس مع الدقيقة الثانية قبل أن يضيف تاواميا الهدف الثاني الدقيقة 76 فيما سجل الأرجنتيني زيلايا هدف ضمك مع

الرياض، فهد العيسى انتزعت فرق أندية النصر والقادسية والتعاون أولى بطاقات العبور نحو ربع نهائي بطولة كأس الملك التي انطلقت أمس. وسجل القادسية أولى مفاجات البطولة عقب إقصائه لفريق الشباب من البطولة الأعلى محلياً، بينما نجح النصر في تجاوز فريق الرائد واستعادة نعمة انتصاراته التي افتقدتها الفترة الماضية، حيث كسب الرائد بهدفين دون رد، ليطير للدور المقبل منتظراً الفائز من مواجهة الأهلي والعين. وحملت أهداف النصر توقيع الشنائي أيمن يحيى في شوط المباراة الأول مع الدقيقة 21 فيما أضاف البديل سامي النجعي الهدف الثاني لفريقه الذي حمل

الرياض، فهد العيسى انتزعت فرق أندية النصر والقادسية والتعاون أولى بطاقات العبور نحو ربع نهائي بطولة كأس الملك التي انطلقت أمس. وسجل القادسية أولى مفاجات البطولة عقب إقصائه لفريق الشباب من البطولة الأعلى محلياً، بينما نجح النصر في تجاوز فريق الرائد واستعادة نعمة انتصاراته التي افتقدتها الفترة الماضية، حيث كسب الرائد بهدفين دون رد، ليطير للدور المقبل منتظراً الفائز من مواجهة الأهلي والعين. وحملت أهداف النصر توقيع الشنائي أيمن يحيى في شوط المباراة الأول مع الدقيقة 21 فيما أضاف البديل سامي النجعي الهدف الثاني لفريقه الذي حمل

العطية حل ثانياً

كارلوس يتصدر أولى مراحل «باخا حائل»

حائل: فهد العيسى تصدر الإسباني كارلوس ساينز الأب وملاحه لوكاس كروز على سيارته ميني «جون كوبر ووركس باغي» باخا حائل تويوتا الدولي 2020، ضمن المرحلة الأولى (بقعاء) من الجولة الخامسة من جولات كأس العالم للرياليات الصحراوية القصيرة بمسافة 311 كم، ويزمن 3:19:41 ساعة، وحل بالمركز الثاني القطري ناصر العطية، وملاحه الفرنسي ماتيو بوميل على تويوتا «هايلوكس» يزمن 3:22:01 ساعة. وتمتحن ساينز، بمساعدة ملاحه ووطنه لوكاس كروز، من نجاحا العظيمة بعد اجتياز ثلث مسافة المرحلة الأولى، إذ استنفاد من تعرّض العطية لانشقاق في أحد الإطارات وتوقف لاستبدالها، واجتاز الإسباني خط نهاية مرحلة اليوم بفارق 2:20 دقيقة عن القطري، وخُرم العطية وملاحه الفرنسي ماتيو بوميل من نصف نقطة، حيث يُنافس على لقب السائقين، حيث يُنافس سائق تويوتا كلاً من السائقين الروسي فلاديمير فاسيليف في سيارة ميني والهولندي برنهارد تين برينكي في سيارة تويوتا. لكن المركز الثاني يكتفي العطية للحصول على النقطة الإضافية التي تُمنح للوصيف. فيما تمكّن السائق الفرنسي ستيفان بيترهانسل، من تجاوز السائق السعودي يزيد الراجحي سائق تويوتا، الذي تصدر الجميع خلال الكيلومترات الأولى من المرحلة، لكنه تراجع للمركز الخامس بعد تقدّم العطية وسائز بيترهانسل وفاسيليف عليه، فيما جاء البولندي ياكوب «كوبا» برزيفونسكي سادساً في



صحراء، بقعاء، شهدت إثارة كبيرة بين المتسابقين (الشرق الأوسط)

السومة يتعافى ويقود هجوم الأهلي أمام العين



من استعدادات الأهلي للمباراة (الشرق الأوسط)

الفيس ساريتش بعد تعرض الأخير للإصابة بقطع في الرباط الصليبي الأمامي، خلال مشاركته مع الفريق في مواجهة الرائد بالجولة الأخيرة من «دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين»، الموسم الرياضي الماضي، حيث خضع اللاعب لعملية جراحية في سبتمبر (أيلول) الماضي. وسرت أنباء عن اتفاق إدارة الأهلي مع ساريتش على إسقاط اسمه من كشوفات الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية حتى تتمكن من قيد الوافد الجديد للفريق أوسو، على أن تتم إعادته مرة أخرى خلال فترة الانتقالات الشتوية، ويتأكد شفاؤه التام من الإصابة.

من جهة أخرى، كشف مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» عن عزم إدارة الأهلي فتح خطوط التفاوض بصورة رسمية مع المهاجم السوري عمر السومة، لتجديده عقده مع النادي، إلى جانب التواصل مع نادي الفيحاء لتמיד إعادة الغاني سامويل أوسو أو شراء عقده. وبحسب المصدر، فإن الحركات الأهلوية للتجديد مع أوسو أو شراء عقده تأتي بعد المستويات المميزة التي قدمها اللاعب مع الفريق منذ انضمامه لصفوفه قداماً من فريق الفيحاء، في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، في الوقت الذي تأتي الرغبة في التمسك بتجديد السومة قياساً بالمستويات التي قدمها للفريق طوال فترة احترافه

في التدريبات الجماعية، بتقديمهم الغاني أوسو، ومحمد آل فتييل، ويوسف الحرابي، بعد تجاوزهم الإصابة التي لحقت بهم، الأمر الذي وضع عدداً من الخيارات الجيدة على طاولة مدرب الفريق للاستعانة بها في موقعة غد الخميس. ويتطلع الأهلي إلى الظفر ببطاقة التأهل إلى ربع نهائي البطولة الأعلى، وتتجاوز منافسه العين الليلية، حيث يضع الأهلاويون نصب أعينهم لقب البطولة هدفاً لما سيعد على النادي من فوائد متعددة سواء من خلال المكافأة الضخمة الذي سيحصل عليها الفائز باللقب، إلى جانب تأكيد مشاركته في بطولة دوري أبطال آسيا في نسختها المقبلة.

وضع الصربي فلادان مدرب الأهلي، المهاجم عمر السومة في مقدمة خياراته الفنية لمواجهة الليلة أمام العين ضمن منافسات دور الـ16 لبطولة كأس الملك، التي ستجمع الفريقين على الملعب الريف لمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة. وأبدى السومة جاهزيته الفنية للمشاركة في مواجهة الليلة خلال مشاركته في التدريبات الأخيرة للفريق بعد تجاوزه العوارض الصحي الذي لحق به، بينما خضع اللاعب لمسحة طبية أخيرة للتأكد من تعافيه تماماً. وكان الأهلي انتعش بعودة عدد من اللاعبين المحاربين للمشاركة

من جهة أخرى، كشف مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» عن عزم إدارة الأهلي فتح خطوط التفاوض بصورة رسمية مع المهاجم السوري عمر السومة، لتجديده عقده مع النادي، إلى جانب التواصل مع نادي الفيحاء لتמיד إعادة الغاني سامويل أوسو أو شراء عقده. وبحسب المصدر، فإن الحركات الأهلوية للتجديد مع أوسو أو شراء عقده تأتي بعد المستويات المميزة التي قدمها اللاعب مع الفريق منذ انضمامه لصفوفه قداماً من فريق الفيحاء، في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، في الوقت الذي تأتي الرغبة في التمسك بتجديد السومة قياساً بالمستويات التي قدمها للفريق طوال فترة احترافه

انتقادات في إنجلترا... غضب في إيطاليا... ومدرب برشلونة يلوم المنظمين جدول المباريات المرهق يترك أثره على «الدوريات الوطنية الكبرى» في أوروبا

أيضاً. لن يصبح الأمر سهلاً في الأسابيع القليلة المقبلة». من ناحية أخرى، قال جوزيه مورينيو مدرب توتنهام هوتسبير، إن مهاجمه سون هيوغ-مين، يرغب في إنهاء مسيرته في النادي المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم؛ لكن المحادثات حول تجديد عقده تأخرت بجائحة «كوفيد-19».

ويقدم سون مستوى رائعاً هذا الموسم، وسجل 13 هدفاً في 21 مباراة بجميع المسابقات، وينتهي عقده الحالي مع توتنهام في يونيو (حزيران) 2023.

وفاز المهاجم البالغ من العمر 28 عاماً بجائزة أفضل لاعب في كوريا الجنوبية للمرة الخامسة، والثانية على التوالي، أول من أمس الثلاثاء.

وحين سئل عن موقف عقد سون، قال مورينيو إنه كان من الصعب إحراز تقدم في هذا الأمر في ظل الشكوك التي صنعتها الجائحة.



كومان وجه انتقادات لاذعة لمنظمي الدوري الإسباني (أ.ف.ب)

وأبلغ المدرب البرتغالي الصحافيين: «كيف يمكن أن توقع عقداً جديداً مع لاعب؟ لا نعرف ماذا سيحدث في الموسم المقبل. لا نعرف ما إذا كان بوسونا تقديم عقد أفضل من الحالي للاعب. أتفق في سون (رئيس توتنهام) دانيل ليفي».

وأضاف: «أعرف أن الاثنين يرغبان في استمرار العلاقة إلى نهاية مسيرته لو كان ذلك ممكناً. أرى مستقبل سون هنا؛ لكن لا أضغط من أجل حدوث أي شيء الآن؛ لأنها ليست اللحظة المناسبة».

الذي ينتظرنا. كل الفرق في أوروبا تواجه صعوبات في الفوز بمباريات على التوالي؛ لكن هناك مسؤوليات على عاتقنا، ويجب أن نفوز بهذه النوعية من المباريات؛ خصوصاً على ملعبنا».

ومع اقتراب فترة عيد الميلاد المليئة بالمباريات في المعتاد، يدرك جندوجان أنه لا توجد فترة راحة في الأفق. وقال: «نحن بشر ولنا ماكينات، وتعاني

بعد الهزيمة؛ لأنه يبدو كعذر؛ لكن حتى في أول 60 دقيقة عندما كنا الفريق الأفضل، لم يكن هذا يشبه مستوانا».

وأضاف: «سافرنا لمواجهة إيفرتون وعدنا ثم سافرنا لمواجهة وولفرهامبتون؛ لكننا جميعاً في القارب نفسه. لدينا بعض الإصابات في مراكز تجعلني لا أجري كثيراً من التغييرات، ولذلك أنا أتفهم هذا الجانب من الأمر».

أخرى من المباريات يوم الثلاثاء، وقال لامبارد إنه يشعر بأن الإرهاق كان عاملاً أساسياً في أداء فريقه الباهت بالشوط الثاني.

وقال لامبارد الذي خاض فريقه خمس مباريات في 15 يوماً هذا الشهر: «قد يكون هناك بعض الإرهاق. أكره قول ذلك

لتصحيح بعض العيوب: «بشكل عام، لا يمكننا أن نكون سعداء بمسارنا في الدوري، لقد خسرنا مباريات لم يكن علينا خسارتها. نحن بحاجة إلى أن نكون أكثر اتساقاً».

وأوضح: «نحن نعرف وضعنا، لدينا مباراتان مهمتان (ضد ريال سوسيداد أمس الأربعاء، وفالنسيا السبت)، وعلينا الفوز بهما. سيكون ذلك ضد فريقين كبيرين، ولكن سيتعين علينا إظهار شخصيتنا».

وعودة إلى إنجلترا، فقد لعب تشيلسي وسيتي في دوري أبطال أوروبا الأسبوع الماضي، قبل مباراتيهما المحليتين يوم السبت، اللتين تلتهما جولة

معد؛ لأننا في الأساس لا نتدرب بل نتعافى».

ويحتل روما حالياً المركز السادس في ترتيب الدوري، متأخراً بفارق ست نقاط عن ميلان المتصدر، ومباراته مع تورينو ستكون الثامنة في 24 يوماً في ظل مشاركة الفريق بالدوري الأوروبي.

وسينقل فريق العاصمة لمواجهة أتلانتا في تمام السادسة مساءً بالتوقيت المحلي يوم الأحد المقبل، عقب استضافة تورينو لبولونيا في ظهر اليوم نفسه.

ويعدها ستخوض أندية الدوري جولة واحدة يوم الأربعاء 23 من الشهر الحالي، قبل العطلة الشتوية التي ستستمر حتى الأحد الثالث من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وفي إسبانيا لام كومان أزدحام جدول المباريات، بما لا يسمح للفريق بالتدريب أكثر من إرهابي لاعبيه في الدوري الإنجليزي

وعاد روبرت ليفاندوفسكي إلى صفوف بايرن ميونخ، الذي حقق الفوز بمرتين على التوالي؛ لكن هناك مسؤوليات على عاتقنا، ويجب أن نفوز بهذه النوعية من المباريات؛ خصوصاً على ملعبنا».

ومع اقتراب فترة عيد الميلاد المليئة بالمباريات في المعتاد، يدرك جندوجان أنه لا توجد فترة راحة في الأفق. وقال: «نحن بشر ولنا ماكينات، وتعاني

«فيفا» يقيم احتفاله السنوي لجوائزه عن بُعد... وترقب عالي للفائزين إنجازات ليفاندوفسكي تتحدى شهرة ميسي ورونالدو على جائزة «الأفضل»

ماتيو نوير حارس مرمى بايرن ميونخ، والبرازيلي اليسون بيجر حارس مرمى ليفربول بنسختي 2016 و2017 قبل انتقاله إلى يوفنتوس الإيطالي. كما فاز ميسي بالجائزة ست مرات سابقة (رقم قياسي) كانت أولها في 2009 وأحدثها في العام الماضي 2019، ولكن بصمات ميسي في 2020 تبدو أقل كثيراً مما كانت عليه في السنوات الماضية.

وبينما تدعم ثلاثة بايرن فرص ليفاندوفسكي في مواجهة شهرة ميسي ورونالدو، ستكون هذه الثلاثة أيضاً دعماً قوياً لفرض المدرب هانزي فليك المدير الفني لبايرن في صراعه على جائزة أفضل مدرب.

ويتنافس الألماني فليك، الذي تولى تدريب الفريق في نوفمبر 2019، في نهائي ليدز يونايتد الإنجليزي.

وتنافس ليفاندوفسكي بالبرتغالي رونالدو، الذي حقق الفوز بجائزة أفضل لاعب في العالم في 2016 و2017 و2018 و2019، ولكن بصمات ميسي في 2020 تبدو أقل كثيراً مما كانت عليه في السنوات الماضية.

وبينما تدعم ثلاثة بايرن فرص ليفاندوفسكي في مواجهة شهرة ميسي ورونالدو، ستكون هذه الثلاثة أيضاً دعماً قوياً لفرض المدرب هانزي فليك المدير الفني لبايرن في صراعه على جائزة أفضل مدرب.

ويتنافس الألماني فليك، الذي تولى تدريب الفريق في نوفمبر 2019، في نهائي ليدز يونايتد الإنجليزي.



ليفاندوفسكي مرشح بارز للفوز بجائزة أفضل لاعب في العالم (أ.ف.ب)

تبعات جائزة كورونا. وتم اختيار أفضل اللاعبين واللاعبات والمدربين من خلال عملية تصويت مجمع تشتمل على أصوات قادة ومدربي كل من منتخبات العالم وتصويت عبر الإنترنت بمشاركة المشجعين، إضافة إلى تصويت نحو 200 من ممثلي وسائل الإعلام، وبهذا، لم تتغير عملية الانتخاب للافصل. وطبق «فيفا» طريقة التصويت نفسها أيضاً في التصويت على المرشحين لجائزة أفضل حارس مرمى وحارس مرمى في العالم بعدما كان التصويت في العام الماضي لهذه الجائزة قاصراً على لجنة منتقاة.

وأوضح «فيفا» في نوفمبر الماضي، «مع الاستئناف الآمن لمسابقات كرة القدم، بفضل مزيج من العمل الجاد والتضامن عبر رياضتنا، قدمت كرة القدم مصدراً نادراً للراحة والسعادة للكثيرين. وبالتالي، من المهم أن يكرم «فيفا» مثل هذه الإنجازات في هذا الاستثنائي».

وتنافس ليفاندوفسكي بالبرتغالي رونالدو، الذي حقق الفوز بجائزة أفضل لاعب في العالم في 2016 و2017 و2018 و2019، ولكن بصمات ميسي في 2020 تبدو أقل كثيراً مما كانت عليه في السنوات الماضية.

وبينما تدعم ثلاثة بايرن فرص ليفاندوفسكي في مواجهة شهرة ميسي ورونالدو، ستكون هذه الثلاثة أيضاً دعماً قوياً لفرض المدرب هانزي فليك المدير الفني لبايرن في صراعه على جائزة أفضل مدرب.

ويتنافس الألماني فليك، الذي تولى تدريب الفريق في نوفمبر 2019، في نهائي ليدز يونايتد الإنجليزي.

وتنافس ليفاندوفسكي بالبرتغالي رونالدو، الذي حقق الفوز بجائزة أفضل لاعب في العالم في 2016 و2017 و2018 و2019، ولكن بصمات ميسي في 2020 تبدو أقل كثيراً مما كانت عليه في السنوات الماضية.

وبينما تدعم ثلاثة بايرن فرص ليفاندوفسكي في مواجهة شهرة ميسي ورونالدو، ستكون هذه الثلاثة أيضاً دعماً قوياً لفرض المدرب هانزي فليك المدير الفني لبايرن في صراعه على جائزة أفضل مدرب.

ويتنافس الألماني فليك، الذي تولى تدريب الفريق في نوفمبر 2019، في نهائي ليدز يونايتد الإنجليزي.



ميسي لم يقدم هذا العام ما يرضي عشاقه (رويترز)

وكان الكرواتي لوكا مودريتش هو الوحيد الذي كسر سلسلة هذا الاحتكار عندما فاز بالجائزة في 2018 بعدما قاد منتخب بلاده إلى المباراة النهائية لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا.

والآن، يامل ليفاندوفسكي في السير على نهج مودريتش بعد إنجازاته مع بايرن في العام الحالي والتي أهلتها للفوز بجائزة أفضل لاعب في الموسم الماضي 2019 - 2020 على المستوى الأوروبي، متفوقاً على البلجيكي كيفن دي بروين صانع ألعاب مانشستر سيتي الإنجليزي وماتيو نوير حارس بايرن ميونخ.

وأكد «فيفا»، أن حفلته السنوي لتوزيع جوائز «الأفضل» سيقام اليوم كحدث افتراضي بسبب أزمة كورونا.

وأوضح «فيفا»، أن التصويت سيتم على 11 جائزة، في مقدمتها جائزة أفضل لاعب وأفضل لاعبة على مدار العام. وبدأ التصويت على المرشحين لهذه الجوائز في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي واستمر حتى 9 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وذلك مع إقامة الحفل في الشهر الحالي بدلاً من سبتمبر (أيلول) الماضي في ظل تأجيل العديد من البطولات وتأخير نهاية عدد منها بسبب

دوري الأبطال الأوروبي. وعلى عكس ليفاندوفسكي، الذي يظهر للمرة الأولى في القائمة النهائية للمرشحين على الجائزة، لا يبدو هذا الصراع غريباً بالنسبة لرونالدو، حيث فاز النجم البرتغالي بهذه الجائزة خمس مرات سابقة منذ 2008 وحتى أولي هذه الجوائز الخمس في 2008 عندما كان لاعباً في مانشستر يونايتد الإنجليزي، حيث توج بجائزة «فيفا» لأفضل لاعب في العالم في 2013 و2014 بجائزة «فيفا» لأفضل لاعب في العالم في 2019، وهم الفرنسي هوجو لوريس، والبلجيكي تيبو كورتوا، والدنماركي كاسبر شمبايل.

وانحصر الصراع على جائزة 2020 بين الألماني الدولي

دوري الأبطال الأوروبي. وعلى عكس ليفاندوفسكي، الذي يظهر للمرة الأولى في القائمة النهائية للمرشحين على الجائزة، لا يبدو هذا الصراع غريباً بالنسبة لرونالدو، حيث فاز النجم البرتغالي بهذه الجائزة خمس مرات سابقة منذ 2008 وحتى أولي هذه الجوائز الخمس في 2008 عندما كان لاعباً في مانشستر يونايتد الإنجليزي، حيث توج بجائزة «فيفا» لأفضل لاعب في العالم في 2013 و2014 بجائزة «فيفا» لأفضل لاعب في العالم في 2019، وهم الفرنسي هوجو لوريس، والبلجيكي تيبو كورتوا، والدنماركي كاسبر شمبايل.

وانحصر الصراع على جائزة 2020 بين الألماني الدولي

دوري الأبطال الأوروبي. وعلى عكس ليفاندوفسكي، الذي يظهر للمرة الأولى في القائمة النهائية للمرشحين على الجائزة، لا يبدو هذا الصراع غريباً بالنسبة لرونالدو، حيث فاز النجم البرتغالي بهذه الجائزة خمس مرات سابقة منذ 2008 وحتى أولي هذه الجوائز الخمس في 2008 عندما كان لاعباً في مانشستر يونايتد الإنجليزي، حيث توج بجائزة «فيفا» لأفضل لاعب في العالم في 2013 و2014 بجائزة «فيفا» لأفضل لاعب في العالم في 2019، وهم الفرنسي هوجو لوريس، والبلجيكي تيبو كورتوا، والدنماركي كاسبر شمبايل.

وانحصر الصراع على جائزة 2020 بين الألماني الدولي

دوري الأبطال الأوروبي. وعلى عكس ليفاندوفسكي، الذي يظهر للمرة الأولى في القائمة النهائية للمرشحين على الجائزة، لا يبدو هذا الصراع غريباً بالنسبة لرونالدو، حيث فاز النجم البرتغالي بهذه الجائزة خمس مرات سابقة منذ 2008 وحتى أولي هذه الجوائز الخمس في 2008 عندما كان لاعباً في مانشستر يونايتد الإنجليزي، حيث توج بجائزة «فيفا» لأفضل لاعب في العالم في 2013 و2014 بجائزة «فيفا» لأفضل لاعب في العالم في 2019، وهم الفرنسي هوجو لوريس، والبلجيكي تيبو كورتوا، والدنماركي كاسبر شمبايل.

وانحصر الصراع على جائزة 2020 بين الألماني الدولي

دوري الأبطال الأوروبي. وعلى عكس ليفاندوفسكي، الذي يظهر للمرة الأولى في القائمة النهائية للمرشحين على الجائزة، لا يبدو هذا الصراع غريباً بالنسبة لرونالدو، حيث فاز النجم البرتغالي بهذه الجائزة خمس مرات سابقة منذ 2008 وحتى أولي هذه الجوائز الخمس في 2008 عندما كان لاعباً في مانشستر يونايتد الإنجليزي، حيث توج بجائزة «فيفا» لأفضل لاعب في العالم في 2013 و2014 بجائزة «فيفا» لأفضل لاعب في العالم في 2019، وهم الفرنسي هوجو لوريس، والبلجيكي تيبو كورتوا، والدنماركي كاسبر شمبايل.

وانحصر الصراع على جائزة 2020 بين الألماني الدولي

دوري الأبطال الأوروبي. وعلى عكس ليفاندوفسكي، الذي يظهر للمرة الأولى في القائمة النهائية للمرشحين على الجائزة، لا يبدو هذا الصراع غريباً بالنسبة لرونالدو، حيث فاز النجم البرتغالي بهذه الجائزة خمس مرات سابقة منذ 2008 وحتى أولي هذه الجوائز الخمس في 2008 عندما كان لاعباً في مانشستر يونايتد الإنجليزي، حيث توج بجائزة «فيفا» لأفضل لاعب في العالم في 2013 و2014 بجائزة «فيفا» لأفضل لاعب في العالم في 2019، وهم الفرنسي هوجو لوريس، والبلجيكي تيبو كورتوا، والدنماركي كاسبر شمبايل.

وانحصر الصراع على جائزة 2020 بين الألماني الدولي

دوري الأبطال الأوروبي. وعلى عكس ليفاندوفسكي، الذي يظهر للمرة الأولى في القائمة النهائية للمرشحين على الجائزة، لا يبدو هذا الصراع غريباً بالنسبة لرونالدو، حيث فاز النجم البرتغالي بهذه الجائزة خمس مرات سابقة منذ 2008 وحتى أولي هذه الجوائز الخمس في 2008 عندما كان لاعباً في مانشستر يونايتد الإنجليزي، حيث توج بجائزة «فيفا» لأفضل لاعب في العالم في 2013 و2014 بجائزة «فيفا» لأفضل لاعب في العالم في 2019، وهم الفرنسي هوجو لوريس، والبلجيكي تيبو كورتوا، والدنماركي كاسبر شمبايل.

وانحصر الصراع على جائزة 2020 بين الألماني الدولي

متحف الفن الحديث في نيويورك يقدم رسالة إيجابية ولكن متجره يدعو للاستهلاك

«الطبيعة المحطمة»... رسالة مختلطة للتصميمات الصديقة للبيئة



عرضت أنتونيي أعمال «الطبيعة المحطمة» للمرة الأولى في 2019 في ميلانو (نيويورك تايمز)

نيويورك، بليك غوبنيتك*

يقع متجر التصميمات التابع لمتحف الفن الحديث على الجانب الجنوبي من شارع 53 في ولاية نيويورك، وذلك بعيداً عن المتاجر الفاخرة الموجودة في الجادة الخامسة (أعلى شوارع العالم التجارية)، ويتم تكريس متجر التصميمات هذا لإضافة المزيد من المنتجات الرائعة إلى الإمداد الهائل من السلع التي تزخر بها منازلنا وكوتينا.

ويقع متحف الفن الحديث نفسه على الطريق الرئيسي، حيث تطل نوافذ إحدى صالات العرض على المتجر، وتستضيف هذه الصالة المظلة على الشارع، والتي تبدو بحجم محلات البيع بالتجزئة تقريباً، معرضاً باسم «الطبيعة المحطمة»، وهو معرض مخصص لمفهوم التصميم الترميمي، أي الأشياء والمشاريع التي تأمل في علاج العالم الذي دمره البشر لدرجة أنه أصبح أقل ملاءمة للعيش فيه.

وصحيح أن موضوع المعرض نفسه رائع، ولكن هناك مشكلة لا يبدو أن «الطبيعة المحطمة» قد يتمكن من تفاديها، وذلك ربما لأنه يظهر تصميمات صديقة للبيئة فقط تقريباً، فالزائر يعبر من متجر متحف الفن الحديث إلى المعرض، ثم يذهب من المعرض إلى المتجر، ولكنه لن يحتاج كثيراً إلى تغيير نظراته إلى الماكين، فكلها مليء بالأشياء الأنيقة التي تفرح العين وتدغدغ العقل، وكلها ما يستخدم جماليات حديثة لبيع الأشياء التي يريدون منا شراءها، حيث يبدو أن كلاًهما مستعد للدفق ضد ميولنا الاستهلاكية التي يبدو أنها انجذبت بالفعل لمنتجاتهم.

وقد قامت المنشقة الأولى في قسم الهندسة المعمارية والتصميم في متحف الفن الحديث، باولا أنتونيي، ببناء معرضها حول فكرة أن البشر بحاجة إلى دفع «تعويضات» بيئية للكوكب الذي ظل لفترة طويلة مستعبداً من قبل احتياجاتنا قصيرة الأجل، وأنه يمكن للمصممين المساعدة في سداد هذه التعويضات، ومع ذلك، فإن عدداً من العناصر الموجودة في معرض «الطبيعة المحطمة» بالكاد يستطع سداد بضعة قروش في حصيلة التعويضات الخاصة بالطبيعة.

ويعرض المعرض أطباق الأنيميا ذات الأشكال الهندسية الأنيقة للمصمم الياباني كوسوكي سوزا، لامعة تشبه السيراميك الأنيق والحديث الذي ابتكره جوشيا ويغودو في ستينات القرن التاسع عشر، وفاز بحقوق ملكيته ليكون أول مبتكر في مجموعة متحف الفن الحديث، وتعمل أطباق أراكي على تحديث أطباق ويغودو من خلال إعادة تدويرها من مخلفات الطعام.

كما يتم عرض الكؤوس والأواني من تصميم المصممين الهولنديين إريك كارلينجيك ومبارتي بروس وهي قطع جميلة وشغافة بأشكال تشبه التصميمات الحديثة التي صممها الفار التوق في منتصف القرن، وهي مصنوعة من النباتات، والطحاب الخالية من البترول، والسكرات.

كما يتم عرض كراسي المينيوم من تصميم المصممين البريطاني الكساندر غروفز والياباني أروسا موراكامي، والتي تم تصنيعها في شوارع ساو باولو بالبرازيل باستخدام أفران منخفضة التقنية على عجالات، ومن المفترض أن تسمح هذه الكراسي لهواة جمع اللب الصفيح في المدينة بتحويل ما يجمعونه إلى أماكن جلوس جميلة مستوحاة من النباتات كما أنها تبدو رائعة للاستخدام في أي مطبخ جديد.

وبفضل تصميمها الجذاب وكونها تصميمات صديقة للبيئة، فإنني سأسرع في عبور الشارع لشراء مثل هذه الأشياء الموجودة في متجر متحف الفن الحديث، وفي ظل هذا العام الذي شهد انتشار وباء فيروس «كورونا» المستجد، كان الكثير منا من المقيمين في المنازل حريصين على جعل منازلنا تبدو جميلة ومرحبة قدر الإمكان، وأنا بالتأكيد أرى جاذبية وهدفاً نبيلاً في التصميم التي تسمح لنا بالقيام بهذا الأمر بأقل ضرر يلحق بالكوكب، ولكن شهوتنا تجاه شراء مثل هذه التصميمات الصديقة للكوكب تعني أن هذه الأشياء، في أعمالها، ليست ملتزمة بجل



أباريق الماء التي صممها بيتي بيتزر ويوهان يونكر سهلت رحلة الأفريقيات إلى البئر (نيويورك تايمز)



أطباق الأنيميا ذات الأشكال الهندسية الأنيقة للمصمم الياباني كوسوكي أراكي (نيويورك تايمز)

المشكلة الأساسية التي تهدد مستقبلنا، وهي أن عدداً كبيراً جداً من البشر يريدون المزيد من الأشياء ووسائل الراحة والمعدات التي لا يمكن أن يوفرها لنا الكوكب دون أن ينهار، والرسالة التي ترسلها هذه الأشياء، فقط بحكم كونها مرغوبة للغاية، هي أن الطمع في حد ذاته هو خطيئة يكااد يكون من الصعب علينا مقاومتها، ويرسلون رسالة خاطئة مفادها أن جنسنا البشري يمكن أن يخرج من مأزقه الوجودي ببساطة عن طريق التوق إلى المزيد من السلع الصديقة للأرض.

وحتى المشاريع الموجودة في معرض «الطبيعة المحطمة»، والتي لا تقدم سلماً قابلة للشراء هي غالباً ما يتم بناؤها حول نفس الجماليات التي تجعل السلع الحديثة تبدو مغرية للشراء للغاية، وفي بعض الأحيان يكون هذا عرضياً تقريباً، كما هو الحال في هيكل الشعاب المرجانية الصناعي الذي تم تصميمه بواسطة اليكس غود، والذي من المفترض أن يراه أي شخص سوى المصممين.

ترتيب هندي معين من شأنه أن



كراسي المينيوم للمصممين البريطاني الكساندر غروفز والياباني أروسا موراكامي (متحف الفن الحديث)

ن تخيل موضوعاً أكثر قيمة لأي معرض من قضية مصير كوكبنا، وقد وضع الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، وهو شخص بالكاد يهتم بالبيئة، القضايا البيئية في قلب خطط حملته الرئاسية، ولكن مع معرض «الطبيعة المحطمة» فإن استثمار متحف الفن الحديث في مثل هذه القضايا يبدو أقل من اللازم، فلم يكن سيكون من الغريب رؤية السيدة أنتونيي وهي تمنح طابقتاً كاملاً (المتحف بأكمله) للنظر في مستقبل البشرية على كوكبنا، ولكن بدلاً من ذلك، كان على المعرض أن يتعامل مع مساحة أصغر حتى من مساحة المتجر الذي يطل عليه، وذلك رغم أنها كانت بمثابة ميزة للمعرض، حيث تم السماح للمتسوقين في الحي بالدخول إلى الطابق الأرضي لمتحف الفن الحديث، ومعرض التصميم الخاص به، دون دفع رسوم الدخول.

وقد أطلقت السيدة أنتونيي معرضها لأول مرة في 2019 في ميلانو، حيث كان معرضاً في منطقة مترامية الأطراف قام بعرض 100 عمل فني كامل، ولكن هنا في نيويورك، كان عليها الاكتفاء بـ6 مشروعة فقط للمعرض في المعرض، بالإضافة إلى 20 مشاركة أخرى من خلال شاشات الفيديو، وانطلاقاً من تجربتها الممتازة في معرض ميلانو الناجح، فإنه كان على السيدة أنتونيي استبعاد العديد من المشروعات والعروض الأكثر طموحاً وتحدياً والأقل تركيزاً على المنتج، ومنها طقم جلوس من تصميم مارتينو غامبر، الذي تم تصنيعه معاً من أجزاء الكراسي المهملية وغير المتطابقة بشكل كبير، حيث يقترح المصمم شكلاً يبدو مناسباً تماماً لكوكبنا المليء بالندوب.

وعلى عكس تلك المقاعد الأنيقة المقصود: تسمى «Foragers» أي (الحيوان أو الشخص الذي يبحث عن الطعام المألوف)، وهي عبارة عن جهاز يمكن ارتداؤه يسمح للبشر باكل السيلولوز الذي تتغذى عليه الحيوانات الأخرى، وبالتالي فهو يحرقنا من الزراعة والهدف المقصود: تسمى «Foragers» أي (الحيوان أو الشخص الذي يبحث عن الطعام المألوف)، وهي عبارة عن جهاز يمكن ارتداؤه يسمح للبشر باكل السيلولوز الذي تتغذى عليه الحيوانات الأخرى، بدقة من البلاستيك الأخضر اللامع، يشبه خط الإنتاج التالي من المكائن الكهربائية التابعة لشركة دايسون، ولكن يبدو أن أفكار شركة «دون أند رابي» لطيفة وجديدة مما جعلها موجودة مباشرة في متجر متحف الفن الحديث.

وفي 2020 فإنه من الصعب الحديث إلى إفساح المجال للهندسة البحتة وليس للجماليات.

المحطمة» الموجود في متحف الفن الحديث، يبدو وكأنه تقليد قديم يهدف المتحف من خلاله تشجيعنا على تقدير وشراء أفضل التصميمات الحديثة، والتي تتضمن الآن تصميمات «خضراء» أي صديقة للبيئة، لكن المعروضات الموجودة في المتحف لا تفعل ما يكفي لجعلنا نشعر، مع أعمق غرائزنا الجمالية، أن مثل هذا الاستهلاك للمنتجات هو بالضبط ما يجب التغلب عليه لحماية البيئة.

*خدمة «نيويورك تايمز»

قد تساعد على فك أسرار الهرم الأكبر العثور على تحفة مصرية مفقودة داخل صندوق سيجار في اسكتلندا



لندن، «الشرق الأوسط»

عُثر على تحفة مصرية مفقودة منذ زمن طويل في صندوق سيجار في مدينة أبردين الاسكتلندية، ويراد خبراء الآثار الأمل في أن تساعد تلك القطعة في إلقاء الضوء على جديد على أسرار بناء الهرم الأكبر، بحسب محطة «بي بي سي».

صندوق سيجار يحمل العلم المصري القديم ضم قطعاً أثرية (د.ب.أ)



الباحثة المصرية عبير العديني (د.ب.أ)

يقال إن هذا الاكتشاف يدعم النظرية القائلة بأن ما يسمى «آثار ديكسون» كانت أصلية وجزءاً من بناء الهرم الأكبر، وأنها لم تات من زمن لاحق، وأن أولئك الذين استكشفوا غرف الهرم قد خلفوها وراءهم. لكن عملية تأريخ القطعة جاءت مفاجئة نظراً لأن تاريخ الهرم الأكبر نفسه يعود لفترة تقارب 500 بعد ذلك التاريخ.

في هذا الصدد، قال نيل كرتيس، مدير المتاحف والمجموعات الخاصة بجامعة أبردين لمحطة «بي بي سي»، «كان اكتشاف القطعة التي عُثر عليها ديكسون مفاجئة، لكن المفاجأة الأخرى كانت في النتيجة التي أظهرها استخدام مادة الكربون التي أظهرت تاريخاً أقدم مما كنا نتوقع». وأضاف: «قد يكون ذلك بسبب أن التاريخ يتعلق بعمر الخشب، ربما لأنها صنعت من شجرة طويلة العمر. ومن ناحية أخرى، يمكن أن يكون ذلك بسبب ندرة الأبحاث في مصر القديمة؛ مما يعني أن الخشب كان شحيحاً، وكان يجري الاحتفاظ به لسنوات عديدة ومن ثم يعاد استخدامه».

هاريس تعلي العملية على الأناقة... وجيل تعيد أسلوب الديمقراطيين

ترقب موضة نساء «البيت الأبيض»

بعد تنصيب الرئيس المنتخب

جادة تعمل في السياسة وتحاول مساعدة زوجها في استمالة القسم المعارض، لكن بشكل عام إطلاقتها تحمل لمسات أنثوية من جهة القصات والألوان والمجوهرات، وكذلك اعتماد الكعب العالي، واعتمدت جيل بايدن في أول ظهور لها بعد إعلان فوز زوجها بمنصب رئيس الولايات المتحدة بفستان بتوقيع العلامة الأميركية الأبرز، «أوسكار دي لارتنا»، وهي العلامة نفسها التي اعتمدها ميشيل أوباما في أول ظهور رسمي لها، ما يشير إلى عودة الخط السياسي السابق للديمقراطيين.

وترى مستشارة الموضة أن كامالا هاريس «بالغت في إظهار الجانب العملي والروح الكفاحية بارتداء أحذية الغاناس (الرياضية) ذات الرقبة مع الجديلة؛ فالمهارة بالعمل والأناقة لا يتعدان... أرى أن بإمكانها أن تحاكي إطلالات



جيل بايدن



كامالا هاريس

كل ما يدور داخل البيت الأبيض محط أنظار العالم، يؤثر ويغير الأحداث والاتجاهات، ليس سياسياً فحسب، بل حتى الموضة ربما تدبر بقية الموضة أسلوب نساء السلطة الأميركية.

البيت الأبيض أن تكتب جزءاً من التاريخ بأزيائها؛ فطلت الموضة تحمل رسائل مبطننة دون كلمة واحدة، تتذكر جاكلين كينيدي، السيدة التي عُرفت بعشقتها للأزياء المترفة، حين خرجت على العالم بفستان وردية ملطخ بدما زوجها الذي عُرفت الموضة التي عُرفت وقالت وقتها: «أردت أن يعرف العالم ما فعلوه بجون».

الآن ونحن أمام سلطة جديدة على مقربة من البيت الأبيض بعد وصول الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن إلى سدة الحكم رسمياً، نترقب كيف ستغير نسأوه لعبة الموضة من جديد. تقول مصممة الأزياء الراقية المصرية فريدة تمران لـ«الشرق الأوسط»: «العلاقة بين نساء عالم السياسة والموضة متصلة وقوية، لذلك أتوقع كثيراً من التغيرات في صناعة الموضة، لا سيما بعد صعود كامالا هاريس، كأول نائبة سمرات ذات أصول آسيوية».

وتضيف: «الانتقال من ميلانيا ترمب إلى جيل بايدن وكامالا هريس سيضع لمساته على الموضة، خاصة أن ميلانيا كانت تميل إلى الأزياء الراقية المتنوعة بشكل كبير. أما هاريس مثلاً، فمن المتوقع أن تبرز أكثر الأزياء العملية أو الوظيفية لتعبر عن امرأة قوية تستحق أن تملك مفاتيح السياسة العالمية». وتحتل مستشارة الموضة، لمي بومطر، أسلوب الأزياء المتوقف في البيت الأبيض المرحلة المقبلة، قائلة لـ«الشرق الأوسط»: «إطلالات جيل بايدن تمثل شخصيتها، كاستادة جاجعية

يمكن القول، بحسب خبراء، إن أسلوب هيلاري الرصين في اختيار الأزياء كان له أثر ودلالات أعطت انطباعاً عن قوتها كأمراة دارسة للقانون، ما مهّد لبقيتها في السلطة الأميركية عضوة في مجلس الشيوخ ثم وزيرة خارجية ثم مرشحة قوية لانتخابات الرئاسة.



زاهي حواس

تسجيل النقوش الأثرية بمنطقة نجران في السعودية

قامت البعثة السعودية الفرنسية المشتركة بتسجيل النقوش الأثرية بمنطقة نجران خلال ثمانية مواسم من العمل الأثري. وقد أكدت البعثة أن النقوش الناتجة تشير إلى مدى أهمية هذا الموقع وتدل على أن هذا المكان كانت تمارس فيه طقوس وشعائر دينية، وذلك عن طريق أصحاب القوافل الذين كانوا يتخذون من أبار حصى محطة للتوقف والحرف والصناعات اليدوية على يد «عاجل جمل»، التي ذكر في بعض نقوشها على اسم المعبود القديم «ذي سماوي» والخاص بواحة نجران.

وفي الوقت نفسه، يجب ألا ننسى أن الحميريين قد تركوا لنا في أبار حصى وفي الكوكب نقوشاً تاريخية مهمة تعود إلى القرن السادس الميلادي. كما لدينا من موقع عان جمل نقوشان تركهما أحد قادة ملوك حمير من القرن الثالث الميلادي. وقد أثبت ذلك تسجيل 41 مخربشة في منطقة بئر حصى، بالإضافة إلى رسومات صخرية متنوعة موزعة على صخور معترة وكتابات عربية، وكذلك العديد من القبور التي تعود إلى العصر البرونزي. وفي موقع كان حيطان (جبل كوكب) تم تسجيل آلاف النقوش العربية القديمة والنقوش النجمية التي تتناول أحداثاً مهمة لسكان نجران، ومنها أن هناك أدلة لمحاولات تمت لإخضاعهم للدخول في الديانة اليهودية. وهناك بعض النقوش التي تتحدث عن هؤلاء الذين قتلوا في المعارك، وحرقت بيعة نجران وطفار والمخا وكذلك أصحاب النقوش من اليزيديين الذين رفضوا الخضوع للأحباش المناصرين لبيزنطة. وتتضمن الأبحاث الصخرية أيضاً مجموعة رسومات متنوعة تتكون أغلبها من رسوم لحيوانات وطيور أهمها الجمال إلى جانب البقر والنعام والوعول والخيل والظباء.

وتم العثور على رسوم صخرية لحيوان الغيل الذي ربما كان يجلب من الحيشة. ويوجد أيضاً مشاهد آدمية تمثل نساء في حالة رقص تظهر بشكل واضح رمز الخصوبة لديهن ورجال فرسان ومحاربين، وكذلك تم العثور على رسوم صخرية للألات الموسيقية المصاحبة لبعض الرسوم الأدمية، وهذا يدل على التطور الذي شهدته المنطقة في تلك الفترة. ويرافق أحد الرسوم الأدمية اسم الشخص الذي تم تصويره وهي امرأة تدعى «عم كهل».

وتم الكشف عن نقوش لخط المسند وهو الخط الذي اشتهر في جنوب الجزيرة العربية، وكذلك الكشف عن عدد من النقوش النجمية في موقع وادي شمسة ونقوش كوفية تؤرخ للقرنين الأول والثاني الهجريين، أما تاريخ النقوش الأخرى فقد استطاعت البعثة أن تعطي تاريخاً تقريبياً وذلك ما بين النصف الثاني من الألف الأول قبل الميلاد إلى القرن السادس الميلادي، بالإضافة إلى عدد من النقوش العربية والإسلامية المبكرة. ومن المهم جداً تسجيل هذه النقوش والمحافظة عليها لأنها تمثل جزءاً مهماً من تاريخ الجزيرة العربية وطرق تجارتها وحفظ التراث الثقافي للمجتمعات التي عاشت في تلك الفترة، لأننا لو فقدناها سوف نفقد تاريخ هذه المنطقة المهمة من الجزيرة العربية.

المملكة وظفته في شعار رئاستها لـ «مجموعة العشرين»

«السدو» يحلّق من بادية السعودية إلى «تراث» اليونيسكو

الذي مزج بين الموروث السعودي الأصيل والطابع العصري المبتكر. والسدو نوع من أنواع النسيج التقليدي التي كانت ولا تزال منتشرة في البادية، وذلك لارتباطها بوفرة المواد الأولية كصوف الأغنام ووبر الإبل وشعر الماعز والقطن، وتتفنن النساء في نقوش السدو الكثيفة التي تتميز بمرورها ومعانيتها التي لا يدركها سوى أهالي البادية لتمييزه وسم القنبلة أو المواسم. وتهتم وزارة الثقافة بإحياء هذه الحرفة المميزة، كما يحرص البرنامج الوطني للحرف والصناعات اليدوية على إقامة الورش التدريبية لتطوير صناعة النسيج.



مهارات وجماليات في ألوان السدو (واس)

وكان «السدو» رمزاً لشعار رئاسة السعودية لمجموعة دول «العشرين» لعام 2020، لافتاً أنظار الدول المشاركة، حيث طغت نقوشه الملونة والتراثية على الشعار

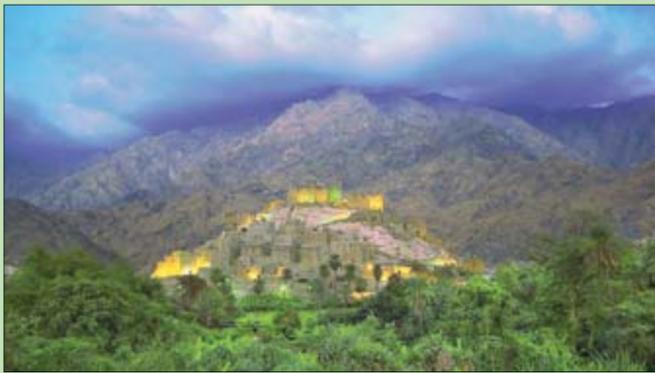
«اليونيسكو»، كملف مشترك مع دولة الكويت، وتم إعلان التسجيل خلال اجتماعها السنوي في فترة بين 14 و19 ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

جدة، عائشة جعصري

أعلن وزير الثقافة السعودي، الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، تسجيل «حياكة السدو» ضمن القائمة التمهيلية للتراث الثقافي غير المادي في «اليونيسكو». وقال عبر حسابه في «تويتر»: «رسمياً، تسجيل (السدو) ضمن القائمة التمهيلية للتراث الثقافي غير المادي في (اليونيسكو)، خطوة مهمة تعكس دعم سمو سيدي ولي العهد للتراث وحفظه». وتحتج السعودية في تسجيل عنصر «حياكة السدو» ضمن القائمة التمهيلية للتراث الثقافي غير المادي لدى منظمة

طقوس عدة يحرص عليها الزوار من الأظعمة إلى الهايكنج

الشتاء في السعودية... زائرٌ يجعل الصحاري مقصد الاستجمام



السياحة السعودية بدأت الترويج للشتاء في عموم المناطق (الشرق الأوسط)



التخييم في السعودية ينتعش هذه الأيام

ويوفر الموسم ما يزيد على 300 تجربة وياقة سياحية بالإضافة إلى العديد من العروض تقدمها أكثر من 200 منشأة في القطاع الخاص. ويستهدف موسم الشتاء (حولك) الحوائيل والأقاراد والمواطنين والمقيمين، ومواطني دول مجلس التعاون

البيعض يكثفي بالتخييم في أمسيات صحراوية قصيرة، والتمتع بقيادة سيارات الدفع الرباعي على الكثبان، وركوب الجمال والتزلج على الرمال، وغيرها من أنشطة التخييم التي يفضلهما الرحلات مذاقاً مختلفاً

البيعض يكثفي بالتخييم في أمسيات صحراوية قصيرة، والتمتع بقيادة سيارات الدفع الرباعي على الكثبان، وركوب الجمال والتزلج على الرمال، وغيرها من أنشطة التخييم التي يفضلهما الرحلات مذاقاً مختلفاً

الدهام، إيمان الخطاف

بانتهاز السعوديون فرصة دخول الشتاء ونسائمه الباردة للقيام برحلات للتخييم في الصحراء حيث ينشقون من أجواء المدن إلى الحياة الطبيعية وجلسات السمير، واحتساء القهوة العربية الطازجة فوق لهيب النار، وتجربة النوم بين الكثبان الرملية وتحت النجوم.

والبيعض يكثفي بالتخييم في أمسيات صحراوية قصيرة، والتمتع بقيادة سيارات الدفع الرباعي على الكثبان، وركوب الجمال والتزلج على الرمال، وغيرها من أنشطة التخييم التي يفضلهما الرحلات مذاقاً مختلفاً

ويشير الجعيد خلال حديثه لـ «الشرق الأوسط» إلى أن أبرز المواقع التي يقصدها هواة التخييم البري، هي مواقع في صحراء الربع الخالي وكذلك يرتفع الطلب على حافة العالم بالرياض، إلى جانب النمامة. أما في الشرقية فهناك بحيرة الأظفار في الأحساء، في حين تنجّه الأظفار في الطائف نحو طريق السيل.

وكانت الهيئة السعودية للسياحة قد أعلنت أواخر الأسبوع الماضي عن إطلاق موسم شتاء السعودية تحت شعار «الشتاء حولك» الذي يستمر حتى نهاية مارس (آذار) المقبل، وذلك في أكثر من 17 وجهة سياحية حول البلاد.

سودوكو

			2	5				
			3	7				
7	8	1			3			
		1						6
			3					9
			2		8			7
1			2		9	5	6	
		6			5			1
				5		8		

الحل السابق

8	9	7	3	1	4	6	2	5
4	5	1	8	6	2	7	9	3
2	3	6	5	7	9	8	4	1
7	8	2	9	5	6	1	3	4
3	6	9	4	8	1	5	7	2
5	1	4	7	2	3	9	6	8
9	2	5	6	4	8	3	1	7
1	7	3	2	9	5	4	8	6
6	4	8	1	3	7	2	5	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانعات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية و9 صفوف عمودية. تملا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ولاية أمريكية
- 2- مطوية لماريتية - يحصل على
- 3- عسل - لغني
- 4- مصائب - دولة عربية
- 5- لغني - حصل على كلمة تعجب
- 6- مدينة قبرصية
- 7- فيلسوف فرنسي - من اللاتيا، «مكوسة»
- 8- مدينة سعودية - فوق الجرس «مكوسة»
- 9- عاصمة زيمبابوي - من أسماء الله الحسنى «مكوسة»
- 10- شك - ضياء - في الفلم

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

علاكم

الأول الحالي، بإجراء نقليات وتعيينات في السلك الدبلوماسي؛ بينها تعيين الرجبي سفيراً لدى مصر.

• نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة المصرية، التقت، أول من أمس، سفير اليابان في القاهرة ماساكي نوكي، «لاستعراض سبل تنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين؛ وبصفة خاصة قطاعات الصناعة والتجارة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة». وأكدت الوزيرة على حرص الحكومة على «تعزيز التعاون المشترك مع اليابان في مختلف القطاعات الاقتصادية، للاستفادة من الخبرات الكبيرة والتكنولوجيات اليابانية المتطورة»، مشيرة إلى «أهمية مشاركة قطاع صناعة السيارات الياباني في التوجه الحالي الذي تتبناه الحكومة المصرية للتوسع في استخدام المركبات العاملة بالغاز الطبيعي».



محمد البديري



محمد غسان محمد عدنان شيخو



دياب اللوح

• يحيى الكسبي، وزير الأشغال العامة والإسكان الأردني، تفقد، أول من أمس، سير الأعمال في مشروع تقاطع مرج الحمام، وأشار إلى أن نسبة الإنجاز في الثلث الأول من العام المقبل. المشروع بلغت 76 في المائة، وأنه من المتوقع الانتهاء منه في الثلث الأول من العام المقبل. وشدد الوزير خلال الجولة على أهمية إنجاز المشروع خلال المدة المحددة، ووجه الماقلين وشركات الإشراف ومهندسي الوزارة المشرفين على المشروع بالتخاذ سبل وإجراءات التسهيل على سكان المناطق المحيطة والالتزام بقواعد السلامة العامة.

• محمد البديري، سفير مصر في بكين، شارك، أول من أمس، ضيف شرف في الجلسة الافتتاحية لـ «منتدى الحوار العالمي للقادة الشباب»، الذي انطلق في بكين بتخظيم

• هشام بن محمد الجودر، سفير مملكة البحرين في القاهرة، شهد، أول من أمس، احتفالية بعنوان: «علاقات ثقافية» للاحتفاء بالعلاقات الثقافية بين البحرين ومصر، برعاية من وزارة الثقافة المصرية، وذلك بمقر المجلس الأعلى للثقافة. وأكد السفير أن العلاقات البحرينية - المصرية تعد نموذجاً رفيعاً على مختلف المستويات، مضيفاً أن «العلاقات الثنائية التي تجمع بين البلدين الشقيقين علاقات تاريخية وطيدة»، مشيراً إلى أن «الثقافة تاتي لتشكّل رافداً مهماً وحيوياً في المد الحضاري والثقافي بين البلدين الشقيقين على مر التاريخ».



هشام بن محمد الجودر



نصيرة بن حرات



عبد الله بن ناصر بن مسلم الرجبي، سفير سلطنة عُمان الجديد لدى مصر

نصيرة بن حرات، وزيرة البيئة الجزائرية، شاركت، أول من أمس، في «الأيام الدراسية» المنظمة من جانب المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة»، بعنوان: «أنظمة تشغيل المؤسسات العمومية الجزائرية» تحت شعار: «واقع وأفاق»، حيث دعت «المتعاملين الاقتصاديين ومستيري المؤسسات الصناعية والإنتاجية إلى ضرورة حماية البيئة والتوجه إلى اقتصاد أكثر نقاءً، واستخدام التكنولوجيات التي تساهم في تقليل الانبعاثات الغازات الدفيئة، حفاظاً على توازن الأنظمة البيئية والتنوع البيولوجي، إلى جانب استخدام التكنولوجيات الصديقة للبيئة في نشاطاتهم».

• عبد الله بن ناصر بن مسلم الرجبي، سفير سلطنة عُمان الجديد لدى مصر المندوب الدائم للسلطنة لدى جامعة الدول العربية، أدى، أول من أمس، القسم أمام السلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان، في «قصر البركة العام» بمسقط، ومن المنتظر أن يصل السفير إلى القاهرة قريباً لتسلم مهام منصبه الجديد، وذلك بعد إصدار السلطان هيثم بن طارق مرسوماً سلطانياً، أوائل شهر ديسمبر (كانون



عالم الرياضة

جدول المباريات المرهق يترك أثره على «الدوريات الوطنية الكبرى» في أوروبا



المثلة الأميركية هيلي داف خلال زيارتها استديوهات «يونيفرسال» بهوليوود أمس (غيتي)



سمير عطالله

ماذا تفعل فوق؟

ثمة ازدحام شديد على سطح القمر. وبالتحديد - للذين يهمهم الأمر - في المنطقة المعروفة بـ«بحر العواصف». لقد أرسل الصينيون مركبتهم القمرية رقم خمسة من أجل جمع عينات من الحجارة والصخور والأترية التي عثر عليها الرائد الأميركي نيل أرمسترونغ، عندما أصبح أول رائد بشري يهبط على سطح القمر معلناً، بكل اعتزاز، أنها «خطوة عظيمة من أجل الإنسانية». الحقيقة أن الخطوة العظيمة لم تكن في ذلك الخلاء الكوني الهائل، وإنما في مختبرات هنا على الأرض ما بين نيويورك وموسكو وبكين، وسائر المدن «الكبرى»، التي عثرت على لقاح يواجه الكارثة الوبائية التي تضرب الإنسانية منذ أكثر من عام.

ما من أحد يعرف إلى أين ستؤدي زيادات العلم في نهاية المطاف. فلا شك أنه حقق كثيراً لأهل الأرض، فيما هو يُفأخر بعيداً خارج جدارها ومدارها، بحثاً عما تكنه الكواكب الأخرى. وأنا، على أنبهاري باداء العلوم وتواضع معرفتي بها، كنت أتمنى لو أن أهل الكواكب الأخرى الذين نتكئ كل هذه الأموال بحثاً عنهم، هم الذين يقومون بهذا المجهود. فإذا كان هناك حقاً من كائنات فضائية، فلماذا لا نترك لها شرف السباق، وننصرف هنا إلى سباقاتنا البدائية في حصر الأمراض ومحاربة الأوبئة والحوول دون ظهور وانتشار جراثيم غير مرئية تدمر اقتصاد العالم وتزِيل تقاليده ومشاعره، وتبذد ما تبقى من أعراف إنسانية؟

عاش العالم طوال قرون في سباق التسلح، من العصر الحجري إلى العصر النووي. وكانت نتائج هذا السباق على مر تلك العصور، واحدة: طبقات من الدمار، وطبقات من المجاعة، وطبقات من الموت. أما السباق من أجل الحياة والتقدم فقد حوّل الإنسان من مخلوق يئس أمام الجوع والمرض والإعاقة والنوازل الطبيعية، إلى كائن قادر على مواجهة هذه المصائب إلى حد بعيد. قبل أن نصل إلى اختراع لقاح ضد «كورونا»، كان قد اخترع منذ عشرات السنين الثوب العازل الذي يردديه الممرضون لحماية أنفسهم من المصابين. وكان قد اخترع أشياء تبدو لنا في أية البساطة الآن لكنها أية في الأهمية مثل الكرسي المتحرك والسريبر المتحرك وسيارة الإسعاف، وسواها من وسائل تبدو للرجل المعاصر جزءاً عادياً ومتوافراً في كل مكان.

مرّ بنا المركبة الصينية القمرية في باب «المخترقات» والمؤنعات والتسالي، وليس في باب العلم أو مقدرة الصين على اللحاق بالقوق الأميركية. ولو حصل في زمن أكثر هدوءاً فلربما استحوذ على اهتمام أكثر، ونظر إليه على أنه تطور استراتيجي مهم. لكنه حدث في الوقت الذي ينقسم أهل الأرض بين فرئعد خائف، ومتأمل، فرح حيال وباء واحد وعلاج واحد. وتتابع الناس أخبار «كورونا» كمن يتابع أخبار الحروب الكبرى، وكذلك تابعوا أخبار اللقاح وكانهم يتابعون أخبار الهدنات الكبرى والخوف عليها من الاختراق أو الانهيار. عندما كثرت في الخمسينات والستينات أخبار السفن والمخلوقات الفضائية، تحول الموضوع إلى رسوم كاريكاتورية مضحكة، هكذا بدا خبر المركبة الصينية الخامسة. إنها حقيقة، في كوكب آخر.



منتعل السديري

آيس كريم + جبن

مع الأسف أن كثيراً من المواليد والأطفال الصغار لا يرضعون الحليب من أئداء أمهاتهم - خصوصاً إذا كانوا من مواليد ما يسنى (العالم الأول) - فهم يرضعون حليبهم (بالبيرونات) التي هي الرضعات الصناعية.

لأن كثيراً من النساء يعملن ولا وقت كافياً لديهن، كما أن بعضهم نساء (مفدلات) يخشين على صدورهن من الترهل، مع أن الأطباء يؤكدون أنما فوائد لبن الأم للرضع - ولكن (على من تعزف من أميرك يا داوود؟).

غير أن صاحب مقهى في منطقة (كوفنت غاردن) بلندن، فطن إلى تلك الظاهرة، فتفتحت قريحته عن عمل (آيس كريم) من لبن الأمهات. وكان المقهى قد نشر إعلاناً في إحدى الصحف طلب فيه مقترعات بلبن الأم، وأبدت الكثيرات من الأمهات الحملات أو الودادات طبيعياً أو قيصرياً استعدادهن لتقديم (المادة الخام) لصنع هذا المنتج الجديد، بل إن بعضهم وعدن بأنهن لن يترددن في تناول ذلك الآيس كريم مع أطفالهن.

وأكد مدير المقهى (مات أوكورف) أن اللبن يخضع لنفس إجراءات الفحص التي يخضع لها الدم، إذا كان (لبن الأم) مفيداً لأطفالنا فهو مفيد للكبار والشباب أيضاً، بل إن الكثير منهم تهافتوا عليه وفضلوه على غيره، لأنه منتج حيوي وطبيعي تماماً. ورت إحدى المقترعات واسمها (فيكتوريا هايلى) أنه لا توجد أي مشكلة في صنع آيس كريم من لبن الأم، وقالت إن هذا الأمر من الممكن أن يشجع الكثير من الأمهات على العودة للرضاعة الطبيعية، وتحصل كل متبرعة على 15 جنيهًا إسترلينياً مقابل كل ربع لتر من اللبن.

ويحمل الآيس كريم الجديد اسم (بيبي غاغا) وهو محلى بفانيليا من مدغشقر وقشر الليمون المشمس، ويقدم المقهى هذا المنتج الجديد كحلو، ويبلغ سعر الوحدة منه 14 جنيهًا إسترلينياً - يا بلاش!

وهذه الفكرة - مع الفارق بالطبع - ذكرتني بلابع التنس المصنف الأول عالمياً (توفاك جوكوفيتش) الذي احتكر جبن الحمير الموجود في أنحاء العالم، إذ يشترى كل الكمية الموجودة في الأسواق العالمية، ويعد جبن (بيبول) النادر الأعلى ثمنًا في العالم، إذ يصل سعر الغرام الواحد إلى 500 دولار، ويصنع من لبن الحمير.

وتقوم مزرعة في منطقة (زاسكافيك سيبيريا) بإنتاج هذا الجبن، الذي ينوي اللابعب استعماله في سلسلة مطاعم سيفتحتها قريباً، حسبما أفادت صحيفة (ديلي ميل) البريطانية. وفي مقابلة له مع تلك الصحيفة، عزا سر نشاطه وحيويته وانتصاراته، إلى تناوله ذلك الجبن كل صباح مع فطوره.



البيئة الغنية بالحياة الجهرية تذيب الغطاء الجليدي في غرينلاند

ذوبان الغطاء الجليدي أكبر مما تصور العلماء. فقد كشفت دراسة حديثة أجريت باستخدام بيانات الأقمار الصناعية أن الأنهار الجليدية أكثر حساسية للمناخ الحراري مما كان يعتقد في السابق. فقد أظهرت أن الغطاء الجليدي في غرينلاند ذوب الآن بسرعة سبعة أضعاف ما كان عليه في تسعينات القرن العشرين.

فهنالك سجلات لها في يوميات المستكشفين القطبين منذ عام 1870، لكن ما تغير الآن هو الاحتباس الحراري العالمي. فمع ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض تساقط الثلوج، تتكشف مساحات أكبر من الجليد، مما يسمح للطحاب بالازدهار. يأتي بحث كوك ليشكل إضافة إلى مجموعة متزايدة من الأدلة التي تشير إلى أن معدلات

الغطاء الجليدي، وعادة ما يعتبر التنوع البيولوجي أمراً طيباً، لكن في هذه الحالة فإن ثراء الحياة الميكروسكوبية الدقيقة يعمل على التعجيل بانصهار الجليد، ومن المرجح أن تؤدي إلى ارتفاع مستويات سطح البحر في مختلف أنحاء العالم بسرعة أكبر مما توقع العلماء، وفقاً لسي إن إن.

الحياة نسبيًا، لكن عندما تنظر تحت المجهز، فإن الغطاء الجليدي في غرينلاند يشكل خاص، والأنهار الجليدية الأخرى، تكشف عن نفسها وكأنها غابة مطيرة متجمدة غنية بالتنوع البيولوجي. وتتضمن تدرجات ألوان قوس قزح التي شاهدها كوك مجموعة من أشكال الحياة الدقيقة التي تزدهر فوق سطح

تندن: «الشرق الأوسط»
بحسب جوزيف كوك، عالم الجليد البريطاني فالغطاء الجليدي فوق غرينلاند ليس كما يتوقعه الناس خاليا من الحياة نسبيًا بل على العكس هو غابة متجمدة متخمة بالتنوع البيولوجي، حسب تقرير لموقع محطة «سي إن إن» الإخبارية. فعندما هبط جوزيف كوك لأول

590 مليون دولار أرباح كايلى جينر في 2020

تندن: «الشرق الأوسط»
تصدرت نجمة تلفزيون الواقع كايلى جينر، قائمة مجلة «فوربس» السنوية للشخصيات الأعلى تحقيقاً للإيرادات لعام 2020. وقالت المجلة إن كايلى (23 عاماً) جنت أرباحاً قدرت بـ590 مليون دولار خلال هذا العام. وجاءت كايلى كاني ويست (43 عاماً)، زوجة شقيقها، كيم كارداشيان، في المرتبة الثانية، حيث حصل على 170 مليون دولار. وأشارت المجلة إلى أن معظم إيرادات كايلى جاء من بيع 51% من شركتها «كايلى» لمستحضرات التجميل. وأوضحت المجلة أن ثروة ويست ارتفعت إلى 1.3 مليار دولار بعد إيراداته لهذا العام. وجاء في المرتبة الثالثة لاعب التنس روجر فيدرر، حيث إنه بعد أكثر الرياضيين أجراً، حيث بلغت إيراداته لهذا العام 106.3 مليون دولار. وحل لاعب الكرة كريستيانو رونالدو في المرتبة الرابعة بعد تحقيق إيرادات تبلغ 105 ملايين دولار، معظمها يأتي من مرتبه السنوي من نادي يوفنتوس الإيطالي. وقالت المجلة إن لاعب الكرة ليونيل ميسي جاء في المرتبة الخامسة بإيرادات تبلغ 104 ملايين دولار. وحل المحلل والمنتج تايلور بيري في المرتبة السادسة بعد تحقيقه إيرادات تبلغ 97 مليون دولار هذا العام.



مغني الأوبرا الفرنسي ستيفان سينيشال يغنى من نافذة شقته المزيّنة في باريس لجمهور أصطف في الشارع وعلى نوافذ المباني المحيطة في محاولة لتغليب الفرح خلال الإغلاق الجزئي الذي فرضته فرنسا (آب)

جهاز يحاكي خطوات الحياة الأولى في الفضاء

القاهرة، حازم بدر



يقول إيمانويل كونغيو، أحد المؤلفين وعالم الفيزياء الفلكية بمرصد باريس، في تصريحات نشرها الموقع الإلكتروني للمعهد الأميركي للفيزياء: «تحاول محاكاة كيفية تشكل الجزيئات العضوية المعقدة في مثل هذه البيئة القاسية، حيث يمكن للمرصد رؤية الكثير من الجزيئات في الفضاء، وما لم نفهمه بعد، أو بشكل كامل، هو كيف تشكلت في هذه البيئة القاسية». ويحتوي «فينوس» على غرفة مصممة لتكرار الفراغ القوي للفضاء، مع الاحتفاظ بدرجة حرارة متجمدة أقل من 400 درجة فهرنهايت تحت الصفر،

طور باحثون من جامعة «سيبرجي بونتاوز» الفرنسية ومرصد باريس، جهازاً يمكنه إلقاء نظرة ثاقبة على كيفية تشكل البنات الأساسية للحياة في الفضاء الخارجي. وفي دراسة، نشرت أول من أمس، في دورية «مراجعة الأدوات العلمية»، يوضح العلماء بالتفصيل كيف أن الجهاز الجديد المسمى «فينوس»، وهو اختصار لعبارة فرنسية تعني «نحو توليفات جديدة»، يحاكي كيفية تجميع الجزيئات معاً في الظلام المتجمد للفضاء بين النجوم.

التي تشارك في العمليات التي تؤدي إلى الأشكال الأكثر تعقيداً، وعلى مدار الأعمار الخمسين الماضية، تم اكتشاف ما يقرب من 200 نوع جزيئي مختلف في مناطق تشكل النجوم في الفضاء، ويعتقد العلماء أن فهم أوسع لما لاحظوه.